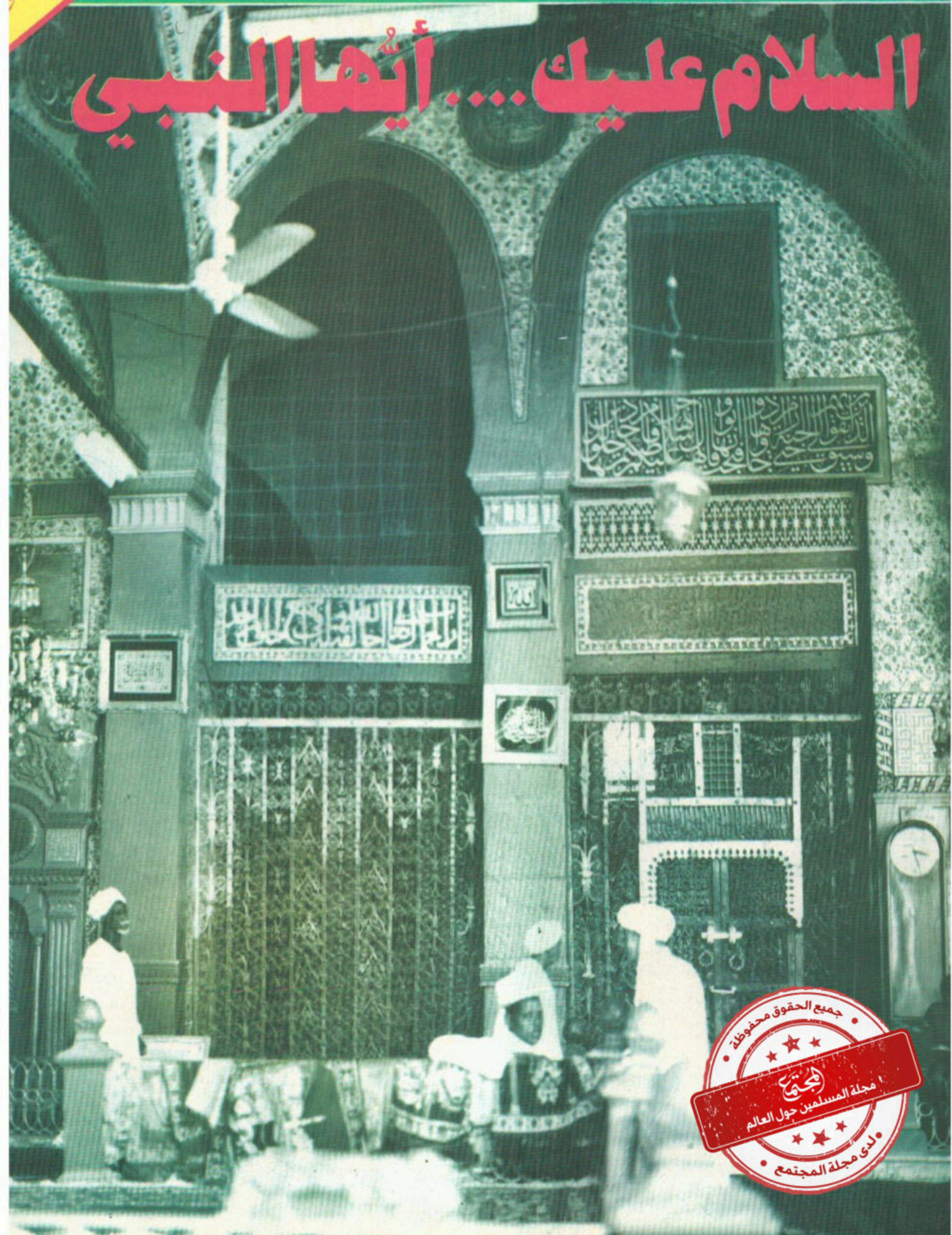


# المجتمع

لعدد ١٤٥ : الثلاثاء ٨ ربيع الأول ١٣٩٣ - ١٠ أبريل ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا

صراع القوود  
في منطقة الخليج  
ص ١١ - ١٣

## السلام عليك... أيها النبي



دياستار  
السحرية

رادو



اللون الذهبية  
اللون الالبي  
اللون البرونزي

بعد أن حقت مناعتها ضد الخدوش  
منحت عشاقها ألوانها الزاهية  
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتنى

دائمة التطور  
نامية الإنافة والقوة

General Agents in Kuwait:  
Mohammad Abdullah Al-Batel  
Office Tel. : 428533  
P. O. Box 34  
Exhibitions  
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780  
Al-Muwaffak, Tel. 429301  
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770  
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام  
مخبرات البائل للخدمات  
محمد عبد الله البائل  
ت : ٢٨٥٢٣ - ص.ب : ٢٤ الصفاة  
المباركي -  
شارع ميد الله السالم ت : ٤٣١٧٨  
معرض الموفق - شارع ميد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١  
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧  
الفاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

# أهلاً

كيف صحتك ؟

الله يعطيك العافية !!

هذه التعبيرات وامثالها .. ..  
توضح قيمة الصحة في حياة الناس  
.. وامانيهم المباركة نحو بعضهم  
.. وهذه الامنية تساوي ان تقول  
لصاحبك او صديقك : انني اتمنى  
لك الحياة ..  
فالصحة هي الحياة  
فما الحياة الهائلة الا صحة العقل  
.. وصحة الجسم .. وصحة النفس  
.. وصحة الضمير .. وصحة البواعث  
والتطلعات .

العافية !! ما احلاما .. وما  
اروعها !!

حين تستقر فطرات العافية في  
اعمال انسان .. فانه يحس حقيقة  
بطعم الحياة .. ويرتوي من رحيقها  
العذب .. ويشعر بالازدهار والتفتح  
ويود من صميم قلبه ان تستقر فطرات  
العافية هذه في اعماقه وخلاياه بصفة  
دائمة .

والتجربة .. القوي وادق من كل  
وصف .

وكثير من الناس ينظر الى «الصحة»  
باعتبار دورها المحفوظ في التنمية  
او الانتاج العلمي والصناعي .

وهذا حق .. فحركة التنمية  
تعتمد جوهريا على الانسان المصافي  
في عقله وجسمه .. على ان حصر  
مفهوم الصحة في هذا الاطار ينقص  
من قيمة الانسان ويهدد جهازا اليا  
.. يضبط ويصان لكي يقوم بدوره  
الالي .. وحسب .

اننا ننظر الى «صحة» الانسان  
.. نظرة البق بالانسان .

مفهومنا لهذه الصحة يصغر  
عن « احترامنا » للانسان السلي

خلق الله كل شيء من اجله .  
وتوفير الصحة له - غذاء ووقاية  
وعلاجا - ينبغي ان يراعى فيه هذا  
المعنى الكريم . فالتجويج -  
وما جاع الناس من قلة الثروة وانما  
جاءوا من فوضى توزيعها - اهانة  
للانسان .. والاهمال الوفاقي والعلاجي  
.. اهانة للانسان .

وخلال النقد الذي يوجه الى الدين  
اتصوا انفسهم بتعاطي الضمور  
والمخدرات - مثلا - من البر والرحمة  
ان يبرز معنى - احترام - الانسان  
.. فاتلاف العقل والجسم والاعصاب  
بهذه المؤذيات .. ينطوي على اهانة  
شديدة للانسان .. كما ان نقدها  
ينطوي على انبل واصدق احترام  
للانسان .

زين



اعلن جيل فرناندز ، قائد  
القوات الفلبينية في جزيرة  
« مينداناو » والجزر الجنوبية  
التي تسكنها اغلبية من المسلمين  
انه تم وقف رش المواد المضادة  
للملاريا في جزيرة « تاديتاني »  
حتى « يصاب المسلمون  
المتوردون بالمرض فتضعف  
مقاومتهم » .

كما قال « ان سلاحنا ضد  
المتوردين المسلمين هو سلاح  
البعوض » !

هذا الخبر المفزع يأتي في  
نفس الاسبوع الذي تحتفل فيه  
منظمة الصحة العالمية بمرور  
خمس وعشرين عاما على  
انشائها .

ان الحكام المتعصبين في  
الفلبين .. تحولوا الى  
عصابات لا تتقيد بقانون ولا بحق  
ولا بميثاق .

ان حرب الملاريا هذه ضد  
مسلمي الفلبين .. لا تستنفر  
العالم الاسلامي فحسب ..  
وانما تستنفر الانسانية كلها .  
ان هذه الوسائل - حرب  
الجراثيم - محرمة دوليا .

ان على فروع منظمات الصحة  
العالمية في العالم العربي  
والاسلامي ان تتحرك .. فليس  
هناك ابشع مما يجري في  
الفلبين اليوم .

وعلى الهلال الاحمر الكويتي  
وعلى الهلال الاحمر السعودي  
على الهلال الاحمر المصري  
على الهلال الاحمر الليبي  
على كل هلال احمر في العالم  
العربي - الاسلامي ان يقوم  
بواجبه الاسلامي .. والانساني  
في ايقاف حرب الجراثيم ضد  
مسلمي الفلبين .

لقد اعلن القائد المتعصب انه  
سيبيد اخوانكم بالبعوض فماذا  
تنتظرون ؟

## حرب الجراثيم : ضد الصحة الفلبينية

في  
هذا  
العدد

- السلام عليك .. ايها النبي
- صراع القوى الاجنبية في منطقة الخليج ص ١١
- موقف ضد الانسانية ص ١٩
- الامتحانات على الابواب
- أسلوب جديد للتعليم ص ٢٢
- حوار مع الشيوعيين ص ٢٩
- الفارة على الجامع الازهر ص ٣٢
- ابواب .. الادب ..
- والاطفال .. وبرنامج الامسيات .

## المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها  
جمعية الاصلاح الاجتماعي  
رئيس التحرير  
شاري محمد البدر  
العنوان  
لكويت - شارع المغرب - الروضة  
تلفون ٥١٩٥٣٩  
ص . ب . ٤٨٥٠  
الاشرة الكات  
وزارات والمؤسسات عشرة دنائير  
لافراد خمسة دنائير  
الاعلانات  
يقف بشأنا مع الادارة

# السلام عليك... أيها النبي

٦٢ عاما قضاها - عليه  
سلاة والسلام - فوق  
سنا وفي عالمنا البشري ..  
ودع هذه الحياة .. منتقلا  
الرفيق الاعلى

وقريبا من ربع قرن - ٢٣  
ة هي عمر الوحي وتنزل  
سالة - لبث النبي العظيم  
يحمل الحقيقة ويحيها ..  
قدمها للحياة والانسان . في  
دق ورحمة وأمانة ...  
مزم المرسلين .

ونجح الرسول محمد صلى  
عليه وسلم اعظم النجاح  
اداء رسالته التي اختاره  
له .. واصطفاه لتبليغها  
● الرجال الكبار - في  
ولهم وأرواحهم وهمتهم -  
فوا حوله وحملوا العبء  
المسؤولية باخلاص وجد  
شباط

وهذا نجاح .. أي نجاح  
لان موضوع الرسالة  
وبالتالي موضوع رسالات  
سماء كلها - هو  
الانسان »

قلبه وروحه وعقله  
ماضيه وحاضره ومستقبله  
سلوكه ومشكلاته وهمومه  
ضعفه وقوته ونيته  
أجل .. هذا هو موضوع  
رسل والرسالات

وليس صدفة ان يتكرر  
تعبير « الانسان » في الجمل  
الاولى من السورة الاولى في  
القرآن : « اقرأ باسم ربك  
الذي خلق ، خلق الانسان من  
علق ، اقرأ وربك الاكرم الذي  
علم بالقلم علم الانسان ما لم  
يعلم ... »

فالانسان الذي خلق من  
علق - وهذا تلخيص لطبيعته  
البشرية وارتباطاته الطبيعية  
والانسان الذي الهمة الله  
العلم .. وأودع فيه القدرة  
على الفهم والملاحظة واجراء  
التجارب .. وأودع فيه  
القدرة على الاكتشاف  
والابداع - وهذا ارهاص  
بالمستقبل العلمي للانسان .  
هذا الانسان هو

« موضوع » الرسالة .  
ومن هذه النقطة بدأ  
الرسول .. وحولها ركز  
جهوده المضيئة واستطاع  
- باذن الله - انفاذ النور  
الى قلب الانسان .. كما  
استطاع تفجير قواه العقلية  
والروحية .

ان اسلام ابي بكر .. وعمر  
.. وعلي .. وعثمان .. وابي  
عبيدة .. وابن عوف ..  
وبلال .. وحمزة .. ومصعب  
.. وصهيب .. وسعد ابن ابي

وقاص .. الى آخر الثلاثة  
المتألقة بالايان  
اسلام هؤلاء يظل ابرز  
واعظم علامات نجاح الرسول  
في تبليغ الرسالة .. وأداء  
الامانة

ان قيام الدولة  
وتوسيع رقعة الارض

وتميز الكيان الدولي  
الخاص

هذه اعتبارات ثانوية ..  
بالنسبة الى الموضوع  
الرئيسي : وهو النجاح في  
منطقة الانسان .. وتحويله  
الى عقيدة أنقى .. وقبله  
اقدم .. وربطه بهدف  
اعظم .

ونقول اعتبارات ثانوية ..  
لأنها هي ذاتها نتيجة لازمة  
- بالمنطق السببي وبالمنطق  
العملي معا - لوجود الانسان  
.. الفالح بالايان .. الصالح  
بالله .. الناضح بالخير .

هذه حقيقة .. لا نبرح  
ندندن حولها

وسيطل الدعاء بعيدين عن  
فرص النجاح .. وسيظل  
عملهم قليل الثمرات .. ما  
داموا متخطين لنقطة البدء ..  
متجاوزين لموضوع النشاط  
ومحوره ... « الانسان »

ولئن وضع معنى الاهتمام  
بالانسان في الجانب الايجابي  
.. فان الجانب السلبي  
- الفشل في بناء الانسان -  
يزيد القضية وضوحا

العالم الثالث كله يئن من  
وطأة التخلف .. ومن  
الدراسات الميدانية  
والاحصاءات العلمية تبين ان  
سبب تخلف العالم الثالث  
هو : اقدم الدول المتخلفة  
على بناء المشاريع الزراعية  
والصناعية .. واهمالها الذي  
يكاد يكون تاما في بناء  
الانسان

وكانت النتيجة .. فشلا في  
الزراعة والصناعة .. وتبيدا  
للقروض اما في مجالات  
استثمار غير مدروسة ..  
وغير مجدية .. واما في

الاختلاس والسرقات !!  
والدول الصناعية المتقدمة  
تواجه نفس المشكلة ..  
ولكن في مستوى آخر ..  
فهي قد عنيت ببناء الانسان  
في جانبه الفني والتقني ..  
ونجحت في نهضتها الزراعية  
والصناعية .

وكانت تتوقع ان تنهأ بهذه  
النهضة .. الا ان مشكلات  
أخرى - ناتجة عن اهمال  
في بناء الانسان - أربكت

# يا من بدأت.. بمن بدأ السببه بدأت.. بالإنسان

ياتها الاجتماعية .. فالجريمة  
العنف والمخدرات والامراض  
مصيبة .. هذه جميعا  
بوقات لسير الانسان نحو  
كمال

وهذه المعوقات تعتبر  
للا في بناء الانسان .

● وكما نجح الرسول في  
ء الانسان .. نجح في شرح  
سالته

ان « البلاغ المبين » يقتضي  
ضيق الفكرة باكمل ..  
دق .. وأجمل أسلوب .  
ان الرسول حبب الايمان  
ل الناس بأسلوب واضح  
ميل حتى جعلهم يقبلون على  
هم بشوق .. ويرتبطون به  
مجبة

وقدم اليهم « القيم »  
لسلوب عذب .. حتى  
ولت الى دم يجري في  
وقهم .. والى نبض حي في  
دتهم وأرواحهم .

وقدم اليهم العبادات  
لسلوب رقيق رقيق .. حتى  
طوا وتجاوزوا الفرائض الى  
ظوع .. شوقا الى مناجاة  
هم الودود

وهذا هو البلاغ المبين  
فهل نطمع أن يأخذ دعاة  
يوم أنفسهم بهذا النهج ؟؟  
ان المستمع مسؤول .. عن

تجاوبه مع الحقيقة  
نعم .. ولكن المتحدث  
مسؤول - قبل - عن تقديم  
هذه الحقيقة وعرضها في  
احسن صورة .. واجمل  
بيان

والشكل الظاهري - جمال  
الالفاظ - لا يكفي .. فمن  
الضروري ان يقترن حسن  
العرض .. بمشاعر الرحمة  
والرفق والتواضع .. والحنو  
واللطف والتهديب .

فاذا اعرض المستمع بسبب  
نقصان في البلاغ المبين ..  
تحمل المتحدث التبعة كاملة ..  
وتحمل مسؤولية الصد عن  
سبيل الله

ان المحلات التجارية لا  
تضع على أبوابها .. ولا في  
داخلها باعة منفردين .. لان  
المشتري يعرض عن المحل  
قبل ان يرى البضاعة !!

فكيف يحمل رسالة جليلة  
رجال من هذا النوع ؟؟  
● ولا تزال امتنا تحصر  
المعاني الكبيرة .. وتحاصرنا  
في اضيق المفهومات .

مثلا .. مفهوم « سنة  
الرسول » عليه الصلاة  
والسلام  
ان سلوك الرسول هو قمة  
الحق والخير والضياء

فلماذا يحصره اقوام في  
مفهومات محدودة ؟  
الموقف الطبيعي ان يكون  
الذهن مستعدا دوما للتمدد  
والاتساع مع المعنى الكبير  
العظيم .. وهذا هو ما يعبر  
عنه « بالنضح »

ولا ينبغي ابدا ان يخضع  
المعنى العظيم للذهن الضيق  
□ من سنة الرسول ..  
الاحساس بالام الناس  
ومشكلاتهم :

عن جرير قال : كنا في  
صدر النهار عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاءه  
قوم عراة . مجتابي النار  
- مشقوقي الملابس - عامتهم  
من مضر فتمعر - تغير

وحزن - وجه الرسول لما  
رأى بهم من الفاقة . فدخل  
ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام  
فصلى ثم خطب وكان مما  
قال : يا أيها الناس اتقوا

ربكم الذي خلقكم من نفس  
واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منها رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تساءلون به  
والارحام . ان الله كان عليكم  
رقيبا .

ثم قال : ليتصدق رجل من  
ديناره ، من درهمه ، من  
ثوبه ، من صاع بره ، من

صاع تمره حتى قال : ولو  
بشق تمره .

فجاءه رجل من الانصار  
بصرة كادت كفه تعجز عنها .  
بل لقد عجزت . ثم تتابع  
الناس حتى رأيت كومين من  
طعام وثياب .. حتى رأيت  
وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة  
فقال رسول الله :

من سن سنة حسنة فله  
أجرها وأجر من عمل بها من  
بعده من غير ان ينقص من  
اجورهم شيئا . . . .

□ ومن سنته نقاء  
السريرة وصفاء الطوية :  
« لا يبلغني احد منكم عن  
احد من اصحابي شيئا فاني  
احب أن اخرج اليكم وأنا  
سليم الصدر » .

□ ومن سنته الرفق :  
« ان الله رفيق يحب الرفق  
.. ويعطى على الرفق ما لا  
يعطى على العنف .. وما لا  
يعطى على سواه » ..  
« ما كان الرفق في شيء الا  
زانه .. وما نزع الرفق من  
شيء الا شاناه » .

\* \* \*  
نشهد ان محمدا رسول الله  
والسلام عليك ايها النبي  
ورحمة الله وبركاته .

## مجلس الوزراء يقرر تقديم المساعدة للتكويين الاطباء الغزيرة في تونس والجزائر

اثر وقوع كارثة الفيضانات والسيول في اجناتحت الجزائر وتونس مؤخرا بسببته الامطار الغزيرة من الاضرار كل من البلدين الشقيقتين ، والتي جعلتها تشريد بعض المواطنين قرر مجلس الوزراء المبادرة بان يرسل اليهما من المواد الطبية والبطانيات والمواد غذائية جوا ، ويرجى المجلس ان يسهل هذه المواد في تخفيف الامم المتكويين كما تبرع الهلال الاحمر الكويتي بببلغ قيمة الاف دولار لكل من الهلال الاحمر الجزائري والهلال الاحمر التونسي .

## وزارة الداخلية تسد الابواب في وجه المقاتلين

علم ان وزارة الداخلية تقوم حاليا بدراسة كافة السبل لاغلاق الابواب وسد المنافذ في وجه المتسللين برا وبحرا وتنتج النية الى تدعيم ادارة خفر السواحل بالوزارة بجميع ما تحتاجه من زوارق بحرية سريعة ورجال واعندة لتقوم بواجبها في حماية الشواطئ الكويتية من خطر المتسللين كما تنتج النية كذلك الى زيادة النقاط البحرية المنتشرة على طول الساحل الكويتي لاحكام الرقابة على اية عمليات تسلل قد تتم عن طريق البحر بالإضافة الى طائرة هيلوكبتر سبق لوزارة الداخلية ان قررت تدعيم خفر السواحل بها لتقوم باعمال الدورية في الجو ومراقبة الحركة البحرية للقضاء على عمليات التسلل .

كما تقرر زيادة عدد نقاط الحدود البرية وتزويد سيارات رجال الحدود باحدث اجهزة الالاسلكي وغيرها من المعدات التي تساعد على اكتشاف اية عمليات تسلل برية للكويت .

## يوم الصحة العالمي

الشعار ان تستقطب الجهود وتسلط الاضواء على البيت ليكون نواة الصحة في المجتمع . و اشار الدكتور العدواني الى ان احتفال منظمة الصحة العالمية لهذا العام يتوافق مع ذكرى مرور خمسة وعشرين عاما على انشائها وهو امر يستحق ان نحتفل به ايضا تأكيدا للمشاركة الوجدانية مع منظمة الصحة العالمية لكي تخط طريقها نحو العالم الذي نرجوه للانسان . و اعلن وزير الصحة العامة انه تم الاتفاق مع بلدية الكويت لكي يجري تنظيم اسبوع النظافة في البلاد مع هذه المناسبة نظرا لدور النظافة في صحة البيت والمجتمع على حد سواء .

واستعرض الوزير العدواني في مؤتمره الصحفي الخدمات الكثيرة التي تقدمتها منظمة الصحة العالمية ومن ابرزها محاولة القضاء على الملاريا التي كانت تفكك بنات الملايين من بني البشر ثم قضاؤها على مرض الجدري . هذا وقد اسهمت وزارات الدولة في هذه المناسبة . . ومن المعلوم ان يوم الصحة العالمي الذي بدأ يوم السبت ٧-٤-٧٣ سيستمر اسبوعا كاملا .

عقد الدكتور عبد الرزاق العدواني وزير الصحة العامة في الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن يوم الصحة العالمي وقد طلب الوزير من اولياء الامور التعاون مع وزارة الصحة من توفير وعي صحي للابناء وتعويدهم من الصفر التعاون مع السلطات الصحية والتقييد بحملات التثمين .

كما طالبهم بمحاولة منع الحوادث في البيت وابعاد الصغار عن مشاكسة المسنين والمرضى داخل البيت بالإضافة الى بعض الاخطار الناتجة عن اللعب بالنار وتناول ادوية الاباء والامهات بطريق السهو حيث يقبل عليها الاطفال باعتبارها « حلوى » .

واعلن الدكتور العدواني ان الاحتفال بيوم الصحة العالمي لهذا العام سيتم تحت شعار « الصحة تبدأ من البيت » وقال ان احتفالا كهذا سوف يحمل في طياته صورة الانسان الخير الذي يتطلع نحو تحقيق انسانيته في عالم تسوده الصحة والسعادة . و اضاف ان المنظمة اختارت هذا الشعار لانه نابع من واقع الانسان ولان البيت هو اصل الداء والدواء . وقد ارادت منظمة الصحة العالمية بهذا

## المدارس تبدأ بتطبيق نظام الفتوة

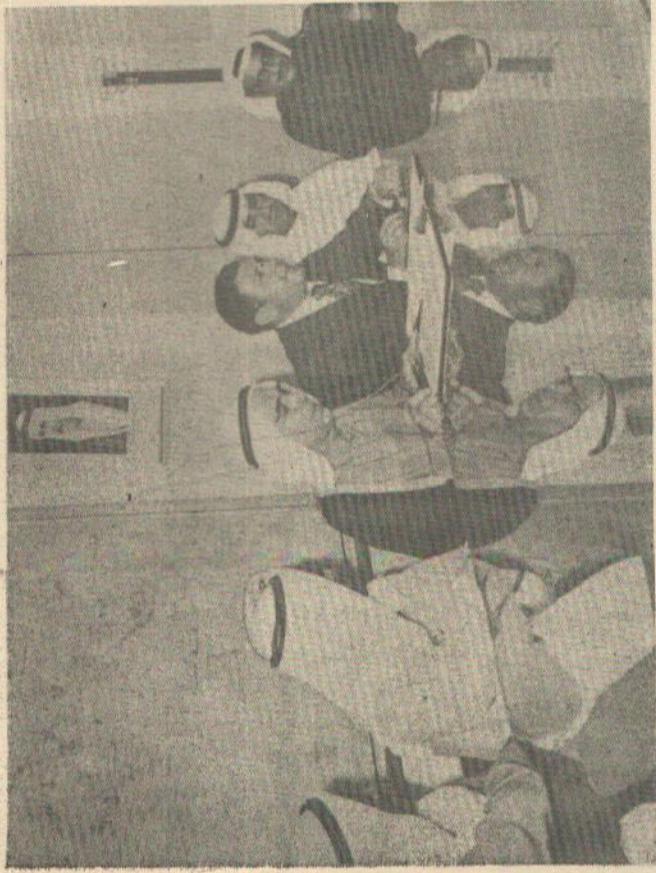
بدأ في الاسبوع الماضي طلاب المرحلة الثانوية وما في مستواها تدريبهم على مادة الفتوة بناء على القرار الوزاري الذي اصدره السيد يعقوب الفخيم وكيل وزارة التربية بشأن تطبيق نظام الفتوة في المدارس الثانوية وما في مستواها ومن المعلوم ان التدريب في المدارس يبدأ في الساعة الرابعة والنصف مساء من بعد ظهر يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع على ان تؤخذ موافق اولياء امور الطلاب الراغبين في الاشتراك في التدريب الذين تنطبق عليهم الشروط .

هذا وقد بدأ طلاب الجامعة تدريباتهم على مادة الفتوة قبل ايام كما بدأ تدريبهم على حمل السلا واستخدامه صباح اليوم . وسوف يمنح كل متدرب شهادة عند انتهاء الدورة التي تستغرق مدة اياما .



# شركة الملاحة الكويتية ش.م.ب.ك

لتخدم ممة المستوردين في الكويت والنخيلج العربي  
لتخدم ممة الشاحنين في الكويت والنخيلج العربي



جرى مساء يوم الاثنين الموافق ٢ « ابريل » ١٩٧٢ في مقر شركة الملاحة الكويتية حفل توقيع عقد بناء باخرة جديدة حمولة ١٣٦٠٠ طن وقمتها حوالي ١٦٠٠٠٠٠ ديناير كويتي . وبحريتها في ديسمبر من هذا العام .  
وقد قام كل من السيد عبد الرحمن بلا حسين رئيس مجلس ادارة الشركة السيد فولنتشان احد مدراء مؤسسة سود واجورت بالتوقيع على عقد بناء الباخرة .  
هذا وقد التى السيد رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة الكويتية كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى ان الشركة قد اشترت منذ تاسيسها وحتى الان ستعشر باخرة شكلت اسطول شركة الملاحة الكويتية التجاري . واستطاعت الشركة ان تقدم بها خدمات رائدة في مجالات الشحن البحري .  
وتلبي هذه الخطوة الجديدة بمقتضى توقيع الشركة عقودا سابقة لبناء ستبواخر جديدة حمولة الواحدة منها ٢٢٠٠٠ طن مع شركة جوفان لبناء البواخر وبحري تسليمها في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ وبذلك يصبح عدد بواخر اسطول شركة الملاحة الكويتية ثلاثا وعشرين باخرة حمولتها الاجمالية ٢٧٥ الف طن .  
وقد اشار السيد رئيس مجلس الادارة الى ان هذا التقدم الذي تحضره الشركة يعود بصورة رئيسية لا تلبية الشركة من تشجيع ودعم كاملين من حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وولي عهده الامين وحكومته المؤثرة ، ولا تفاقبه الشركة من مساندة طموحة من مختلف قطاعات اقتصادنا الوطنية .  
وبن الحروف ان شركة الملاحة الكويتية تسير خطوطا منتظمة من أوروبا والمملكة المتحدة والشرق الاقصى والولايات المتحدة واستراليا الى موانئ الكويت والخليج العربي .



تلفون

٤٣٨١٩٥ (اربعه خطوط)

برقيا:

٣٦٣٦

ص.ب ٣٦٣٦

لزيادة من المعلومات يرجى الاتصال ب:

شركة الملاحة الكويتية ش.م.ب.ك

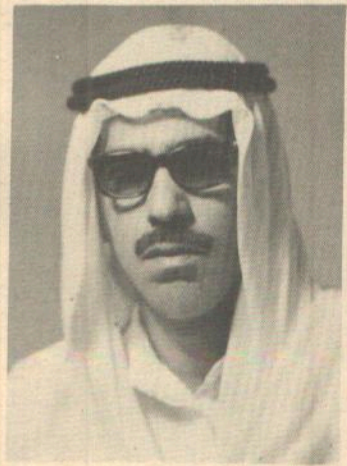
محليات

محليات

الاهتمام  
بحدائق  
الأطفال

قال السيد عبد الرحمن المزروعى مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية ان حدائق الاطفال هي احد الميادين الحديثة التي تتيح للاطفال الاستمتاع بنشاط ينمي قدراتهم ويحدد شخصياتهم وهذا ماجعل الوزارة تهتم بهذه الحدائق وتوفر لها كافة الإمكانيات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود من اقامتها .

واستطرد السيد المزروعى قائلا : اننا بدأنا بحديقتين في الشامية ثم افتتحنا ثلاث حدائق اخرى بالفيحاء والقادسية وكيفان . وفي اعتقادي ان هذا العمل مكمل لرسالتى البيت والمدرسة خاصة بالنسبة كمنطلق اول لقضاء اوقات الفراغ .



إنشاء وحدتين  
لنقطير المياه  
في الشعبية

وقع وزير الكهرباء والماء عبد الله يوسف الفانم عقدا لتجهيز وتركيب وحدتين اضافيتين لنقطير المياه في محطات الشعبية الجنوبية قدره كمل منها ٥ ملايين جالون امبراطوري من الماء المقطر يوميا ، وتبلغ قيمة العقد ٢٨٨٩٦١٠ ديناراً . وستقوم بتنفيذه احدى الشركات اليابانية . وسيتم تسليم الوحدة الاولى في شهر يناير ١٩٧٥ والثانية في شهر ابريل ١٩٧٥ .

كما وقع وزير الكهرباء والماء مع شركة « صوفريك » الفرنسية اتفاقية استشارية هندسية لدراسة كافة الامور المتعلقة بمشروع بناء محطات قوى كهربائية جديدة وتوربينات حرارية وغازية بالكويت و اجراء تحضير للتخطيط والمواصفات والاشراف الكامل على بناء هذا المشروع ويشمل ذلك القيام بالدراسات الميدانية لمحطات قوى جديدة ودراسة امثل الطرق لمواجهة الاحمال المتوقعة خلال العشر سنوات القادمة .

وتتضمن الاتفاقية اجراء دراسات تفصيلية لتصميم وانشاء واختبار وتشغيل واتمام محطة كهربائية حرارية ومحطات توربينات غازية والقيام بكافة الخدمات الهندسية اللازمة لذلك . ومن المتوقع تشغيل محطات التوربينات الغازية في صيف عام ١٩٧٦ ، كما يتوقع بدء تشغيل محطة الكهرباء الحرارية في مطلع عام ١٩٧٧ .

وبالاضافة الى ما تقدم فقد تضمنت الاتفاقية دراسة واقتراح الطرق المختلفة البديلة لتقوية مصادر تزويد الطاقة الكهربائية والمياه لجزيرة فيلكا .

في مجلس الأمة :  
بدر العجيل يعقب على وزير التربية  
حول الاهتمام بالمدارس

وبسبب تصرف كثير من اولياء الامور حتى اضحى في خوف دائم منهم من ناحية اخرى ، وطالب السيد العجيل من وزير التربية الانتباه لهذه الامور وذلك بمساعدة المعلم وتمكينه من اداء واجبه على الوجه الاكمل وحل مشاكله التي يعاني منها يوميا ، ثم تكلم السيد الوزير قائلا : بان الوزارة وجميع العاملين فيها تكن كل تقدير واحترام للمدرس ، وهي تعمل على مساعدته على اداء واجبه ، وعلى تقليل المشاكل التي تحدث بين اولياء الامور والمدرسة ، وقد قامت الوزارة بعقد مؤتمر هذا العام لتمثل الوزارة مع المدرسة على حل المشاكل التي يعاني منها المدرس .

في جلسة مجلس الأمة في الاسبوع مي حين انتقل المجلس للنظر في الاسئلة عن تعقيب السيد العضو بدر جيل على جواب السيد وزير التربية في السؤال المقدم منه بشأن موقف وزارة حول دعم المدرس في مدارسها يذ مسؤولياته في تربية النشء ، وقام سيد العجيل بالتعقيب عليه قائلا بان لم ركيزة اساسية من ركائز التربية الحديثة ، فهو المربي الاول للنشء كما الرجل الذي يعتمد عليه في بناء ل صالح لامته ووطنه ، ولذلك من اجب مساعدته على اداء واجبه على سن ما يكون الاداء ، وقال بان علم يعاني مشاكل كثيرة لا حصر لها ن هذه المشاكل عدم قيام الوزارة ساعدته في تنفيذ مسؤولياته من ناحية

أجهزة رادار  
حديثة  
للمرور

أعلن العقيد يوسف السعد مدير عام ادارة المرور ان ادارته تلقت اربعة اجهزة رادار حديثة لاستعمالها في انشطة الدوريات المتنقلة كما تلقت ادارة المرور مجموعة من الاشارات الضوئية الالكترونية حيث يجري العمل حاليا على تطبيقها .

وقال السيد السعد ان ادارته مقبل على طفرة من التنظيمات في مختلف اجهزتها الفنية والبشرية وستعتمد الادارة في نشاطاتها على التكنولوجيا الحديثة .

دراسة حالات  
اشهار الاسلام  
المنزلية في الكويت

تعكف وزارة العدل حاليا على اسة العوامل الكامنة وراء ازدياد لات اشهار الاسلام بالبلاد بهدف يزها وتفديتها لاستمرار اضطراد ك الزيادة في اعقاب ما دلت عليه حصائيات من ارتفاع حالات اشهار سلام خلال شهر مارس المنصرم الى بع حالات مقابل ثلاث حالات خلال هر فبراير الماضي .

## الصحة تبدأ من البيت

هذا هو الشعار الذي رفعه السيد وزير الصحة في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة احتفال الكويت بيوم لصحة العالمي .

والحقيقة أن الصحة ليست جدها التي تبدأ من البيت ل أن كثيرا من دعائم تكوين الافراد .. ثم المجتمعات تبدأ من البيت ..

الصحة تبدأ من البيت الاخلاق تبدأ من البيت النظرة العامة للحياة تبدأ من

بيت

وهل هناك اوضح من حديث رسول الكريم عليه الصلاة والسلام - تحديدا للدور الاولي الذي يلعبه البيت في اخطر ضايا الانسان .. في العقيدة ما من مولود الا ويولد على فطرة ، فابواه يهودانه - يمجسانه « ...

وهل كانت « الجنة تحت دام الامهات » الا للدور خطير .. الذي تلعبه ربة البيت « ! .. ويلعبه لتالي البيت .

وليس من شك في ان طبيعة حياة المعاصرة قد اعطت جتمع بأساليبه الاعلامية دورا يريا كبيرا ... بالاذاعة تأثيرها .. بالتلفزيون وتأثيره . بالمؤثرات الاجتماعية الاخرى تأثيرها ..

لكن مع ذلك يبقى للبيت ره الخطير ، ليس فقط في دعيم الاساسي في عالم سحة والاخلاق ، ولكن كذلك مقاومة المؤثرات الاجتماعية نظرها ، وتحصين الابناء من الخطر منها .

## الوساطة الفلسطينية على المستوى الفلسطيني والعربي

قام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية - ومعه نخبة من الفلسطينيين - بدور بارز في محاولات تسوية الازمة التي نشأت بين العراق والكويت .. بعد حادث الاعتداء على الحدود الكويتية . وهذه خطوة تلقاها الراي العام بالارتياح .

اطفا لا .. وشبانا ورجالا .. فضلا عن دور البيت في غرس العادات الصحية السليمة ، وتعويد الابن عليها ، واشاعة النظافة في المجتمع كله من خلال البيت . وهذا كله يؤيد صحة الشعار المرفوع لهذا العام « الصحة تبدأ من البيت » .

ولا يقل دور البيت في العملية الصحية عن دوره في بقية نواحي الحياة ..

ان دور البيت في العملية الصحية مهم جدا ، فلا شك ان تعويد الابناء نظافة ، ولا شك ان اقامة الشعائر الاسلامية وما تتطلبه من نظافة دائمة وطهارة كاملة ومظهر طيب .. لا شك ان لهذا وذاك اثرهما الكبير في العملية الصحية .. كما ان للبيت دورا مهما في تهيئة الوقاية اللازمة للابناء في مراحلهم المختلفة ..

## يوم الصحة العالمي :

من أجل تظافر البيت  
من أجل أطفال أصحاء  
سعداء  
من أجل أسرة  
سليمة العقل والجسم



فالمبادرة أبرزت فعالية ابناء فلسطين ودورهم العربي في الأحداث العربية . ولقد كادت الازمة ان تطغى على قضية فلسطين .. وتشغل العرب عن عدوهم الاول . واي تطويق للخلافات العربية .. انما هو دعم للعالم العربي بوجه عام .. وللقضية الفلسطينية بوجه خاص .

# مساء زنجبار

عبد الوهاب احمد  
بربر - السودان

هل لفك الربيع في ربوع زنجبار  
وهل رشفت ظامئنا نسيمها العليل  
هل ذقت يا اخي نسيمها الحبيب ؟  
اخذك الزمن  
وانت في المروج الخضر ترقب الغروب  
وروعة الاصيل  
تسحر العيون  
والشمس في خماز احمر قشيب  
ترنو اليك عبر البعد في خجل  
اخجلها ان تمنح الضياء للفجار  
من ذبحوا الاسلام في مروج زنجبار  
وخضبوا من دم اهله الدروب  
من وضعوا كرامة الانسان في كفن  
من قتلوا عشرين الف شخص  
في ساعة من زمن النهار  
من اطفأوا عشرين الف شمعة  
وصنعوا في ارضنا الغروب

★★

هل لفك المساء في ظلام زنجبار ؟  
وليل زنجبار !  
يا ويح هذا الليل ها هنا  
ويح ظلام الهم والسجون  
والويل من دجاء للابرار

★★

هل دمعت عينك في المساء  
وانت ترتوي من ليل زنجبار  
وتذكر المأساة في ظلامها الرهيب  
وهل غلى جنبك بالفضب  
وصرت والمأساة مثل مرجل ونار  
لما سمعت ان الناس ها هنا  
المسلمين والنساء والاطفال  
المسلمون !!

★★

رمز السلم والسلام  
وخير امة قد اخرجت للناس  
المسلمون اليوم يقتلون  
ويذبحون في البيوت كالبقار  
يدفنهم مساء زنجبار  
وليلها الداكن في ظلام زنجبار

★★

مساء زنجبار يا اسطورة الشجن  
يا قلعة لاذ بها الطفأة  
عشش في احضانها الشقاء  
يا ايها المساء

كم قد طوى جنبك من الم  
وعاش تحت الستر من ارزاء  
وكان ما لم تبصر العيون ،  
كم ضاع في السجون من نداء  
وليس من راء ولا مجيب  
الا الذي يستمع الدعاء  
يا ايها المساء ... يا اخا الطفأة  
أما لك انجلاء

عن أرض زنجبار . زينة المحيط  
تلك الدررة الخضراء ؟

عبد الوهاب



شكراً لكم ..  
بيها الصباح

## تحفظ ودكم .. ونمضي في الطريق

\* ان ابناء هذه الامة - كما هو واضح في  
الرسالة الاولى - قد ضاقت صدورهم  
ونفوسهم من مواقف الامريكان من قضايانا  
وهذه بداية حسنة

فلا احساس بالظلم .. اول خطوة في  
طريق دفعه .. وسيعلم الامريكيون غدا  
- وهم اليوم في غيبوبة القوة - ان موقفهم  
هذا لم يكن في مصلحتهم البعيدة ابدا .

ان الحسابات السياسية ليست كل  
شيء .. ففي هذه الامة من القومات  
وعناصر القوة والحياة ما لا يخضع  
لحسابات الامريكان .. سواء الحسابات  
المادية .. او حسابات العقول  
الالكترونية .

\* وظاهرة ثانية - تبدت في الرسالة  
الثانية - وهي ان « الاعتدال » اصبح  
بغية الراشدين من ابناء امتنا والاعتدال  
ليس سوى عودة العقل الى ممارسة مهمته

في السيطرة على مواقف الانسان ...  
ليس سوى التزام « العدل » في التقييم  
واصدار الاحكام ..

وتخلف هذه الامة مرده - في اكثر  
جوانبه - الى الشطط والتطرف ..  
والقلو .

والحل ليس مزيدا من التطرف .. بل  
العودة الى الاعتدال ...

ولما كان الاعلام العربي - في مجمله -  
قد ساهم وعبا الامة بشحنات متوترة من  
الشطط والجمسوح .. فقد رأت  
« المجتمع » - وهي جهاز اعلامي - الا  
تسير في هذا الطريق .. وقررت ان تلتزم  
الاعتدال .

ويسرها ان يكون ما قررته قد لبي حاجة  
يتطلع المثقفون المستنيريون الى تحقيقها .  
ومرة اخرى .. شكرا للاصدقاء .

« المجتمع »

د قرات العدد الاخير من مجلتكم  
- فوجدت فيه متعة جميلة  
في المقال : « امريكا .. اصرار على  
العرب اصرار على الاستجداء »  
ذخرا لامتنا العربية

المخلص  
حسين ابو زيد - المحامي  
الخرطوم

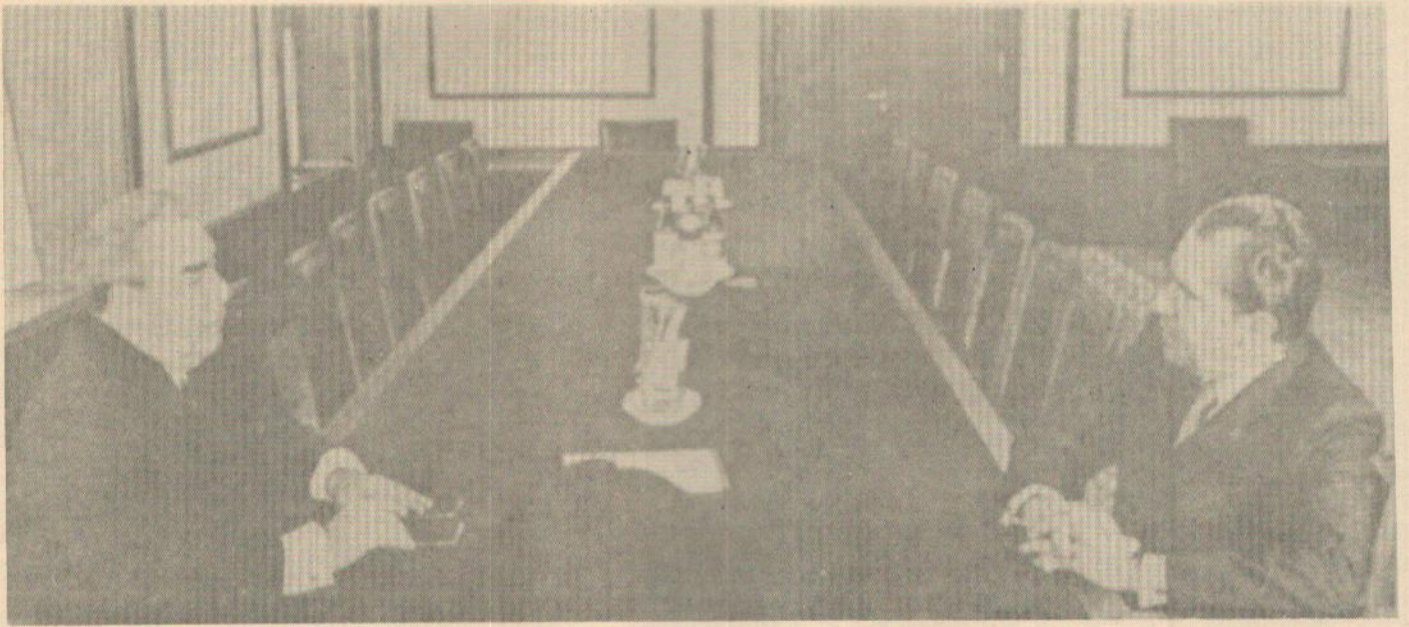
افتتاحية « المجتمع » في عامها  
- وثوبها الى الامام والتزامها  
- كلمة صادقة وضع اصحابها  
صب اعينهم محاولين - بعد التوكل  
- بكل جهودهم ان يخدموا

الحق يجب ان يقدم ويكرم  
وجه الله - تتقدم جمعية الطلاب  
في المانيا الغربية - فرع كيل -  
والتقدير الى جميع الاخوة العاملين  
« مجتمع » مع اجمل التهانى في بداية  
رابع .. سائلين المولى تعالى ..  
والعون .

تحاد الطلبة المسلمين في اوربا  
« فرع كيل »

لا لم نستطع ان نحى الاخوة  
من تحيتهم - حيث ان مبادرتهم  
اورثتهم مكانة سبق - فلا اقل من  
مكان « المثلية » .

مثل تحيتهم نبادلهم تقديرا بتقدير ..  
اما باحترام .. وودا بود .  
نحفظ للاخوة الاصدقاء هذا  
مع السماح ونضع ايدينا في ايديهم  
خطانا في خطاهم .. سعيا وراء  
ة .. والتزاما بالتعبير عنها ..  
ا تليق على الرسالتين الكريمتين .



# صراع القوى الأجنبية .. في منطقة الخليج

دعوة - لوحدة خليجية حقيقية وقوية  
تحمي الخليج وتحمونه ضد الطامعين

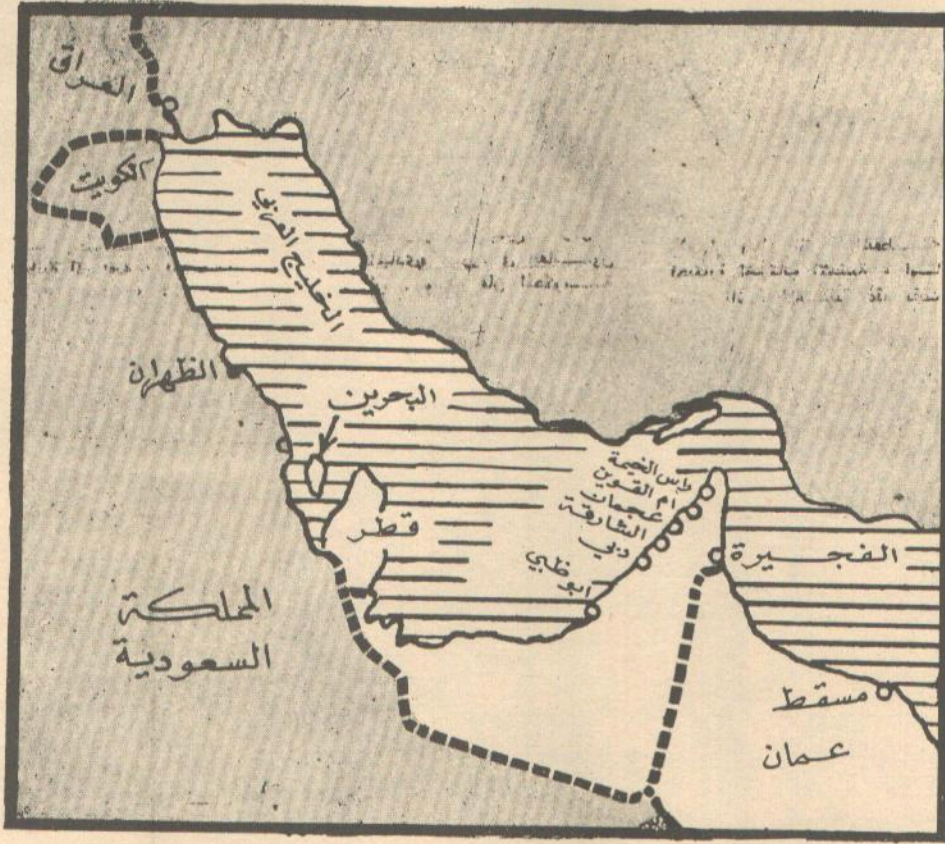
للأستاذ: حمود الراشد  
الجامعة الأمريكية - بيروت

السوفييتي - الهندي كعامل مساعد وفعال لصالح السياسة السوفييتية في منطقة الخليج والولايات المتحدة - مر جانبها - تزايدت اهتماماتها الخليجية سواء استجاب لصيحات الخطر من الخبراء الاقتصاديين الامريكان الذين يندرون - الان - بدخول الولايات المتحدة الى ازمة خطيرة بعد سنة ١٩٨٠ بسبب الحاجة المتزايدة الى الطاقة او انسجاما مع لعبة القوى

السوفييتي في اليمن الجنوبية بعد ان حسم الصراع الداخلي في الجبهة القومية بانتصار الجناح السوفييتي الذي يتزعمه عبد الفتاح اسماعيل وامتد هذا « الانتصار » السوفييتي الى صفوف الثوار في ظفار ( الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ) حيث تكرر خط الولاء للدولة الشيوعية « الام » اكثر من اي وقت مضى ! بالاضافة طبعا - الى دخول المحور

في العراق خاصة بعد زيارة الرئيس العراقي - لموسكو التي توجت ببيان ورد فيه ان البلدين « يؤيدان كفاح الشعب العربي في الخليج لمواجهة المؤامرات العدوانية الامبريالية التي تستهدف حرية واستقلال الشعب العربي في الخليج .. » ، كما ان قطع الاسطول السوفييتي تمخر عباب الخليج ما بين فترة واخرى في زيارات ودية لمناء « ام قصر » العراقي ، وتعزز المركز

بعد اخراج الخبراء السوفييت من مصر ، في الصيف الماضي ، تبنا نتساءل : هل يصبح الخليج العربي منطقة الصراع الدولي المقبل ؟ وانتهينا الى ان المؤشرات العامة لاجرى لاحداث .. دوليا وعربيا خليجيا تتجه نحو تأكيد لك . وبقيت البحيرة الخليجية - بعد ذلك - مسرحا لرياح ساخنة قادمة من جهات مختلفة: الاتحاد السوفييتي عزز مركزه



عالمية التي بدأت يوما بعد يوم تتخذ ملامح جديدة على يد الكرة الأرضية كلها ، تمثل النفوذ الأمريكي في خليج الأن في عدة مستويات صناعية وسياسية وثقافية . . عسكرية كذلك ، وهو وذ معزز وقوى .

وايران - هي الأخرى - حث تعزز مركزها الخليجي فواعة بهواجس الامبراطورية كسروية - التي استعادت ونها من جديد - او دافع تنفيذ لتطلعات اخرى تتلاقى مع تطلعاتها طبعا وهي - على لة حال - دولة « خليجية » نملك علاقات جيدة مع أكثر من دولة عربية خليجية اقتصاديا سياسيا وعسكريا ، وجالياتها الكويت والبحرين وقطر ساحل عمان جاليات ذات ثقل موس . . و« تحريكها » ليس عبثا في اي وقت يشاء التاج كسروي في طهران !

وحتى الآن لم تؤد هذه رياح المتلاقي من كل جهة على أكثر من تيارات متلاطمة البحيرة الخليجية ، وان لم يد هذا التلاطم - حتى الآن على الأقل - الى فيضان قبي . . وهو التوقع غير مستبعد لمن يستقرئ « منابع » اتجاهات « تلك التيارات متلاطمة !

ولكن ما هي احتمالات هذا الفيضان « في ضوء الصورة الجديدة التي تتجلى يوما بعد يوم ؟

قبل ان ندخل في محاولة لاجابة على هذا السؤال يجدر بنا ان نلقي نظرة سريعة على اقع القوى المحلية وعلاقتها من ضمن المنطقة ، بحسب لصلطح السياسي المتداول فان نطقة الخليج تتكون الان من مس دول ذات سيادة : كويت والبحرين ، وقطر دولة الامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، وثلاث ن هذه الدول ( البحرين قطر ودولة الامارات ) لم بل استقلالها الا قبل حوالي سنة ونصف في حين ظلت سلطنة عمان « مستقلة » وان كانت م تنضم للجامعة العربية الامم المتحدة الا بعد الاطاحة السلطان السابق ، وفي حين الت الكويت استقلالها في

سنة ١٩٦١ .

وتبقى بالاضافة الى هذه الدول الخمس ، ثلاث دول اخرى تصنف على انها دول خليجية وهي ايران ، والعراق ، والمملكة العربية السعودية . واذا اعدنا للاذهان واقع الترابط الجغرافي - الاستراتيجي بين مناطق شبه الجزيرة العربية كلها استطعنا ان نرى بوضوح من اين تدخل اليمن الجنوبية الى الدنيا الخليجية ، فالاقليم الجنوبي من سلطنة عمان ( اقليم ظفار ) له علاقة وثقى - جغرافيا . . . وبشريا الى حد كبير - ببلاد المهرة التي تمثل - الان - الاقليم الشرقي لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (الجنوبية) ومن ظفار يتحرك النشاط اليساري المسلح المدعوم من عدن ، طارحا شعاره الشهير « تحرير الخليج من عمان جنوبا الى الكويت شمالا »

وتتطلع الخلايا الماركسية السرية في عموم الرقعة الخليجية الى النظام الرائد في الجزيرة العربية . . في تطبيق الماركسية اللينينية وفي اشعال « الثورة المستمرة » ! ومن ضمن الرؤية الجغرافية - الاستراتيجية ايضا نستطيع

ان نرى موقع المملكة العربية السعودية في منطقة الخليج ، فالسعودية تملك شريطا ساحليا يطل على الخليج ويمتد من المنطقة المحايدة الكويتية السعودية شمالا ، الى شبه جزيرة قطر جنوبا والسعودية لها دورها السياسي في الخليج فهي دولة معادية تماما للشيوعية . . واكثر ما يزعج الاتحاد السوفييتي في الخليج هو الموقف السعودي المتشدد مع الشيوعية في الخليج والجزيرة العربية .

وهذا « الانزعاج » من السعودية هو الذي يفسر لماذا لا تبقى اليمن الجنوبية مسالمة حتى اذا سالمتها السعودية ، وفي كلام اخر ان السعودية حتى اذا ارادت ابقاء حدودها مع اليمن الجنوبية هادئة فان « طبيعة » النظام في اليمن الجنوبية تدفعه دفعا الى محاربة السعودية ، وهذا امر مقرر رسميا في وثائق الجبهة القومية ( انظر على سبيل المثال الباب السابع من برنامج التنظيم السياسي للجبهة القومية الذي اقره المؤتمر الخامس للجبهة في مارس ١٩٧٢ ) .

• •

● في ضوء هذه الصورة ، ما هي طبيعة العلاقات الخليجية - السوفيتية ؟ تتراوح العلاقات الخليجية - السوفيتية من التمثيل الدبلوماسي والتعامل التجاري والفني ( الكويت وحدها تتبادل التمثيل الدبلوماسي مع موسكو ) الى العلاقات التجارية مع غياب التمثيل الدبلوماسي ( البحرين ودولة الامارات ) ، الى ما يشبه الحرب « شبه المعلنة » كما هو الحال في سلطنة عمان التي تتهم السوفييت بالتدخل في شؤونها الداخلية عن طريق الثوار في ظفار ، والاتحاد السوفييتي عموما ذو حظ سيء الطالع لدى جميع الدول الخليجية . . سواء صدر هذا الموقف الخليجي عن هذا السبب . . او ذاك .

وبينما تتمرغ الولايات المتحدة في فائض « الكرم » الخليجي من كل مكان استثمارات ، وعمليات نفط وشركات ، وسفارات ، وقواعد عسكرية ، واسواق مفتوحة على مصراعها . . الخ يبدو الاتحاد السوفييتي اشبه بالمخنوق الباحث عن الاوكسجين الخليجي بأي ثمن كان ، ومن هنا يأتي الاصرار السوفييتي

صبور الذؤوب على طـرق بوابة الخليجية الموصدة وجهه ، ويتراوح الطـرق لى البوابة الخليجية من طـرق المؤدب اللطيف عن طريق قيات التهاني لشيـوخ خليج بمناسبة اعياد الجلوس الاستقلال واذاعة البرامج خاصة في الاذاعة السوفيتية قدم راديو موسكو برنامجا اصلا في الذكرى الاولى ( استقلال البحرين ) ، السى طـرق العصبي العنيف عن ريق « الرفاق » في عدن في ظفار ، او الحلفاء جدد ..

ويتجه الاتحاد السوفيتي جاها اكثر توغلا في المنطقة بعد نظرا للمستقبل مستمينا لاثـة عوامل مساعدة :

١ - المحور السوفيتي - هندي : وقد تعزز هذا المحور بد قيام دولة بنغلادش وهو ثـر في ميزان القوى في الخليج ن طريق :

٢ - الجالية الهندية التي تمثل نـلا لا يستهان به من النواحي بشرية والاقتصادية ، ورغم ن ثقل هذه الجالية ما يزال نـلا بشريا واقتصاديا الا ان الارادة « السوفيتية .. ادره على تحويله الى ثقل سياسي ، او « مبرر » لتحرك هند في الخليج ..

٣ - العلاقات الهندية - الخليجية هي علاقات قديمة ثقافية سياسية وتجارية وفنية منذ ام « الراج » والامبراطورية بريطانية العظمى .

٤ - الجالية البلوشية التي بدأت لميتها تنامي في الفترة اخيرة بعد تبني السوفييت مشكلة البلوشية وهنا يتجلى بوضوح - التعاون الهندي - العراقي ( عدد كبير من لوش يعملون في القسوات سلحة من جيش وشرطة في بان وقطر ) .

٥ - التفاهم السوفيتي - يراني : ورغم ما تناقلته الالات الانباء عن ان كوسيجين زيارته الاخيرة لظهران ابدى ساه الايراني مخاوفه من زياد القوة الايرانية المدعمة الامريكان ورغم ان الشاه نقل عيم الروسي مخاوفه المتبايلة تزايد النفوذ السوفيتي في عيط الهندي والخليج العربي ،

الا ان العلاقات السوفيتية - الايرانية هي الان اكثر من طيبة ويبدو انها لن تنحرف عن الخط « المتفاهم » على الاقل في السنوات القليلة المقبلة ، اذ سيكتفي السوفييت بـ«التفرج» على صراع المحاور السوفيتية - الخليجية مع المحاور الاميركية - الخليجية من دون ان يكبدوا انفسهم عناء الصدام المباشر مع الشاه الايراني .. الذي لا ينسى - بطبيعة الحال - حدوده الخطرة مع الدب الروسي الصديق للذود !

٣ - تعزيز التعاون بين الحلفاء : ويتمثل هـذا الاتجاه في تنامي العلاقات الهندية - العراقية ( مشكلة بلوشتان اسهمت في توثيق هذه العلاقات ) كما ان اليمن الجنوبية تستعمل طيارين عراقيين - وسوفييت في سلاحها الجوي ..

٤ - الان ، ما هي ابعاد تحرك الدول الخليجية بين بعضها لمواجهة « التقدم » السوفيتي؟ حتى الان ، ما تزال الدول الخليجية الخمس موزعة الاتجاهات في تحديد سياستها الخارجية وبعضها يحمل في بنيتها الكثير من عوامل الضعف ، وعلاقتها مع بعضها البعض تتأرجح من التفاهم التام ( الكويت والبحرين مثلا ) الى الحساسيات التاريخية الموحجة بين بعضها .. اصف الى ذلك ان علاقاتها مع جيرانها « الكبار » تتأرجح بين « الحـب » و« البغض » وبين « الطاعة » و« النفور » وبين « الخوف » و« الرجاء » .. وليس اكثر مهزلة من الواقع الخليجي سوى الواقع العربي الكبير !

هذا التوزع المربع في البنية الداخلية وفي السياسة الخارجية يقلل كثيرا من فرص نجاح اية محاولة حقيقية لمواجهة « التقدم » السوفيتي او - اذا حسنت النية - المخطط الاميركي الذي هو اكثر خطا من نده المخطط السوفيتي ! بعد هذه الجولة السريعة في رحاب العلاقات الخليجية - السوفيتية نعود السى موضوع البحث ، عنوان المقال ففي اطار واقع القوى المحلية والدولية يمكن ان تفهم الاحداث الاخيرة ولنضع مسلسل الاحداث

هكذا :

١٨-٣-٧٣ ادلى علي ناصر رئيس وزراء اليمن الجنوبية ووزير الدفاع بتصريح اكد فيه على ضرورة « التلاحم والوحدة بين حكومتي وشعبي العراق واليمن الديمقراطية وعلى كل المستويات » .

١٩-٣-٧٣ ادلى صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والرجـل القوي في العراق بتصريح ورد فيه ان معركة التحرير من الممكن ان تدور رحاها في اي مكان ، في ارض صغيرة في الخليج .. مثلا .. !

٢٠-٣-٧٣ وقع الاعتداء العراقي على مخفر الصامنة الكويتي واحتلت القسوات العراقية قسما من الاراضي الكويتية بعد ان قتلت ثلاثه من الشرطة وجرحت اربعة آخرين .

٢١-٣-٧٣ غادر صدام حسين الى موسكو في زيارة رسمية استمرت اربعة ايام صدر بعدها بيان اكد على وثوق العلاقات السوفيتية - العراقية .

٢٢-٣-٧٣ قامت طائرتان عسكريتان من اليمن الجنوبية بالاغارة على مركز الوديعه عند الحدود السعودية - اليمنية الجنوبية .

قد يبدو « الربط » بين تصريح علي ناصر وتصريح صدام حسين ، او « الربط » بين اعتداء العراق على الكويت واعتداء اليمن الجنوبية على السعودية ، نوعا من المبالغة واعطاء الامور اكبر من حجمها الحقيقي ولكن مهما جهدنا في ان نباعد بين التصريحين وبين الاعتدائين .. فان التصريحين - في التحليل النهائي - يمثلان نمط « التفكير السوفيتي » في منطقة الخليج والجزيرة العربية كما ان الاعتدائين - في التحليل النهائي - يترجمان اتجاه السياسة السوفيتية في الخليج والجزيرة العربية عبر الرفاق والحلفاء ومن السطحية « واكثر مصائبنا من السطحية » ان نحاول تحليل الاحداث ومعالجتها بشكل جزئي انفرادي ! ( مع ملاحظة اننا لا نغفل الملابس التاريخية في مشكلة الحدود السعودية -

اليمنية او الكويتية - العراقية .. التي تبدو كأنها عامل مساعد او مغذ ليس اكثر ) . يبقى اخيرا ان البحيرة الخليجية سوف لن تهدأ مياها لان « الخاضعين » كثيرون .. ومن كل الجهات : السوفييت ، وحلفائهم المنظمة ورفاقهم وحلفائهم الحاكمين ، والامريكان باستثماراتهم وشركاتهم وسفاراتهم وقواعدهم وحلفائهم الحاكمين كذلك ... ( قبل ايام قليلة نقلت صحيفة كيهان انترناشونال الايرانية شبه الرسمية ان المخابرات الاميركية سوف تتفرغ الان بعد اتفاقية السلام الفيتنامية للعمل في الشرق الاوسط والخليج .. وفعلا فقد تم تعيين ريتشارد هيلمز مدير الـ C.I.A السابق سفيرا للولايات المتحدة في طهران ) وعلى ذكر طهران فلنسا نغفل تعاضم القسوى الايرانية ، ويكفي ان نذكر هنا ما تناقلته الصحافة الاميركية قبل ايام فقط عن اكبر صفقة تاريخية عقدتها ايران مع امريكا لشراء اسلحة بما قيمته ملياري دولار .. او ثلاثة مليارات بحسب مصادر مجلس الشيوخ الاميركي ! ويبقى ان الدول الخليجية الخمس ما لم تتجاوز تناقضاتها - في الداخل ومع بعضها البعض - وتقيم كيانا موحدا فانها لن تستطيع بحال ان تقف في وجه الطامعين في آبارها واسواقها وارضيتها وبحارها وليس هناك من طريق لتجنب الوقوع تحت طاحونة اللاعبين « الكبار » الا قيام دولة خليجية واحدة من شمال الخليج الى جنوبه ( يبدو ان الاعتداء العراقي جاء لينبئه البحرين وقطر اكثر من اي وقت مضى الى جدية الاخطار التي تهدد دول الخليج .. ولهذا جاء رد الفعل البحريني حاسما ومؤيدا بدون تحفظ للكويت وكذلك الى حد ما رد الفعل القطري ) . في النهاية ، هذه حقائق قلناها بكل موضوعية من دون ان تعبر - بالضرورة - عن موقف ذاتي كأننا ما كان هذا الموقف !

ح . الراشد

الجامعة الاميركية في بيروت

# دور المسلم ..

## في الثلث الأخير من القرن العشرين

### بناء ذاته في الداخل .. وإشعاع في الخارج

بينما تتجمع السحب حول المسلم من كل واد ، وبينما يخيل للمرء ان مكان المسلم المعاصر هو مجرد الدفاع عن الذات بحثا عن أي بقاء هزيل يضمن له استمرار الوجود في ظل سلام وعطف القوى المتكالبه عليه ... بينما هذا كله ... يثير الكاتب الجزائري المسلم مالك بن نبي - قضية دور المسلم في الثلث الأخير من القرن العشرين ..

لكن لماذا الثلث الأخير من القرن العشرين ؟

**أولا :** لان القرن الذي تحققت فيه تغيرات جذرية بدت وكأنها ترسم للانسانية نقطة اللارجوع على محور الزمن ، فهو القرن الذي هبت فيه اكبر عواصف التاريخ على مضيق الانسانية .

**ثانيا :** لان القرن الذي سجل الاحداث الكبرى في مجال العلم او النفس ...

... ودور المسلم في هذه الفترة من التاريخ يبدأ من نقطة الفهم للمحور الذي يحاول السيطرة على العالم ، وهو محور « واشنطن - موسكو » محور القوة والعلم والحضارة . وفي الثلث الأخير من هذا القرن .. سوف يفقد هذا المحور المبررات الروحية التي كانت تدفع رجل القرن التاسع عشر الى محاولة الاسهام في البناء الحضاري .

ان بعض الاحصاءات التي ظهرت عن مدمني الخمر في محافظة باديس « في تقرير رسمي » تفيد ان نسبة المدمنين بين الشباب للمخدرات تضاعف بنسبة عشرين في المئة في السنتين الأخيرتين ، وبالامكان تصور النسبة بعد عشر سنوات !

ان الهوة قد اتسعت بين الواقع الطبيعي الانساني والواقع الثقافي اليوم . ولقد

اصبح الشباب ممزقا بين فكرة لا يستطيع التخلص منها تماما لانها مسجلة في طينته البشرية تلك الطينة التي كرمها الله ، وبين واقع ثقافي لا يقدم له مبررات ولا يعطيه بديلا عن مبرراته الفطرية !!

ان الخجل من اعلان الافلاس من اكبر العوائق امام الانسان المعاصر ولو ان اعلانا من هذا النوع قد صدر عن هذه الحضارة .. لا يمكن اعتباره بداية البحث عن الطريق الذي ينتظر الانسان ... ربما يكون هذا الطريق هو الذي تعبر عنه هذه الآية : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » ... ان المسلم في وجه محور واشنطن - موسكو الذي سوف يعاني من انهيار نفسي وادبي وخطي محقق في الثلث الأخيرة من القرن العشرين يجب عليه ان يقوم بعملية مهمة هي رسم خريطة ايدولوجية للعالم المعاصريوضع فيها الاسلام كنقطة صغيرة ، مثلا كانت مكة أيام الجاهلية القديمة . ومن هذه النقطة الصغيرة يبدأ التحدي للجاهلية الحديثة ، بكل اوزارها وامكاناتها !!

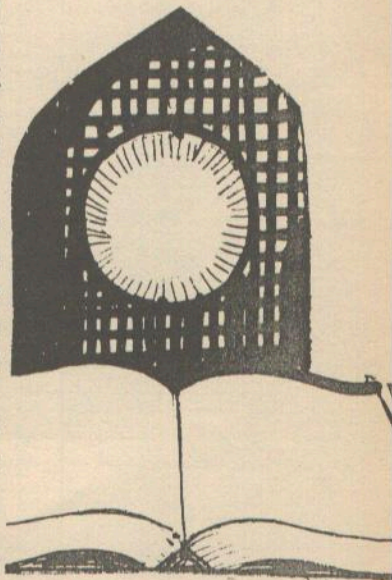
وسوف تعيننا - امام هذا التحدي - اعتبارات اهمها ١ فقدان الاديان الاخرى مبررات بقائها .. الجوسية محاسنها بن ابي وقاص وعمر بن الخطاب يوم القادسية .. البوذية محاسنها ماوتسي تونج .. البرهمية محتها ظروفها الخاصة كدين المسيحية كما عبرت عنها الجامع المسكونية .. فقدت مبرراتها التي يمكن ان تقدمها للنفس وللمرأة وللانسان ... ولم يبق غير الاسلام !!

وعلى الرغم من كل الضربات للمسلمين ، فقد تضاعف عددهم الى ما يقرب

من الميار على امتداد نصف قرن وهم ، يعيشون في نصف الكرة الأرضية تقريبا . وسيبدو على الرغم من كل الظواهر الظاهرة للسطح ان سير التاريخ كأنها يستدرج العالم الى فشل تجاربه وخيبة امله . ونرى كأنها الله يهيء الفرصة لتحقيق القاءة التاريخية الاجتماعية لتحقيق الآية الكريمة : « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله » انه ليخيل الى ان الله عز وجل قد اراد تعطيل دور المسلم حتى تنتهي كل تجارب الآخرين بالفشل ويستطيع اصلاح اخطائهم ، او حتى تصل تجاربه الى نهاية فشلها فتكون للمسلم الخبرة لتدارك اخطائه ، وليلعب الدور المناط به ..

ولكن كيف يتحدد هذا الدور ؟

ان على المسلم ان يفكر كيف يسير في اتجاه التاريخ !! كيف يستغل الظروف السانحة التي تتاح له على المحور « موسكو - واشنطن » ذلك المحور الذي فقد المبررات التقليدية لوجوده ان على المسلم ان يقوم بانشاء في الداخل واشعاع في الخارج .. ان على المسلم ان يبلغ الاسلام .. وعليه كذلك ، الا يكون الماء الذي تحت مستوى الارض .. ان عليه ان يرفع مستواه الحضاري ليصبح قادرا على تعميم ذلك الفضل على مستوى الارض ، بل عليه ان يرتفع فوق مستوى الحضارة كي يرفع الحضارة الى قداسة الوجود .. الى ربانية الوجود ولاقداسة لهذا الوجود الا بوجود الله ، ولن يكون ذلك بالشطحات الصوفية ، وانما بنزاهة « كلمة الحق » ... بنزاهة الشاهد « لتكونوا شهداء » .. الشاهد الصادق الواعي بقيمه وبشهادته !!



## رسالة السعودية من : محمد مياطي

● ذكر مصدر مسئول في فرع التجارة بجدة بان وزارة التجارة والصناعة بالملكة العربية السعودية قد منحت رخصا بإنشاء مصنعين في جدة احدهما بتصنيع الزبدة وتبلغ تكاليفه أكثر من خمسة ملايين ريال .  
واخر للدباغة .

والجدير بالذكر ان هناك مصنعا للدباغة في جدة حقق كثيرا من النجاح في انتاج الحقائق الجلدية المتنوعة للاخذية .

ويجري في مدينة الرياض اقامة مصنع للصمص وعصير الطماطم وتبلغ تكاليفه أكثر من تسعة ملايين ريال .

وفي مكة المكرمة يجري العمل حاليا لإنشاء مصنع للبلاستيك حيث يتم في مكة المكرمة استهلاك أعداد هائلة من الجالونات البلاستيكية في عرض تعبئتها بماء زمزم لحجاج بيت الله الحرام .

● علم مندوب « المجتمع » بأنه قد تقرر انعقاد المؤتمر الأول للمراكز الثقافية الاسلامية في منتصف هذا الشهر وذلك في مدينة لندن .. ويحضر المؤتمر ممثلون عن ٢٢ مركزا اسلاميا في الدول الاوربية وعددا من الدول الافريقية .. وجليد بالذکر ان عددا كبيرا من المراكز الثقافية الاسلامية في أوروبا يشرف عليها رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية هناك .. هذا ويقدر عدد المسلمين في أوروبا بحوالي ٢٠ مليون مسلم كانت التجمعات الكبرى لهم في البانيا ويوغسلافيا .

ويقدر عدد المسلمين في بريطانيا حاليا بما لا يقل عن خمسمائة الف مسلم وكذلك الحال في فرنسا . ومن المراكز الثقافية الاسلامية في أوروبا . المركز الاسلامي في « آخن » . ويبلغ عدد المسلمين في المانيا الغربية حوالي ثلاثمائة الف يعيشون في برلين وهامبورغ وفرانكفورت وميونخ وآخن .

## في الاسبوع القادم الدكتور الترابي يتحدث عن : الفكر الاسلامي بين التجديد والتقليد

وفي المركز الاسلامي يأخذ مسجد ومكتبة كبيرة تصدر منشورات دورية باللغة الالمانية والعربية ويقوم المركز ندوات ثقافية واجتماعية للشباب المسلم ، كما يقوم بدعاية اسلامية في الاوساط الالمانية . ويطلق على مسجد المركز اسم مسجد « بلال » الصحابي الجليل والمؤذن الاول للاسلام

### المركز الاسلامي في بلجيكا :

لقد عرفت بلجيكا خلال العشر سنوات الاخيرة نموا ملحوظا في عدد المسلمين الذين نزحوا اليها واقاموا فيها من مختلف البلاد الاسلامية وخاصة من بلاد المغرب العربي وتركيا والباينا وذلك الى جانب عدد كبير من البلجيكين الذين اعتنقوا الاسلام . ويبلغ عدد المسلمين الان ما يقارب مائة وعشرين الف مسلم ، وقد كان للعمل الاسلامي الثقافي اثره القوي ، حيث اعترفت الحكومة البلجيكية في احوالها الشخصية بالاسلام كمذهب معترف به كما انها اباحت للمسلمين تعليم اولادهم التريبة الاسلامية في المدارس الرسمية ، وطلبت من المركز الاسلامي الثقافي في بروكسل ان يزودها بمدرسين مسلمين تتولى الحكومة دفع مرتباتهم وقد تمت هذه الخطوة الايجابية في اوائل العام الدراسي لعام ١٩٧٢ م . وتتخلص اعمال المركز الاسلامي في بروكسل على النحو التالي : تنظيم مصلوات الجمع والاعياد للمسلمين في المركز وفي اماكن تجمعهم .

اجراء عقود الزواج بين المسلمين للاشهار على اسلام من اعتنق الاسلام من غير المسلمين وفي الشؤون الاجتماعية يتولى المركز الاشراف على الحفلات الاسلامية في المركز

وخارجه .. والقيام بزيارات دورية في الاجازات الاسبوعية للمسلمين في تجمعاتهم . مساعدة المسلمين في فرص العمل وانتقاء المسكن وضمان الدراسة لابناء المسلمين .

### الشؤون الثقافية :

يقوم المركز بنشر التعليم الاسلامي بين العمال والطلاب القاطنين هناك . اقامة محاضرات وندوات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



مركز الشرق الأدنى  
بمبان مصنع كنداراي - تلفون ١٤٥٣١

شعارنا  
الأمانة و الإخلاص

أشهر محطة عرفتها الكويت في أمانتها وإخلاصها في العمل والتي اكتسبت شهرتها بحسن معاملتها . كما هي الوحيدة من نوعها تقوم باستعمال أفضل الشحومات من نوع 2-L ، B.P ، وزيوت الجير E.P والشامبو الحقيقي مع تليج النيكل والزجاج

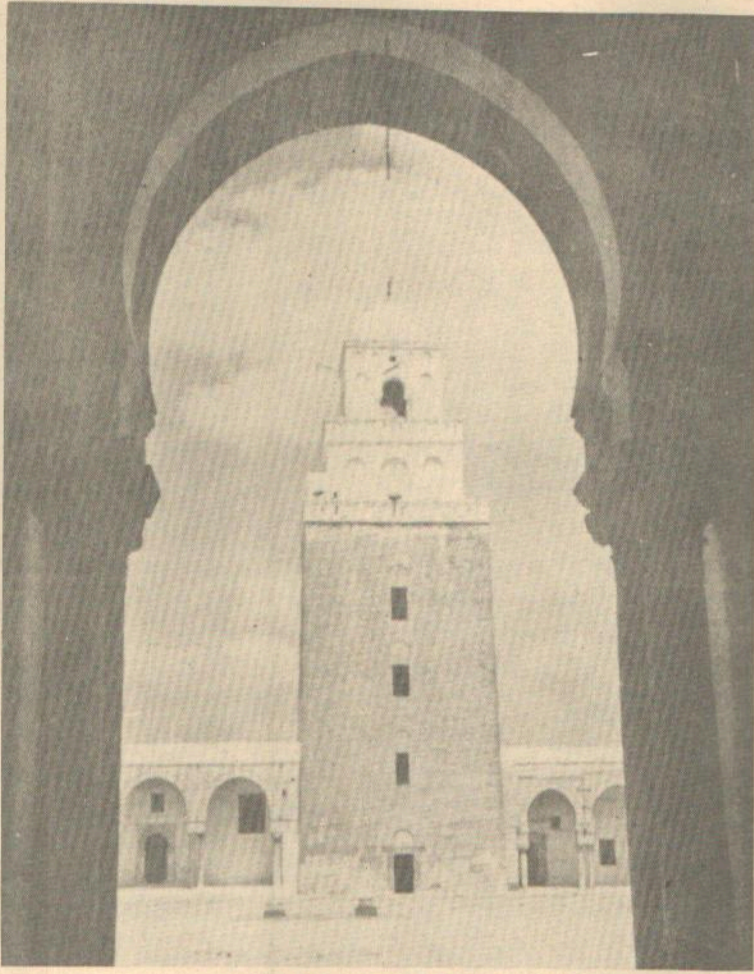
كما يوجد مكان خاص للصلاة واستراحة خاصة للسيدات

القهوة والشاي والمرطبات من حق الزبائن الكرام مجسنا

ومؤتمرات لنشر الفكر الاسلامي اجراء اتصالات فردية وجه بالمواطنين غير المسلمين الفكر الاسلامي .  
اصدار نشرات ودراس حول الاسلام والاتصال بالجم والمراكز الثقافية الاخرى ا دروس منهجية وتعليم الل العربية للاعبين .  
المركز الثقافي الاسلامي اسبانيا .. وهو عبارة ع اتحاد اسلامي اقيم في ع ١٩٦٩ م في غرناطة بترخي حكومي ويعتبر منظمة ثقاف وللمركز اثر كبير في ا عدد من المناسبات الاسلام ويعتبر مركز تجمع للطل والعوائل الاسبانية المسلم اما في افريقيا فهناك عد بأس به من المراكز الثقافية الاسلامية ففي كينيا المركز الثقافي الاسلامي المس (مسترال كونسل اف كيني مسلم) وكذلك المركز الاسلامي في « التوجو » .  
وهناك مراكز اسلامي اخرى في « داكار » و« مقدش و« لاجوس » وغيرها من ا الافريقية .

# كنت في تونس

محمد مياطي



مئذنة جامع عقبة بن نافع

مترا ويصل عرضه الى حوالي ٨٠ مترا وللجامع سبعة ابواب وقد جلبت الاعمدة التي اقيم عليها الجامع من المعالم الرومانية والبيزنطية . ويبلغ طول المئذنة ٣٥ مترا وقد اتخذ من شكلها الهندسي الرائع نموذجا للمئذن التي انشئت بعد ذلك في المغرب والاندلس .

ويعتبر منبر جامع عقبة من روائع الفن الاغليبي حيث يتركب المنبر من حوالي ٣٠٠ قطعة من خشب « الساج » وقد نقشت على هذه القطع اشكال هندسية بديعة من الزخارف المختلفة التي لا تتماثل فيها قطعتان . ولا يزال المنبر موجودا حتى الان وهو مصدر لرسوم - الزرابي - القيروانية الشهيرة .

وبعد ... فاني ساردد بيتين من الشعر قالها شاعر قيرواني بعد ان قضيت يوما كاملا في مدينة عقبة او مدينة القيروان وهما :

أترى الليالي بعدما صنعت بنا  
تقضي لنا بتواصل وتدان  
وتعيد ارض القيروان كمهدا  
فيما مضى من سالف الأزمان

العربي ، ولقد اعيد بناء هذا الجامع عدة مرات في عهود مختلفة ولم يبق مما بناه عقبة سوى المحراب الداخلي الا ان نطاقه الحالي يطابق تماما ما اختطه عقبة عند البناء . ويبلغ طول المسجد ١٣٥

## خطاب من معالي : وزير المعارف السعودي

القصر ووجوب ارتداء الملابس الكشفية الطويلة في جميع المناسبات التي يشترك بها داخل المملكة وخارجها . فقد كان بودنا ان مندوب المجلة في جدة اتصل باحد المسئولين في جمعية الكشافة السعودية او احد فروعها لتزويده بصور حديثة تناسب موضوع المقال وتاريخ نشره . شاكرين لكم تجاوبكم معنا لما فيه المصلحة . ولكم تحياتي .

وزير المعارف  
رئيس جمعية الكشافة العربية السعودية  
حسن عبدالله آل الشيخ  
● نشكر لمعالي الوزير هذا التوضيح ونرجو ان يوفقنا الله تعالى لكي نتعاون لما فيه خير ومصلة امتنا .

والخزف والفخار وورق الكتابة والمنسوجات وديبج الجلود وصناعة الاحذية والسروج مما جعل القيروان مركزا هاما ومحطاً للقوافل التجارية . كما انتشر التعليم في القيروان حيث اقيمت الكتاتيب التي يلقن فيها الصغار مبادئ القرآن الكريم واللغة العربية وقواعد الدين ثم امتدت العلوم الى المساجد والتي بلغت زهاء ثلاثمائة مسجد حيث اخذت تدرس علوم الدين كالتفسير والحديث واصول الفقه وعلوم اللغة والآداب كالنحو والصرف والشعر .

وعاشت القيروان عاصمة اسلامية وسياسية في تلك المنطقة حوالي اربعة قرون الى ان سقطت كعاصمة سياسية في عام ٤٤٩ للهجرة في غمرة التدهور الذي عم العالم الاسلامي ومع ذلك فقد ظل اشعاعها الروحي قائما طوال القرون الماضية .

### جامع عقبة

ويعتبر جامع عقبة بن نافع اقدم اثر اسلامي في المغرب

المكرم رئيس تحرير مجلة المجتمع الكويتية  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . لقد اطلمت على المقال المنشور في مجلتكم الفراء على الصفحة الخامسة عشرة في العدد ١٢٢ بتاريخ ( ٥ ذو الحجة ) عام ١٣٩٢ هـ . تحت عنوان ( التجمع الكشفي الاسلامي في خدمة الحجج ) .

ولما كانت الصورة التي يبدو فيها احد الكشافيين مرتديا لباسا قصيرا وهو يؤدي الخدمة العامة لحجاج بيت الله الحرام .. قد التقطت في موسم الحج عام ٨٨ هـ . والتعليقات الصادرة من جمعية الكشافة السعودية اخيرا تقضي بعدم ارتداء الكشاف السعودي للباس

ت في رحلة صحفية الى الشقيقة سعدت خلالها عاصمة الاسلام الاولى ريفيا والاندلس . . . . . التي وضع نواة لها القائد المسلم عقبة بن نافع ، انها مدينة القيروان . نظرة سريعة الى الوراثة قبل ثلاثة عشر قرنا من سنعرف عندئذ انه في القرن الهجري الاول ما كان القائد المسلم عقبة بن نافع يقود جيش الاسلام شمال افريقيا ويذكر بن الروم حصنا تلو الى ان وصل الى الموقع اقيمت فيه مدينة بان ، فاراد ان يتخذ من المكان الصحراوي معسكرا للمسلمين فكان ان ووفق طلبه .

ظفر القائد المسلم في تلك تراء وأشار الى المكان سيقوم عليه بيتا من الله يؤدي فيه المسلمون هم ويتضرعون فيه الى هم ويتدارسون فيه امور ويضعون فيه خطتهم كربة لاعلاء كلمة الله ونشر نبيه عليه افضل الصلاة لام فكان اول ما اختطت الصحراء المسجد مع والذي عرف بعد ذلك بعقبة بن نافع .

طلق على تلك البقعة (( القيروان )) وهو لفظ استعمل في العربية - محط الجيش - . منذ ذلك التاريخ عام ٥٠ هـ اخذ شأن القيروان الى ان اصبح في عام عاصمة الاسلام الاولى ريفيا والاندلس ، كما تمت مركزا حربيا للجيش امنية وموطنا لبعث اللغة ونشر الاسلام في

يا . عصر الاغلبية من عام الى ٢٩٦ هـ امتد نفوذ ان بوصفها العاصمة الى وطرابلس والى جزر و سردانيا ومالطة ص . وازدهرت الصناعة فانشئت المعامل لصنع حة والزجاج والبلور

## القدس المحتلة :

### دايان يدعو اليهود لشراء اراضي العرب

اعلن موسى دايان امام جمهو رمن الناس في احد « الكيوتزات » انه لا يمكن قبول تحديد حكومة اسرائيل للتملك في السامرة ويهودا ( وهذه هي الاسماء الانجيلية القديمة لمناطق جنوب الضفة الغربية ) ، وقد اعلن دايان ان الدولة اليهودية سوف تخلق بهذه الارض للهجرة التي اسرائيل والتوطين والتنمية ، وانه في ظل السماح لليهود بشراء اراضي العرب سيصبح اليهود اقوى ، وسيكون بإمكانهم زيادة عدد المستعمرات خارج حدود التقسيم وعبر اراضي اسرائيل كلها ..

بيروت :

### مظاهرات طلابية لاصلاح التعليم

قامت مظاهرات طلابية مطالبة باصلاح التعليم في لبنان ، والمعروف ان التعليم في لبنان بعامة تسيطر عليه المناهج الاستشراقية والنفوذ الغربي وتلامذة الجامعة الامريكية والجامعات الاوروبية وفي المناهج اللبنانية لا يحتل الاهتمام بالتاريخ العربي ولا الاسلامي ربع الاهتمام بالتاريخ الاوربي والاقليمي ، كما ان هذه المناهج تنطلق من زاوية تعظيم التاريخ الاوربي .. ولو على حساب التاريخ العربي والحضارة الاسلامية .

طهران

### امتلاك اكبر مصفاة للنفط في العالم

وفقا للقرار الايراني بتأميم صناعة النفط ، اصبحت ايران تمتلك اكبر مصفاة للنفط في العالم . واصبحت بالتالي ثاني دولة في العالم تسيطر على جميع مواردها النفطية

## حقوق المرأة وواجباتها

تلقي السيدة زينب الغزالي محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي بعنوان «حقوق المرأة وواجباتها في الاسلام» وذلك في الساعة السابعة من مساء غد الأربعاء ٩ من ربيع الأول ١٣٩٣ هـ الموافق ١١ من أبريل ١٩٧٣ م

## والدعوة خاصة بالنساء

تونس

وقد استولت ايران على اعمال الشركات التي تمتد في ٧٥٠ الف ميل مربع بطاقة عمل بشرية قدرها ٤٢ الف موظف وعامل .

### المقاومة الفلسطينية في غزة :

### اعدام المتعاونين مع العدو

اتفقت المقاومة الفلسطينية في غزة على اعدام المتعاونين مع العدو ، وقد جرت محاولة اغتيال مختار احد مخيمات اللاجئين كان يتعاون مع العدو . ومن جهة اخرى تعرض محمد فاضل وهو مختار لمخيم ثان ، ويتعاون مع السلطات اليهودية - تعرض لضرب شديد حتى اصبح في حالة خطرة .

## اندونيسيا

### تأييد كامل للعرب

أكد الرئيس سوهارتو تا اندونيسيا التام لنضال الشعب العربية ولا سيما الشعب الفلسطيني - في الدفاع عن حقوقها . وقد أعلن الرئيس سوهارتو ذلك عندما تسلق أوراق اعتماد السيد فاضل عساف سفير العراق الجديد لاندونيسيا .

## السعودية

### عشرة ملايين جنيه لسور

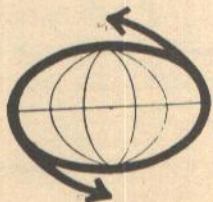
سلم القائم بالاعمال في السفارة السعودية بسوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجة السوري شيكا بمبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني . وهذا المبلغ .. هو الـ اقر مجلس الدفاع العرب لتقديم السعودية له ، لسوري دعما لصمودها ، وكان المجا قد اقر تقديم ابو ظبي ثمانية ملايين جنيه استرليني لسوري كذلك ، بينما تقدم السعودية ٢٥ مليون جنيه لمصر وحوال ١٥ مليوناً للاردن بموجب قرارات مؤتمر الخرطوم .

## القدس المحتلة

### ألون .. نائب رئيسة الوز الاسرائيلي يشيد بحرية الب القومي

طلب ايجال الون .. ن رئيسة الوزراء الاسرائيل ضرب المنظمات الفلسطينية باقصى شدة ، بصرف النظر المكان الذي توجد فيه وال التي ترعاها . اوردت ذل اذاعة اسرائيل .

وقد اضافت الاذاعة - عن الون - قوله : ان عمل الاغتيال التي تقوم بها المنظمة الفدائية الفلسطينية تثبت ان يوجد اي شبه بينها وبين ح البعث القومي المعروف - باتزانها وهدونها .



كل مسلح مع اسبانيا

ولت طائرة مائة اسبانية  
سفينة من الوحدات  
للبحرية المغربية ،  
عليها عدة صواريخ .  
السفينة المغربية قد  
زورقا اسبانيا فيمنطقة  
الاقلية المغربية .  
التي مياه اغدير ،  
ت الطائرة الاسبانية  
لكن السفينة لم  
بسوء ونجحت في الاستيلاء  
لزورق وتوصيله الى  
لوات ، ومن المعروف ان  
كانت قد مدت مياها  
ية بحكم الاعراف الدولية  
يما يبدو ان اسبانيا  
يرج لهذا القرار .

كل من يبيع ارضه  
اثيلين

علماء الدين في الضفة  
المحتلة من بيع العرب  
يهم للاسرائيليين ، وقد  
وا هذا البيع حراما  
لقوانين الاسلام ، كما  
يانة لله ولرسوله وللوطن  
دي .

صد وصلت عشرات  
دات من الخطابات التي  
سر التي قبلت بيع اراضيها  
، وأكدت هذه الخطابات  
واجب الوطني يحتم على  
الاحتفاظ بأراضي الضفة  
ية في ايد عربية .

مس  
ب مترددون

لن الرئيس معمر القذافي  
يث صحفي له أنه يأخذ  
العرب ترددهم في اتخاذ  
رات الحاسمة ، وقد ركز  
س القذافي نقده على موقف  
س المصري السابق جمال  
لناصر المتردد وهو  
الذي كان السبب المباشر  
ض الهزيمة على العرب  
لم تتح لهم فرصة للقتال  
، تردد عبد الناصر .  
تم الرئيس القذافي نسي  
بأمثلة من التردد العربي  
اقف المختلفة .



تسليح ..  
وراء القضبان

واهتف باسم اله كبير  
وومض النجوم وبعد المسير  
يذكر من ابصروا بالسفير  
وصرح الرواسي يضم الصخور  
ليحيى في الارض موت القبور  
ولثم الندى لشفاها الزهور  
تنادي الاحبة عند الكور  
منازل تحكي خطاها الشهور  
وفي النحل يجمع حلو العبير  
يسبح باسم العلي الخبير  
ببسمه طفل حبيب صغير  
وتعنو لسطوة رب قدير  
اشارك في مهرجان كبير  
ابيع الحياة ولا استشير  
واهرب من شرها المستشير  
على ظهر عبد مقل فقير  
امنت بحمن العزيز الجير  
وحلت لديك قيود الاسير  
وفيض من النور للمستشير  
يفوق الطموح بقلب الجيور  
احب للمليك المميز الفيور  
والتي لديك عناء المسير

اسبح ربي مثل الطيور  
ارى كبرياء بلون السماء  
وفي شفق مشفق كالجراح  
ويعرف قلبي معنى الشموع  
وحين يساق السحاب الجواد  
واسبح في بسمات الشروق  
وفي الشمس لفت بخدر الحياء  
وفي البدر طوق تدر الهلال  
وفي النخل دان بقنوانه  
بصوت تفرق بين الحمصي  
بدبحة فرح بليل حزين  
خلانق تسجد طوعا لله  
افر الى ساحة المساجدين  
ابيع وربي مني اثنري  
وكنت بامسي أخشى العيون  
وكنت أخاف حلول المنايا  
فلما طلبت الحمى في حياه  
ولما اطمأن بصدري الخناس  
ايد من الجود فوق التشاء  
رغبت انتسابا لرب الجلال  
ناشدهت خلك اني عبيد  
واسلم عند رضاك الرجس

للشاعر الاستاذ  
ابراهيم عزت



# الهند موقف ضد

## الانسانية

الهنود يخرقون اتفاقيات جنيف

الخاصة بأسرى الحرب

اعتقال المدنيين والأطفال والنساء

وتعذيب المدافعين

تقريرهم:

للقاضي الدكتور نسيم حسن شا

حينما انتهت الحرب في شرق باكستان ١٦-١٢-٧١ أسر نحو ٧٠.٠٠٠ من القوات المسلحة وأكثر من ٢٠.٠٠٠ مدني من مواطني باكستان الغربية منهم عشرة آلاف امرأة وطفل وقد نقلوا الى معسكرات لاسرى الحرب في الهند - وفيما عدا قلة من المرضى والجرحى اعيدوا الى باكستان الغربية وبقي الجزء الأكبر في معسكرات الاعتقال في عذاب حتى الان . وفي ٢١ ديسمبر سنة ٧١ وافق مجلس الامن على القرار رقم ٣٠٧ الذي قدمته ست دول والذي يقضي بدعوة الفريقين المتنازعين الى ان يراعيا بدقة تامة تطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ بالنسبة لحماية الجرحى والمرضى واسرى الحرب والمعتقلين من المدنيين .

ما هي اتفاقيات جنيف ؟

ان هذه الاتفاقيات تما هي الا التعبير الجماعي عن ضمير الامم المتحضرة التي تحاو ان تضمني نوعا من الرحمة

الانسانية على بشاعة الحرب على ضوء الخبرة المكتسبة من الحرب العالمية الثانية .

وانه لما يذكر ان تعريف الاتفاقيات الثالثة لاسرى الحرب كما يفهم من المادة الرابعة لها انهم افراد القوات المسلحة وقوات الميليشيا وافراد قوات المقاومة من الوطنيين الذين يخضعون لقيادة قواد المسؤولين والذين يحملون سلاحهم

علنا كما تميزهم بشارات معينة ويخضعون لقوانين الحرب وعاداتها كما تشمل المدنيين بمصاحبة القوات المسلحة والمتطوعين في حالة قيام مكافحة عامة .

وعلى ذلك فان من سقطوا اسرى في ايدي الاعداء هم من الفئات المذكورة بعاليه والتي تدخل تحت نطاق مفهوم اسرى الحرب .

مخنيون وليسوا اسرى حرب

انه لن الواضح ان المدنيين وزوجا واطفالهم لا يعتبرون من اسرى الحرب وان التعبير الوارد في المادة الرابعة من اتفاقيات جنيف عرفتهم تحت تعبير الاثسفا المسؤولين بالحماية .



ذلك فيمجرد انتهاء القتال يزول السبب الذي من اجله اعتقل الاسرى وقد خصصت المادة ١١٨ من الاتفاقية الثالثة لكي تغطي هذا الموضوع وفيما يلي نص لاهم ما ورد فيها : —

« يجب اطلاق اسرى الحرب واعدانهم الى بلادهم بلا تاخير فور انتهاء النزاع المسلح في حالة عدم وجود اي اتفاقيات بين الاطراف المتنازعة بهدف ايقاف الاشتباكات او عدم امكان الوصول الى مثل هذا الاتفاق فعلى الجهة التي تعتقل الاسرى ان تقوم بنفسها وبلا تاخير بوضع خطة لاعادة الاسرى طبقا للمبادئ الواردة بالفقرة السابقة » .

وان الصياغة المستعملة في المادة المبينة بعاليه قد تم الوصول اليها بعد تدقيق ونقاش كبير بين المبدأ الاول في هذا الموضوع نص عليه في المادة ٢٠ من اتفاقية لاهاي التي تنص بوضوح على انه بمجرد اقرار السلام يجب اعادة الاسرى باسرع وقت ممكن وعلى كل حال فقد حدث بعد الحرب العالمية الاولى ان اتفاقية السلام قد وقعت بعد مضي الاربعة عشر شهرا من اعلان الهدنة وظل اسرى الحرب معتقلين دون سبب او عذر وجيه وبناء على ذلك فقد وضعت المادة ٧٥ في الاتفاقية الموقعة عام ٢٩ بغرض الاسراع في الامراج عن الاسرى

فقد الحقت بهم الاهانات واهينتكرامتهم واستجوبوا بقسوة ووقعت عليهم العقوبات الجماعية وحرموا من الطعام الكافي والماوى الصالح والعناية الطبية واستعمال القوة معهم الى اخره وقد ورد ذلك في كلمة من تقارير الهيئة الدولية للصليب الاحمر التي قام مندوبوها بزيارة اسرى الحرب في معسكرات الهند ، وفي حالة ما اذا تبين ان هناك جرائم قتل عمد او تعذيب او معاملة غير انسانية للاسرى مما يشكل خرقا لاتفاقيات جنيف فالطرف المعندي عليه الحق في ان يطلب اجراء تحقيق في الموضوع وبناء على ذلك فقد طلبت حكومة باكستان من حكومة الهند القيام باجراء تحقيق طبقا للمادة ١٢٢ من الاتفاقية الثالثة للتحقيق في خرق الهند لاتفاقيات جنيف ولكنها لم تلق بالا لهذا الطلب رغم ان المادة ١٢٢ تنص صراحة على ضرورة اجراء هذا التحقيق في حالة خرق احد الاطراف المعنيين لهذه الاتفاقيات اذا طلب ذلك الطرف الاخر .

#### لا تأخير :

اننا نود ان نشير الى ان الاسرى في الحرب ليس عقوبة او انتقاما وانما هو اجراء وقائي لمنع اسرى الحرب من الاستمرار في الاشتراك فيها وعلى

واعادتهم الى بلادهم طبقا لاتفاقيات جنيف وتنص الاتفاقية الثالثة على وجوب احترام اسرى الحرب من ناحية اشخاصهم وشرفهم ولا يجب ان يتعرضوا لاي تعذيب بدني او عقلي يهدف الى الحصول على انواع من المعلومات منهم ويجب تنظيم الحياة في معسكراتهم بحيث تحفظ قوتهم البدنية وصحتهم العقلية .

ويجب ان نلاحظ ان الهرب او محاولة الهرب مسموح به حيث ان مما يتفق مع الشرف العسكري والشجاعة الوطنية وعلى ذلك فان العقوبات التي توقع في حالة فشل محاولات الهرب تكون بالنسبة لعقوبات محددة ولكن مما لا شك فيه انه لمن المسموح استعمال السلاح ضد اسرى الحرب الذين يحاولون الهرب ولكن تنص المادة ٤٢ من الاتفاقية الثالثة على ان ذلك يجب ان يكون مقصورا فقط على حالة الاجراءات القصوى وكاجراء اخر بعد ان تسبقه الانذارات المناسبة وتعني جملة الاجراءات القصوى ان تطلق النار حينما لا تكون هناك اي وسيلة اخرى لمنع محاولة الهرب ومن

يحق للقوة التي تقوم باسرى ان مثل هؤلاء الاشخاص الا في احدى فقط وهي حينما يكون م بسبب مقتضيات الامن .

المادة ١٢٢ من هذه الاتفاقية تخص يتم اعتقاله بواسطة الاسره يجب ان يطلق سراحه زوال السبب الذي تم بسببه ل وعلى ذلك فانه طبقا ل جنيف لم يكن يحق اعتقال المواطنين والاشخاص المدنيين و زوجاتهم واطفالهم كما ان ار اعتقالهم حتى الان امر اصبح بر قانوني على الاطلاق .

ك فئة اخرى من الاشخاص اعتقالهم مخالفا لنصوص جنيف وهذه تشمل الاطباء الذين المحققين بالقوات المسلحة المادة ٢٤ من اتفاقية جنيف ان افراد الهيئة الطبية ورجال المحققين بالقوات المسلحة واجب هم تحت كل الظروف ويعتبر الاشخاص من اسرى الحرب اذا طوا في ايدي القوات المعادية اطلاق سراحهم فيما عدا



لب الحالة الصحية والروحية الحرب العاديين بقاءهم لتوفير رعاية لهم وتنص المادة ٢٨ انه عادة افراد هذه الفئة التي لم التي ينمون اليها بمجرد طرق وكلما سمحت بذلك الظروف ية وعلى ذلك فانه كان من بمجرد ان انتهت العمليات هة الغربية وفتحت الطرق للقيام م الى باكستان الغربية .

#### سرب :

يخص بهذا الموضوع بالنسبة الحرب فان بالامكان مناقشته لبدين الاتيين :

- معاملة الاسرى مدة الاعتقال .  
- ضرورة اطلاق سراح الاسرى

اللحظة التي يقف فيها الاسير الذي يحاول الهرب مستسلما فانه يضع نفسه تحت الحماية التي تنصها المادة ٢٢ فقرة ج من اتفاقيات لاهاي الخاصة بقوانين وعادات الحرب البرية .

وهذه القواعد قد انتهت بصورة واضحة من قبل الحراس الهنود المتعطشين لاطلاق النار الذين صرعوا بنيرانهم الجماعية اثنين واربعين اسيرا من اسرى الحرب ببرودة دم متعمدة وجرحوا ثمانية وستين اخرين ولم تكن معاملة اسرى الحرب او المعتقلين المدنيين ايضا متفقة مع المبادئ المقررة في اتفاقيات جنيف

اختصاص اعتقال اسرى الحرب حكومة ثالثة فان مسؤولية تطبيق اتفاقيات جنيف تقع على عاتق الحكومتين اللذين كانوا معتقلين لدى الاسرى هو في الهند نفسها فانه يقع عاتقها هي مسؤولية الافراج عنها واعادتهم الى بلادهم الاصليه . وان اتفاقيات جنيف لا تحتوي على جهاز خاص يمكن بواسطته تنفيذ الاتفاقيات الا ان المادة الاولى تنص على الاتفاقيات تنص على ما يلي « يجب على الاطراف المتعاقدة

تحتزم وان تضمن تنفيذ هذه الاتفاقيات في جميع الظروف والاحوال . » وانه لن ينتظر ان الحكومتين الموقعة على اتفاقيات جنيف لا بد لتلتزم باحترامها في جميع ظروفها وفي حالة ما اذا قام احد الاطراف بانتهاكها يجب على جميع الموقعين الاتفاقيات ان يضمنوا احترامها وقرر مجلس الامن في ٢١ ديسمبر ١٩٧٢ في القرار رقم ٢٠٧ دعوة جميع الاطراف المشبكتة في الصراع الى مر تطبيق هذه الاتفاقيات وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٧٢ قرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ان تقوم جميع الاطراف ببذل كل الجهود بروح التفاهل والاحترام المتبادل للوصول الى ايجاد حل لجميع المشاكل الملقة تعمل على اعادة اسرى الحرب وتطبيق اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ويطبق لقرار مجلس الامن رقم ٢٠٧ ١٩٧١ .

### الدستور الهندي :

يتضح من ذلك ان جميع الموقعين على الاتفاقية والذين هم نفس الوقت اعضاء في هيئة الامم المتحدة قد دعوا الهند لتحترم التزامها تجاه اتفاقيات جنيف وفي الواقع ينص الدستور الهندي في المادة ٥١ ان الحكومة سبئبل كل الجهد لتنفيذ الي ا - ب - ج ..... تبني الحكومة احترام القانون الداخلي والمعاهدات الخاصة بين الشعب وبعضها وعلى ذلك فان الهند ملزم ليس فقط بمقتضى قرارات الهيئة الد باحترام واجباتها تجاه القانون الداخلي واتفاقيات جنيف بل ملزمة ايضا بتطبيقا لدستورها ولكن على الرغم من هذا وبالتمارض مع كل القيم والقوانين الدولية والالتزامات تجاه اتفاقيات جنيف ان الهند ما زالت مستمرة اعتقال ٩٠٠٠٠ اسير من اسرى الحرب والمعتقلين في معسكرات اعتقالها منهم ولعائلاتهم الاما لا حدود لها . ولقد آن الاوان لان يقوم المجتمع الدولي بالنظر في اتخاذ اجراءات وخطوات حاسمة للالزام الهند بالاتفاقيات الدولية واحترامها .

بعد ان تعترف باكستان ببنغلادش ومن الواضح ان هذا الموقف قد اتخذ بهدف ارغام باكستان على الاعتراف ببنجلادش وعلى ذلك فان المعتقلين من المدنيين يتخذون الان كرهائن لتشكيل ضغط للحصول على اهداف سياسية على الرغم من ان المادة ٢٤ من الاتفاقية الرابعة تنص على التحريم المطلق للاخذ رهائن .

### المحاورات الحالية :

لا يجوز اطلاقا استعمال المعتقلين واسرى الحرب للوصول الى فوائد او اهداف سياسية . فقد وافق المؤتمر الدولي الذي عقد اخيرا لخبراء الحكومات في جنيف لتأكيد وتطوير القوانين الانسانية في النزاعات المسلحة والذي كان لي الشرف ان احضره وافق على الفقرة الآتية التي لا تدع مجالا للشك بالنسبة لهذا الموضوع . « يجب على الحكومات المتعاقدة الا تتأخر في تنفيذ المادة ١١٨ من الاتفاقية الثالثة بالنسبة لمعاملة اسرى الحرب والمادتين ١٣٢ و١٣٤ من الاتفاقية الرابعة الخاصتين بحماية الاشخاص المدنيين زمن الحرب ولا يجب اطلاقا باي حال من الاحوال ان يجعل موضوع الافراج عن هؤلاء الاسرى واعادتهم الى بلادهم سواء كانوا من اسرى الحرب او المدنيين المعتقلين وسياسة للحصول على فوائد سياسية او غيرها» . وعلى ذلك فان رفض حكومة الهند للافراج عن اسرى الباكستانيين واعادتهم الى بلادهم بناء على شروط الهند لا يعتبر من الواضاح القانونية التي تسمح بها اتفاقيات جنيف كما ان ما تطالب به الهند من انه يجب على باكستان ان تعترف ببنجلادش قبل ان تنظر في موضوع الافراج عن الاسرى من العسكريين والمدنيين واعادتهم الى بلادهم يعتبر ايضا غير قانوني من نواحي اخرى فان اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ لا تنص في اي بند من بنودها على وجوب الدخول في مفاوضات ثنائية او متعددة مع الاطراف المتنازعة للحصول على اتفاق يقضي باعادة اسرى الحرب وبالنسبة لوجوب اعادة الاسرى فان السؤال الحيوي هو الاعتقال البدني لاسرى الحرب وقد قرر احد الفقهاء المعروفين في القانون الدولي وهو الاستاذ اوتنهايم ما يلي تنص الاتفاقية على مبدأ رئيسي وهو ان اسرى الحرب هم من في قبضة الحكومة المعادية وهذا يعني انه يقضي النظر في اي مسؤولية فردية قد تنشأ بان المسؤولية الاساسية بالنسبة لمعاملتهم تقع على عاتق الحكومة التي تعتقلهم . وتنص المادة ١٢ من الاتفاقية الثالثة انه حتى ولو فرض ونقل

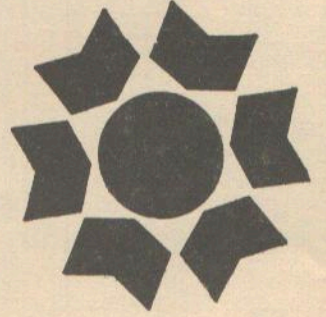


الاشتبكات المسلحة يعني وقف اطلاق النار وان حقيقة وقف جميع الاشتبكات لا تترك مجالا لأي شك ولقد قرر مجلس الامن في قراره رقم ٢٠٧ لعام ١٩٧١ ان يسري ايقاف اطلاق النار وابقاف الاشتبكات في نفس الوقت ولقد قررت اللجنة الدولية للقانونيين رأيا صريحا في ان الهند ملزمة بمقتضى القانون الدولي بالافراج عن اسرى الحرب الباكستانيين . وان حكومة باكستان احترامها منها لالتزامها تجاه اتفاقيات جنيف قامت بالافراج عن كل المعتقلين الهنود واسرى الحرب في باكستان في حين الحكومة الهندية ترفض بتاتا اعادة اسرى الحرب والمعتقلين من المدنيين رغم توقف الاشتبكات ولقد علم ان رئيسة وزراء الهند قد قالت في الثاني عشر من يوليو ١٩٧٢ ان اسرى الحرب لن يعادوا حتى يتم الاتفاق النهائي على مشكلتهم جامو وكشمير . ثم تبين اخيرا ان الاعذار التي تتذرع بها لرفض الافراج عن الاسرى هو ان بنجلادش لا تعتبر احد الاطراف الرئيسية في النزاع وان تسليم القوات المسلحة لباكستان في الجبهة الشرقية قد تم لكنتا القياديتين التابعتين لبنجلادش والهند وقد اعلنت الان ببنجلادش بدورها انها لن تبحث وتناقش موضوع الافراج عن اسرى الحرب الا

في اقرب وقت ممكن بمجرد اعلان الهدنة .

### قرار الامم المتحدة :

انتهت الحرب العالمية الثانية دون ان تعلن الهدنة او توقع اتفاقية للصلح بين كثير من الدول التي اشتركت في القتال وفي حالة اسرى الحرب الالمانية فان خلق الحكومة الالمانية منع اماكن تنفيذ الاتفاقية وبناء على هذا وعلى ما تبين ان من الممكن ان ينتهي النزاع المسلح دون ان توقع اتفاقية للصلح او حتى اعلان الهدنة بناء على ذلك وضعت المادة ١١٨ من اتفاقية عام ١٩٤٩ والتي ورد نصها اعلاه . وان اللفة التي صيغت بها المادة ٥٩٨ واضحة حيث انها تنص على انه في حالة غياب اي نصوص بالنسبة للاتفاقية على ايقاف الاشتبكات او عدم امكن الوصول الى مثل هذا الاتفاق بين الاطراف المتنازعة فانه يجب على القوة التي تعتقل الاسرى ان تقوم بالافراج فورا عن اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم وان تقوم بتنفيذها كما تعطي الحق للطرف الاخر ان يطلب اعادة هؤلاء الاسرى . والمشروع لاتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ لا تترك مجالا للشك بان تفعيل وقف



ة المرتجاة لامتنا .. مشروطة بتغيير نظم  
فيها .. من البداية الى النهاية ..  
تقوم نهضة حقيقية الا بتغيير - عقلية -  
.. ولن تتغير عقلية الانسان الا بتجديد  
التعليم .. وتحديث طرائقه دوما ...  
التعليم الجامدة في بلادنا العربية - الاسلامية  
، جوهرى من اسباب التخلف العقلي والثقافي  
ي ..

يرهص بالبشرى ان الاحساس بهذا الوضع  
زايد .. يوما بعد يوم  
مصر - ومعظم مناهج التعليم في البلاد  
منقولة عنها - دعوة تنادي بانقلاب سلمي  
نظم التعليم

الكويت مؤتمر لاصلاح مناهج التعليم  
اربعة ايام قامت في لبنان مظاهرات طلابية  
تعطيل الدراسة في بعض المعاهد الثانوية  
ادخال تحسينات في مناهج التعليم  
لقرب العربي مؤتمرات ودراسات تستهدف  
يقية نظم التعليم

ساليب التعليم الراهنة ما برحت تقسود  
اطالة فترة التخلف الصناعي والعلمي ..  
وى الامة كلها

ايقاع طلبة العلم - كل عام - في حرج وبلبله  
خاواف .. لانها - اي اساليب التعليم  
- اقرب الى احراج الطلبة وتحديدهم  
الاختبار العلمي .. الباني للشخصية  
مقلية المبتكرة المبدعة .

ذه مقالة حسنة للاستاذ الفاضل علمي  
، كتبها منذ فترة غير قصيرة .. يقترح  
وبا جديدا للتعليم

جتصع - اذ تساذن الاستاذ في نشر هذه  
ادي رجالات التربية والتعليم وتدعوهم  
كبير الجدي في هذه القضية الكبيرة ...

متحانات على الابواب

ن مرب .. معلم مخلص الا ويعلم مدى  
الذي يتعرض له الطلبة بين يدي الامتحانات  
كما يعلم ان التغيير امر ممكن .. وميسور  
جعلت اساليب التعليم من اجل الانسان  
ل الانسان من اجل اساليب التعليم .

لي اخ كان كلما غششى  
المدرسة الثانوية رق جسمه  
ونجل ، وعراه ذيول ، فاعفيته  
منها وابقيته في الدار سنوات  
ثلاثا لم الزمه فيها مطالعة  
شيء من دروس المدرسة وانما  
كنت ادله على بعض كتب الادب  
والتاريخ مما لا يثقل عليه  
ولا ينال من صحته ، وما  
تجزل فائدته وتعظم المنفعة  
به ، وقرأ فيما قرأ تاريخ  
الطبري كله والاغاني .. فلما  
ازف موعد امتحان الكفاءة منذ  
سنتين قلت له : لو دخلت  
هذا مع رفاقك فلعل الله يكتب  
لك النجاح . فاطاعني واستعد  
للامتحان شهرا واحدا ثم دخله  
فكان من الناجحين ، على  
رغم ان الناجحين في تلك  
السنة كانوا دون الثلث ، وعاد  
الى ما كان عليه ، حتى كان  
امتحان الشهادة الثانوية  
( البكالوريا ) هذه السنة ،  
فدخله كما دخل الاول ونجح  
فيه ايضا .

هذا النجاح الغريب دفعني  
الى التفكير في الموضوع الذي

## بينما

اكتبه اليوم ، وجعلني اسأل  
نفسى فاطيل سؤالها ، الا يمكن  
ان نسهل للطلاب هذه  
الدراسة ؟ واذا كانت هذه  
الغاية وهي شهادة الكفاءة  
( والصحيح ان تسمى شهادة  
الكفاية ) تدرك بمسيرة شهر  
واحد في طريق سهل لاحب ،  
فعلا منمشي اليها ثلاث سنين  
في طريق صعبة معوجة من  
ينقطع فيها اكثر ممن يبلغ  
اخرها ؛ اليس لنا بد من ان  
نضيع زهرة شباب ابنائنا  
في المدرسة لنعلمهم ما لا يكاد  
ينفعهم في حياتهم ، اذا هم  
خرجوا منها ، ولم يقدرُوا ان  
يشتغلوا بعده بما يشتغل به

العامل الجاهل من اعمال اليد،  
واشغال السوق؟ الا يمكن ان  
نعلم كل طالب ما ينتفع به  
ويميل اليه ونعفيه من علوم  
يكرهها ولا يعتقد فائدتها له في  
حياته؟

فقالته النفس : لقد اقمته  
بناك على غير اساس، وجعلت  
من هذه الشاذة قاعدة، واصلت  
عليها اصلا ، ان اخاك هذا وان  
اخذ الشهادة فليس له علم  
من درس يوما بيوم ، وسار  
على الجادة خطوة خطوة ، ولم  
يقفز من فوق الاسطحة ولم  
يتسور الجدران ، وهذه العلوم  
كلها لازمة لا استغناء عنها ،  
واسلوب التعليم صالح لا داعي  
لتبديله .

فرجعتهي والله الى الشك  
وكدت ادع الموضوع ، ثم  
فكرت فمات ان لكل عمل نتيجة  
ولكل مسير غاية ، والغاية  
في المدرسة اما ان تكون الشهادة  
او العلم او الاعداد لخوض  
لجة الحياة والنضال عليها .  
اما الشهادة فلا بحث فيها لانها  
عرض لا جوهر ووسيلة لغيرها



# متحانات على الأبواب

الاستاذ علي الطنطاوي يقترح :

أسلوباً جديداً للتعليم

لا يصح الوقوف عليها ،  
ولا القناعة بها ، وهي بعد  
كاسمها ( شهادة ) قد تكون  
مزكاة عادلة ، وقد تكون شهادة  
زور تعطي لغير اهلها ، وتمنح  
من ليس من مستحقيها .

وما ينتفع الفقير الفليس ان  
يشهد له الناس جميعا بأنه  
الغني ذو القناطير المتظرة  
من الذهب والفضة ؟ اما العلم  
فاسألوا المتعلمين ماذا بقي لهم  
من دروس الثانوية ، بل تعالوا  
احدثكم ما جربته بنفسي وما  
شاهدت عليه تلاميذي ، ولقد  
كنت في دراستي الثانوية مجليا  
دائما او مصليا ، ولم اكن  
مسكلا ، ولقد اشتغلت بالتعليم  
الاولي والابتدائي والثانوي ،  
الاهلي والرسومي والديني ،  
اربع عشرة سنة ، قبل ان  
اتي القضاء ، في مدارس الشام  
والعراق ولبنان ، وعرفت الالاف  
من الطلاب ، واقل ما استقيده  
من هذا اني اذا تكلمت انكلم  
عن خبرة واطلاع . اقول :

اني وجدت بالتجربة انه لم يبق  
عندي الان مما امضيت في  
تعليمه السنين الطوال ، الا ما  
كان طبعي منصرفا اليه من علوم  
الدين واللسان والتاريخ  
والفلسفة وما عدا ذلك من  
العلوم الرياضية والطبيعية  
( لا الطبيعية كما يقول بعضهم )  
فلا اكاد اعرف منه الان الا  
اشياء عامة جدا . اما التفاصيل  
والدقائق واعيان المسائل  
فقد نسيها كلها ، ولو سئلت  
عما اعرفه من المثلثات ( مثلا )  
لاجبت اني لا اعرف الا شيئا  
اسمه الجيب والتجيب ( تمام  
الجيب ) والمماس . لا اعرف  
ما هو علي التحقيق ، حتى  
موضوع العلم على وجه التحديد  
فقد نسيته ، مع ان علامتي  
في السنة التي قرانا فيها  
المثلثات كانت تسعا من عشر  
وكنت المجلى ( الاول ) في  
صفي ( او فصلي ) اما  
الكيمياء العضوية فلا اعرف  
منها الا شيئا اسمه ( الميتان )  
وتركيبه جزء من الفحم واربعة  
من مولد الماء او الهيدروجين ،  
وقد درست جغرافية بلاد الدنيا  
الطبيعية والسياسية  
والاقتصادية ، وكنت مع ذلك  
كلها سمعت باسم مدينته  
جديدة يأتي في اخبار الحرب  
اجدني اجهل مكانها ، واذهب  
فأسأل عنها الكتب والمصورات  
استوى في ذلك انا ومن لم  
يقرا الجغرافيا قط . وكل من

عرفت من الطلاب هذه حالهم  
لا يستقر في رؤوسهم الا ما  
يختصون به انفسهم ، والا  
خلاصات موجزة ، فاما كان خيرا  
لهم لو اقراناهم هذه الخلاصات  
في الاصل ؟

ولست اتقول دعوا هذه  
العلوم لا تقرئوها التلاميذ ،  
ولكن اتقول ان هذا الخط  
بين العلوم الكثيرة يؤدي الى  
اضاعتها كلها ، وهذا سر ما  
نشكوه من ضعف الطلاب في  
مصر والشام والعراق في اللغة  
وهي اداة العلم كله ، وما  
نلمسه من عمق القرائح ، وفقد  
المخترع والباحث ، ولو اننا  
رجعنا الى طريقة اجداننا  
الذين كانوا يتعلمون علمين  
او ثلاثة فاذا احسنوها شرعوا  
بغيرها لكان اجدي علينا .

فمدارسنا اذن لا توصل الى  
الغاية العلمية النظرية ،  
فلننظر الى الغاية العملية  
هل تبلغنا اياها ؟ هل تعدد  
مدارسنا التلاميذ اعدادا جيدا  
للنجاح في الحياة وضمن الكسب  
الطيب والعيش الرغد ، مع  
الخلق القويم والايمان الديني  
والقومي ؟ الجواب مشاهد  
لموس هو ان مدارسنا لا  
( تكاد ) تخرج اليوم الا اطباء  
او محامين او موظفين . اما  
الوظائف فعددها محدود  
لا يمكن ان يتسع لكل المتعلمين  
ولا ينبغي ان يتسع لهم . اما  
الاطباء والمحامون في دمشق  
— مثلا — فقد صاروا من الان  
اكثر من اللازم بكثير ، وغدا  
جلهم يقتنع بالكسب القليل  
اما التجارة والزراعة وسائر  
طرق الرزق فان اكثر اهلها  
او كلهم . . . ممن لم تخرجهم  
المدارس بل خرجوا انفسهم في  
مدرسة الحياة الكبرى ، ولا  
نستطيع ان نغلو فنقول بان  
خريجي المدارس يمتازون من  
الناس باخلاقهم الشخصية  
والاجتماعية ، او ان المدارس  
جعلتهم طبقة مختارة ممتازة من  
طبقات الشعب بل انهم كغيرهم  
من الناس ، منهم الصالح  
ومنهم الفاسد ومنهم من هو  
بين ذلك .

والسبب في هذا كله ان نظام  
التعليم في بلادنا كاليوم  
العتيق الخرب ، المختل  
الهندسة ، الذي لا يفتأ اصحابه  
يتعهدونه بالترميم والاصلاح  
ولكنهم لا يجرؤون على هدمه  
من اساسه وبنائه من جديد  
على هندسة صالحة ، ونمط

يمكن المقدمة اليها والتمهيد لها ، أفلا يستطيع الشباب الواعي دراسة الحقوق مثلا ، من غير احاطة بدقائق الكيمياء والفيزياء والرياضيات ؟ او لا يجزئه ويكفيه ان يعرف عنها الشيء المجمل المختصر؟ وطالب الطب هل يستحيل عليه من غير معرفته بعلم الشعير واختلافات الكوفيين والبصريين؟ لقد شاهدنا محامين بارعين وقضاة لا يعرفون شيئا من المشتقات ولا تحول التابع ولا صفات البروم ، وشاهدنا اطباء كبارا استطاعوا ان يعملوا عمليات في شق بطن وفتح الجمجمة ، على جهلهم الموازنة بين ابي تمام والبحري وشروط عمل اسم الفاعل .

● ● في العمل ؟ انا ارى ، اذا كان في الدنيا من يسمع رأيي ، ان نجعل مدة الدراسة الابتدائية والثانوية معا سبع سنين على الاكثر ، يتمكن فيها الطالب من العربية بالمران والتطبيق ، وتبنيه السليقة لا بحشو رأسه بالقواعد وقتل وقته وبمعرفة اوجه الاعراب حتى يقيم لسانه وينتزه عن الخطا الفاحش ، ويبصر مرامي الكلام ودقائق معانيه ، ويتعلم من دينه مايمسك عليه ايمانه وخلقه ويرغبه في الخير ويصرفه عن الشر ، ويمنعه من الحرام ، ويعرف من الرياضيات الشيء العملي الذي لا يستغنى عنه من غير اثتغال بالنظريات المجردة ، وما لا بد منه من علوم الطبيعة وقوانينها الاساسية واسرار المخترعات ، وان يدرس الصحة والجغرافيا والتاريخ العربي ، وان يعرف مبادئ لغة من اللغات الغربية ، وامثال

ذلك ، فما اردت الاستقصاء بل التمثيل . فاذا تخرج الطالب منها عرضنا عليه فروع الجامعة ، فاذا اختار فرعا منها حضرناه له في سنتين او ثلاث ، علمناه فيه ما يتصل به ، فيكون في كل كلية قسم تحضير في من العلوم ما يحتاجه طالبها ، فيلتقاها الطالب برغبة فيها وحب لها ، لانه هو الذي اختارها ، ووافقت هواه ، وظهر له النفع منها ، وينجو بذلك من خلق شاعرا من حفظ طلاسم الرياضيات ، او الرسوب فيها والانتطاع عن المدرسة وحرمانه التحصيل من اجلها ، وهو بعد لا يحتاج اليها ابدا ، ولا يتعلم كل طالب الا ما يحتاج اليه مع اختصار مدة الدراسة وتقوية الاختصاص ، وكسب الوقت الذي يستطاع الاستفادة منه في تقوية الاجسام الرياضية ، ومعرفة الوطن بالسياحات ، والعناية بالتربية الخلقية والوطنية ... ومن شاء بعد الاكتفاء بالدراسة الثانوية ودخول معركة الحياة لم نسلبه وقته وسلحناه بثقافة عامة يعلو بها مستوى السوق واصحاب المهن ، ومن اراد التخصص فتحنا له بابه ، وعجلنا له دخوله وقويناه فيه . وهذا ايجاز للاقتراح والشرح حاضر ان شاء الله . اما التعليم الديني فلنعد الى مثل الطريقة الازهرية الاولى مع اصلاح يسير فيها ، فقد ثبت انها انفع واجدى ، دنيا وآخرة ، وان تلك الثورة عليها حتى تم العدول عنها ، والقضاء على الجامعة الازهرية ، كان فيها اغراق ادركناه الان .. وانا اعرف

صحي نافع ، اننا نحبس التلاميذ ست سنين للدراسة الثانوية ، ونحشو رؤوسهم بمعلومات اكثرها لا ينفع في الحياة . وماذا لعمرى استفدت انا من دراسة المثلثات والهندسة النظرية ( حفظ ) ومعادلات الكيمياء وقوانين الفيزياء في القضاء او في تدريس الادب او في فن الكتابة ، وتلك هي اعمالى في حياتى ؟ سيقول قائل ، ومن كان يدري انك ستكون ادبيا او قاضيا ، افما كان في الامكان ان تكون مهندسا او صيدليا ؟ بلى ، ولكن الدراسة العالية حددت طريقي في الحياة ، فلماذا لم احده قبل ذلك بسنوات ؟ هذه هي المسألة ، كما يقول شكسبير ، ان الدراسة العالية هي المقصودة بالذات ، وما قبلها ثقافة عامة هي

الازهر الجديد ، واعرف كليا ثلاثا انشئت على غرارها فدمشق وبغداد وبيروت علم فيها كلها ، واشهد لله شها حق ان الازهر القديم كان فـ الجملة خيرا منها ، اذ كان اه يطلبون العلم لله وللعلم فصار اهله يطلبون العلم للشهادات والوظائف ، فكانوا يصبرون على تلك الحواش المطولات ، وان تكن عقيما فصار هؤلاء لا يقروا الا خلاصات يجوزون بها الامتحانات .. وكانوا علم عاملين لدينهم اهل تقى وو في سمتهم وسلوكهم وسره وعلنهم ، فصار بعض المدرس واكثر التلاميذ ... صار على حال من عرفها ، فقد عرفها ، ومن جهلها فلا يس عن الخبر .

وانا لا اعمم ولا اطلق القول ، وانما اعني الكثرة من اعرف ، ولعل فيمن لم اثتر بمعرفته خيرا لم يصل العلم ولا بلغني خبره . هـ على ان تكون المدارس الدينية بمثابة مدارس الاختصاص لا يدخلها الطالب الا بعد يدرس هذه الدراسة الثانوية يفهم علومها ويأخذ شهادتها لانها ثقافة عامة يحتاج اليه عالم الدين وعالم الدين والموظف وصاحب العمل الد

● ● ولا بأس بعد بارتياح منا العلم في غير بلادنا على يطلب فيها العلم المبني على المشاهدة ، اما علوم الرو وما اصوله عندنا ، كعلم العربية فلا ، وهذه الحماق التي كان اتاها الفرنسي اذ ارسلوا شبابنا يتعلم العربية في باريس لا يجوز تعاد ، وحسبنا ان صلينا نار وتجرعنا صابها ، ( ولا ننتجره ) وان اضحكنا لنا علينا ، وزدنا طلابنا علم ضعفهم في لغتنا ضعفا . و ان نختار الطلاب الموفدين من ذوي الدين والخلق المشير وان نرسل معهم من الاساقه الكهول المتزوجين ، مراقبين ومرشدين .

● ● هذه كلمة صغيرة في موضع كبير اعرف انها تثير مناقشة وتحتمل جدالا ، وانها لم تل باطراف الموضوع ولم تستر البحث فيه ، وانما هي تنبيه الى فساد ، ودعوة الى اصلاح .



والآن في الأسواق والجمعيات التعاونية

Aireactor

إيراكتور

مزيل الروائح الكريهة

اكتشاف أمريكي جديد مستخرج من النبات  
للقضاء على تلوث الهواء



إيراكتور ليس له رائحة  
ولا ييبب الحاسية  
ولا يلوث الجو

إيراكتور يتفاعل في الجو مع الروائح  
الكريهة مهما كان مصدرها فيقضي عليها نهائياً

إيراكتور ضروري في البيوت والمطاعم  
والفنادق وجميع أماكن التجمعات

إيراكتور يحتوي على مادة إضافية ترسب  
دخان في الجو فتجعل الجو نقياً ومنعشاً  
كالهواء الطلق

هاتف: ٤٤٦٧٠٠  
ص.ب: ٢٠٤٦٥

مؤسسة مولتو كيف

لوكيل العام:

المعرض: عمارة سليمان اللهب رقم (١) خلف بلدية الكويت - مقابل مسجد العجيري

# عودة الى ... مرآيا تجيب محفوظاً

لحوار

مع الاستاذ نهاد ليوسف

نشرت مجلة ( المجتمع ) المجاهدة في عددها ١٣٩ الصادر يوم ٢٤ محرم ١٣٩٢ كلمة قصيرة للاستاذ خالد محمد اليوسف حول مقالتي ( الاخوان السلمون في مرآيا تجيب محفوظ ) المنشور في العدد ١٢٤ الصادر يوم ١٩ من ذي الحجة ١٣٩٢ من هذه المجلة ايضا اقتصر حديثه فيها عما قلته عن الدكتور رجب البيومي في كتابه ( خطوات في التفسير البياني للقرآن الكريم ) من انه ( لم يشر من قريب او بعيد - ولو في الهامش - الى كتاب التصوير الفني في القرآن رغم انه تحفة ادبية في التفسير البياني تضع صاحبها - بالاضافة الى كتابه

( في ظلال القرآن ) و ( مشاهد القيامة في القرآن ) وغيرها في الدراسات الاسلامية - في عداد المفكرين الافذاذ في تاريخ الفكر الاسلامي المعاصر ) .  
بادى ذي بدء اشكر الاستاذ خالد على اهتمامه واعجابه الطيبين بما كتبت ، ولا اخفي عنه اني ما قصدت بتاتا ان اعرض باحد ، وانما اخذتني الدهشة - لما يحمله عندي الشهيد الكريم من منزلة عظيمة وعظيمة جدا - عندما قرأت كتابا حول الدراسات التفسيرية للقرآن الكريم ولم اعثر على اسم سيد قطب بين المفسرين المعاصرين .  
ولا اخفي عن الاستاذ تانية اني

رجعت الى كتاب الدكتور رجب بعد ان مر ما يقرب من عام وزيادة على قراءتي له ، فوجدته يشير الى ما ذكرني اياه الاخ الكريم مع اختلاف في تركيب بعض الجمل بين ما نقله الاخ وما هو عند الدكتور رجب في الطبعة التي عندي ( سلسلة البحوث الاسلامية - الكتاب الثاني والاربعون ١٥ شوال ١٣٩١ ) .

واعترف للاستاذ انني احتفظ بمجموعة لا بأس بها من مجلة ( الرسالة ) المصرية ، ولكن لم يلفت نظري خطابات متبادلة بين الاستاذين رجب وقطب رحمه الله ، ولم اكن اعرف الدكتور رجب البيومي كان من التصدين للدفاع عن الشهيد ضد مهاجميه وتمنييت لو تفضل الاخ وارشدني الى مظان ذلك .

اما العلاقة الطيبة - كما ورد في كلمة الاخ - بين الرجلين ووضوح الاتجاه الاسلامي للدكتور رجب فليس حجة في مجال البحث ، لان الباحث وان فرضنا اتجاهه غير اسلامي ولم يكن هناك تخوف من المصادرة فان الامانة العلمية تمنى على صاحبها التزام التحري والانصاف تجنبا من

هجمة الناقدين وانمى - ولا سيما والقيوم قد بدا نقلها يخف شيئا ما - ان ثبت الاستاذ رجب ا سيد مع المفسرين المعاصرين في ط اخرى ان شاء الله .

هذا من نحو ... ومن نحو آخر كنت انتظر من الاستاذ الكريم - غيره - ان يتحدث بجانب ملاحظته الطيبة عن شخصية ( عبد الوه اسماعيل ) ويدلي برأيه فيها لما يكون عنده من معلومات عنها ولك شيئا من ذلك لم يحدث وانا مسرور - وهذه فرصة اغتنمها هذه المناسبة - اذا تقدم احد با آرائه في الشخصية المذكورة خد للحق وانصافا للتاريخ و للمتشفدين الذين يحاولون جه تشويه حقائق الاسلام ، وتز مقدساته .

ونقبل اخي الاستاذ خالد تحية من اخيك في المغرب ، واكرر لك ش على اهتمامك واعجابك والكمال تعالى والسلام .

محمد المنتصر الرسو  
- تطوان المغرب -

 ENICAR

Swiss Precision Time  
all round the World

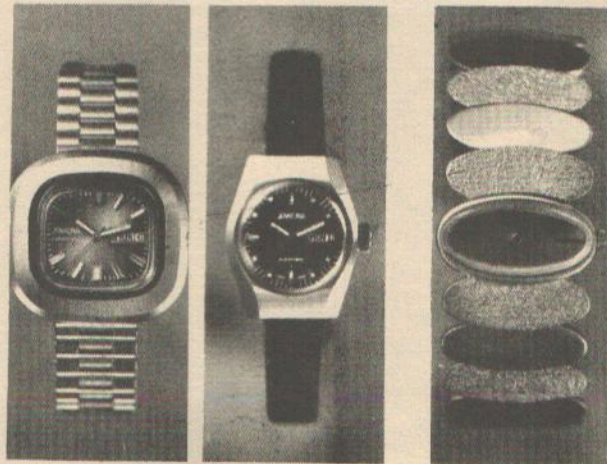
السويسرية  
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة  
وضبط  
الوقت



للدقة وضبط الوقت  
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض انيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/ ٦٨ ٤٢٥٣ - الكويت

مخزن النجھيزات ٢٠٥

# نقطة البداية

## في التاريخ الإسلامي

بقلم الأستاذ: عبد الحكيم عويس

وربك الاكرم . الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم .

ان هذا التاريخ الاسلامي الذي بدأ من مكة كدعوة وعقيدة ومن المدينة كدولة وبناء اجتماعي وحضارة ... ان هذا التاريخ يمشى مع هذه العقيدة ومع الحضارة المنبثقة عنها ما قدر الله لهما ان يمشيا في التاريخ فهو مرتبط بهما في كل الارض التي كان عليها ، وفي كل الزمان الذي يوجدان فيه . فهو معهما في الاندلس التي خرجت من يد المسلمين بأعمالهم ، ولم تعد تاريخا حيا . وهو في الصومال ، وفي السودان ، وفي ارتريا ، في الهند وباكستان والبلدان العربية ، وفي جزر البحر الابيض المتوسط كصقلية وسردينيا وكريت .

هو مع العرب ... من هذه اللحظة « لحظة اقرأ باسم ربك »

وهو مع البربر ... منذ اللحظة نفسها وهو مع الطورانيين من اللحظة نفسها كذلك .

وهو مع كل المسلمين مهما تختلف بهم الاوطان والازمان والجناس .

### انسان التاريخ الاسلامي

وانسان هذا التاريخ هو الانسان الاسلامي الذي يؤمن بالكتاب الذي بدأ نزوله منذ لحظة « اقرأ باسم ربك » ، والذي يحاول خلق الرصيد الواقعي والعملي للقيم التي ارساها هذا الكتاب .

هذا الانسان - صانع هذا التاريخ ومادته الخام - قد يكون فردا في مجتمع مظلم مخالف في نمط حياته لقيم القرآن . وقد يكون انتماؤه الارضي لبلد غير اسلامي . ومع ذلك فهذا الانسان هو اللبنة الاولى لهذا التاريخ ما دام ملتزما بقيم القرآن ، وما دام يحاول خلق رصيد عملي لها .

### العرب ومكانهم في التاريخ الاسلامي

لقد شاعت ارادة الله ان تكون مكة ثم المدينة ارض الاسلام الاولى ، فهل يعطى ذلك وحده مكانة خاصة لمكة او المدينة ؟ (البقيّة ص ٣٥)

ارض اخرى ، مهددة واكثر خصوبة لتحقيق قيمهم الاعلى ورسالة السماء التي نيطت بهم . . . لم يترددوا في ان يتركوا مكة وان يضحوا فيها بكل املاكهم ، بل وحيانا بأبنائهم واهلهم ، وأن يسرعوا في هداة الليل او انبثاق الفجر الى الارض التي لاح لهم ان شمس الله سوف تسطع منها ، منتشرة - بعد ذلك - في كل بقاع الارض .

لقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصيبا كل الصواب ، حين جعل من التاريخ الهجري ، بداية التاريخ للمسلمين كتقويم عام يلتزمه المسلمون ، ويتذكرون به على المدى التاريخي كله ميلادهم الحقيقي كأمة وكحضارة وكرسالة .

لكن دارس التاريخ الاسلامي لا يستطيع ان يتجاهل الركيزة الاولى التي انطلق منها هذا التاريخ ، لا يستطيع ان يتجاهل « الرسول » الذي حمل الرسالة ، ولا الافراد العظماء الذين احرقوا جلودهم صحراء مكة ، ولا الذين عاشوا مشردين في الحبشة ، لا يستطيع ان يتجاهل القيم القرآنية التي نزلت في مكة تواجه اوضاع المسلمين فيها ، وتواجهه الاوضاع المشابهة التي يمكن ان تتكرر على مدار تاريخهم .

فتاريخنا الاسلامي في حقيقته يبدأ من هذه اللحظة التي نزل فيها قول الله سبحانه وتعالى على رسوله محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في غار حراء :

« اقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من علق . اقرأ

حضارية . . . قد بدأ في مكة . . . لكنه كبناء تطبيقي مادي ، وكنظام متكامل ، وكحضارة لها رصيدها من الواقع . . . قد بدأ في المدينة . . . وهذان الشقان متكاملان ، وضروريان بالنسبة لتاريخنا الاسلامي فهذا التاريخ . . . مبادئ ، الى جانب كونه اشخاصا ، وهو رسول ، ورسالة ، وقصة افراد عظماء ، ومجتمع عظيم .

عندما بدأت الرسالة الاسلامية وجودها المادي في مكة لم يكن ارتباطها بأرض مكة ارتباطا لازما ، او ارتباطا راجعا الى خصائص في مكة كأرض ، فلم تكن مكة بالنسبة للدعوة اكثر من ارض ولد فيها الرسول عليه السلام ، وكان من الممكن ان يولد في غيرها من ارض الله . . .

ولما أبى مشركو مكة الا ان يؤذوا مسلميها ويضطهدوهم ، لم يجد المسلمون اي حرج في ان يتركوا مكة هذه ، ويتشتتوا في الارض ، لان الهدف لم يكن « ارضا » معينة ، وانما كان الهدف « قيما » معينة . . . لم يكن الهدف ان تعيش « مكة » او ان ترتفع رايها ، او ان يحمي مجدها القومي ، او ترابها الوطني ، بل كان الهدف اية ارض تعيش فيها مبادئ السماء ويوجد فيها المسلمون الفرصة ، كي تعيش القيم التي يعيشون بها ولها ، والتي يعتقدون انها الطريق الذي يجب ان تسير فيه البشرية .

فلما لمح الرسول الكريم ، ولح المسلمون ، ان هناك

ظهر الاسلام اول ما ظهر مكة المكرمة ، فلقد كلف سول الكريم بالبداية بعشرته ريبين . . . اي قومه في مكة ينشأ وترعرع بها . . . وعلى أي يمكن القول بأن نقطة بداية لتاريخ الإسلام « قد انطلقت مكة . . . مهبط الوحي ووطن سول - عليه الصلاة سلام . ؟

ثم هاجر الرسول الى المدينة وهي من قرى الجزيرة ربية الكبرى - وفي المدينة الاسلام الارض الخصبة بعد النفوس المشربنة للعقيدة ديدة ، المستقرة للموت في لها ، ووجد الفرصة السالحة - التي لم يجدها في - لكي تبرز الى الواقع على فكرة الدولة الاسلامية لة ذات طابع خاص متفرد تقي ملامح وجودها من القيم آنية ومن تطبيق الرسول ييم لهذه القيم .

وقبل هجرة الرسول الكريم ، لم يكن الاسلام اكثر من اد مشنتين مضطهدين مشون منبوذين مقاطعين طعة مادية احيانا ، ونفسية رية دائما في مكة ، اولاجئين اسيين هاربين من بطشهم في الحبشة ، او فسى ال شبيهة بذلك في قرى ييرة العربية المتناثرة .

وعلى هذا يمكن القول بأن نقطة البداية في التاريخ الاسلامي انطلقت من المدينة المنورة ؟ نقطة البداية في التاريخ اسلامي في الحقيقة هي هذه . . . ولتاريخنا الاسلامي ان : فهو كبناء ايديولوجي كرسالة سماوية . . . كقيم

# حول المولد

للشيخ عبد العزيز بن باز  
رئيس الجامعة الإسلامية  
بالمدينة المنورة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه أما بعد فقد تكرر السؤال كثير عن حكم الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم والقيام له في شأن ذلك والقائه السلام عليه وغير ذلك مما يفعل في الموالد . والجواب أن ما لا يجوز الاحتفال بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولا غيره لأن ذلك البدع المحدث في الدين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولا خلفاؤه راشدون ولا غيرهم من الصحابة ثم أحسان في القرون المفضلة وهم لم الناس بالسنة وأكمل حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومتابعة سرعه من بعدهم ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ( من حدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ) في حديث أخر في حديث أخر عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور أن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ) في هذين الحديثين تحذير شديد من حدثات البدع والعمل بها ، وقد قال له سبحانه في كتابه المبين ( وما أتاكم رسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ) قال عز وجل فليحذر الذين يخالفون أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم ذاب اليم ) وقال سبحانه ( لقد كان ثم في رسول الله أسوة حسنة لمن أن يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله نورا ) وقال تعالى ( والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين أتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه أعد لهم جنات تجري من تحتها الأنهار الذين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ) قال تعالى ( اليوم أكملت لكم دينكم أتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام بنا ) والآيات في هذا المعنى كثيرة ، أحداث مثل هذه الموالد يفهم منه أن لله سبحانه لم يكمل الدين لهذه الأمة وإن الرسول عليه الصلاة والسلام يبلغ ما ينبغي للأمة أن تعمل به متى جاء هؤلاء المتأخرون فاحذروا في رباع الله ما لم يأت به الله زاعمين أن ذلك مما يقربهم إلى الله وهذا بلا شك فيه خطر عظيم واعتراض على الله سبحانه وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم والله سبحانه قد أكمل عباده الدين وأتم عليهم النعمة . الرسول صلى الله عليه وسلم قد نغ البلاغ المبين ولم يترك طريقا يوصل إلى الجنة ويباعد من النار إلا بينه

للأمة كما ثبت في الحديث الصحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ما بعث الله من نبي إلا كان حقا على يأن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم ) مسلم في صحيحه ، ومعلوم أن نبينا صلى الله عليه وسلم هو أفضل الأنبياء وخاتمهم وأكملهم بلاغا ونصحا فلو كان الاحتفال بالموالد من الدين الذي يرضاه الله سبحانه لنبيه الرسول صلى الله عليه وسلم للأمة أو فعله في حياته أو فعله أصحابه رضي الله عنهم فلما لم يقع شيء من ذلك علم أنه ليس من الإسلام في شيء بل هو من المحدثات التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها أمته كما تقدم ذكر ذلك في الحديثين السابقين وقد جاء في معناها أحاديث أخر مثل قوله صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة ( أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله وسلم وشرا الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ) رواه الإمام مسلم في صحيحه ، والآيات والأحاديث العلماء باتكار الموالد والتحذير منها عملا بالادلة المذكورة وغيرها وخالف بعض المتأخرين فأجازها إذا لم تشمل على شيء من التكرات كالفلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاختلاط النساء والرجال واستعمال آلات الملاهي وغير ذلك مما ينكره الشرع المطهر وظنوا أنها من البدع الحسنة والقاعدة الشرعية رد ما تنازع فيه الناس إلى كتاب الله سبحانه وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم كما قال الله عز وجل ( يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فان تنازعت في شيء فردوه إلى الله والرسول أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ) وقال تعالى ( وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ) وقد ردنا هذه المسألة وهي الاحتفال بالموالد إلى كتاب الله سبحانه فوجدناه

يأمر باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به ويحذرنا عما نهى عنه ويحذرنا بأن الله سبحانه قد أكمل لهذه الأمة دينها وليس هذا الاحتفال مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون ليس من الدين الذي أكمله الله لنا وأمرنا باتباع الرسول فيه . وقد ردنا ذلك أيضا إلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلم نجد فيها أنه فعله ولا أمر به ولا فعله أصحابه رضي الله عنهم فعملنا بذلك أنه ليس من الدين بل هو من البدع المحدث ، فاتضح بذلك لكل من له أدنى بصيرة ورغبة في الحق وانصاف في طلبه أن الاحتفال بالموالد ليس من دين الإسلام بل هو من البدع المحدثات التي أمر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم بتركها والحذر منها ولا ينبغي للعامل أن يغتر بكثرة من يفعله من الناس في سائر الاقطار فان الحق لا يعرف بكثرة الفاعلين وإنما يعرف بالادلة الشرعية كما قال تعالى عن اليهود والنصارى ( وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك آياتهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ) وقال تعالى ( وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله ) الآية ثم ان غالب هذه الاحتفالات بالموالد مع كونها بدعة لاتخلو من اشتغالها على منكرات أخرى كاختلاط النساء بالرجال واستعمال الاغاني والمعازف وشرب المسكرات والمخدرات وغير ذلك من الشرور وقد يقع فيها ما هو أعظم من ذلك وهو الشرك الأكبر وذلك بالفلو في رسول الله صلى الله عليه وسلم أو غيره من الأولياء ودعائه والاستغاثة به وطلبه المدد واعتقاد أنه يعلم الغيب ونحو ذلك من الأمور الكفرية التي يتعاطاها الكثير من الناس حين احتفالهم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ممن يسومونهم بالأولياء وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ( إياكم والفلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الفلو في الدين ) وقال عليه الصلاة والسلام

( لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم إنما أنا عبد فقولوا عبد الله ورسوله ) متفق على صحته من حديث عمر رضي الله عنه ، ومن العجائب والمغرائب أن الكثير من الناس ينشط ويجهد في حضور هذه الاحتفالات المبتدعة ويدافع عنها ويتخلف عما أوجب الله عليه من حضور الجمع والجماعات ولا يرفع بذلك رأسا ولا يرى أنه أتى منكرا عظيما ولا شك ان ذلك من ضعف الايمان وقلة البصيرة وكثرة ما ران على القلوب من صنوف الذنوب والمعاصي ، نسال الله العافية لنا ولكم ولسائر المسلمين ومن ذلك ان بعضهم يظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر المولد ولهذا يقومون له محيين ومرجين وهذا من اعظم الباطل وأقبح الجهل فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يخرج من قبره قبل يوم القيامة ولا يتصل بأحد من الناس ولا يحضر اجتماعاتهم بل هو مقيم في قبره إلى يوم القيامة وروحه في أعلى عِلين عند ربه في دار الكرامة كما قال الله تعالى في سورة المؤمنون ( ثم أنتم بعد ذلك لمتون ثم أنتم يوم القيامة تبصنون ) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( أنا أول من ينشق عنه القبر يوم القيامة وأنا أول شافع وأول مشفع ) عليه من ربه أفضل الصلاة والسلام فهذه الآية الكريمة والحديث الشريف وما جاء في معناها من الآيات والأحاديث كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الأموات إنما يخرجون من قبورهم يوم القيامة ، وهذا أمر مجمع عليه بين علماء المسلمين ليس فيه نزاع بينهم فينبغي لكل مسلم التنبه لهذه الأمور والحذر بما أحدثه الجهال وأشباههم من البدع والمخرفات التي ما أنزل الله بها من سلطان والمسا المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به .

أما الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من أفضل القربات ومن الأعمال الصالحات كما قال الله تعالى ( ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ) وقال النبي صلى الله عليه وسلم ( من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا ) وهي مشروعة في جميع الأوقات ومتأكدة في آخر كل صلاة بل واجبة عند جمع من أهل العلم في التشهد الأخير من كل صلاة وسنة مؤكدة في مواضع كثيرة منها ما بعد الأذان وعند ذكر عليه الصلاة والسلام وفي يوم الجمعة وليلتها كما دلت على ذلك أحاديث كثيرة ، والله المسؤول ان يوفقنا وسائر المسلمين للفتة في دينه والثبات عليه وأن يمن على الجميع بلزوم السنن والحذر من البدعة انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآل وصحبه .

« يا صاحبي السجن الرباب  
متفرقون خير أم الله الواحد  
القهار » ؟



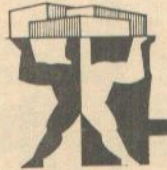
حوار .. مع الشيوعيين  
في أقبية السجن

الحلقة ١٨

بقلم الأستاذ عبد الحلیم خفاجی المحامی

# عائد العمل .. وعائد .. رأس المال «الربح»

## قيمة أخلاقية .. في عمل اليد .. والكسح الذاتي



عن التفرقة الجائرة بين النوعين من العمل وساوت في النظر بين جميع عمال المشروع الانتاجي من عمال وموظفين ..

ويبقى جانب تربوي هام - برغم كل ما يقال عن الضرورات الاجتماعية ومواجهتها - يستعده الانسان من عمل يده برغم حقه في عائد رأسماله .. ولذلك كان سيدنا سلمان الفارسي عليه رضوان الله وهو امر « المدائن » ينفق كل عطائه ويفضل عليه ما ياتيه من عمل يده في صناعة الخوص .. وقد فطنت بعض الاحزاب الشيوعية الى مغزى الممصل النفسي فالزمت اعضاءها بترك الممصل السياسي والانخراط في سلك العمل الزراعي او الصناعي ومعايشة الواقع مدة لا تقل عن سنتين حتى لا ينفصلوا شعوريا عن واقع مجتمهم ..

وبهذا تنضب نظرتنا الى الربح كصورة من صور الدخول له وظيفة اجتماعية في الدرجة الاولى قبل اي اعتبارات اقتصادية ..

### ❖ الكسب الحلال

● ومن هنا كانت حكمة الاسلام في اباحة صور اخرى من الدخول ادنى من صورتها عائد العمل وعائد

المباشر حتى يتساووا معهم في المسؤولية عن التكليف .. لذلك فقد اباح الشارع الحكيم الدخول عن طريق عائد رأس المال (الربح) ليستطيع صاحب رأس المال ان يشارك في الانتاج وان يحميه بطريق المشاركة ليستفيد عائدته في توسيع مجالات التصرف والاستعمال من خلال صفة الاختيار ليقفل له نفس القدرة على الاختيار ويظل سيد ظروفه وآماله .

### ❖ الدخول تفاضل

● لا شك ان الدخل عن طريق الربح حالة ادنى من صورة الدخل عن طريق الممصل الذي حجب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزكاه .. ولكنها الضرورات الاجتماعية التي يجب مواجهتها بمنطق الاختيار .. ثم ان هذه الظروف تمر علينا جميعا في مراحل حياتنا المختلفة .. الامر الذي لا يخلو منه كل بيت ان لم يكن كل فرد ..

● ولو دققنا لوجدنا ان هناك كثيرا من التجاوز في النظر الى اصحاب هذه الظروف نظرة ارباب الى انتاجية عملهم ، فعملهم في ميدان الخدمات او في ميدان العلم هو في حقيقته عمل منتج على نفس مستوى العمل المباشر .. وقد عدلت روسيا اخيرا

هذا الشكل ممن لا يكون العمل في مقدورهم بصفة مؤقتة اختيارا او اضطرارا .. او لا يكون في مقدورهم بصفة دائمة اضطرارا .. كيف نجعل هؤلاء لا يقعون في قبضة انسان آخر او في اسر سلطانه حتى يعبروا ظروفهم !! ● كيف يظلمون في حماية الشريعة وحدها قادرين على الاختيار دائما على نفس مستوى التكليف الذي عليه القادر او الراقب في الممصل المنتج !! ● ومن ثم كيف يلزم مواجهة هذه الضرورات الاجتماعية مواجهة تتسم بالحكمة بدوام ابقائهم على نفس مستوى التكليف وعلى نفس مستوى القدرة على خوض ميدان المنافسة والاختيار !!

● ان الاسلام لم يرفع التكليف عن طالب العلم حتى يتعلم اذا لم يترك له تحصيل العلم وقتا للعمل ، والاسلام لم يرفع التكليف عن المرأة لانه حجب اليها العمل في البيت اذا اشغلتها رعاية الاسرة فلم تترك لها وقتا للعمل بالخارج .. ولم يرفع الاسلام التكليف عن الفرد اذا حرم وضعف عن العمل بيده ولا عن المريض حتى يشفى من مرضه ولا عن القائم برسالة من تعليم وقضاء وجهاد اذا صرفتهج هذه الاعمال عن الممصل بايديهم .. وهكذا .. فوجب الذن تسليح هؤلاء وهؤلاء بنفس السلطة التي تكون في يد القادر على العمل

لقد بان لنا الدور الذي الملكية بمفهومها الصحيح في صيغة الاختيار على مدار المجتمع هي اداة كل فرد في مباشرته لهذا

سار .. وبان لنا ان ابرز صور بل هي : - (١) عائد الممصل عائد رأس المال ( الربح ) ان ينمي ثروته بعمله المباشر او عن طريق المشاركة بها مع الغير وفي هذه الحالة يكون له في عائد رأسماله في المشاركة .. هناك ضرورة اجتماعية لاباحة اللون الاخير من الدخل الذي لا من العمل مباشرة ؟ ل هو عائد مشروع ام سرقة باب كما يراه الماركسيون من تحليلات ماركس للقيمة ؟

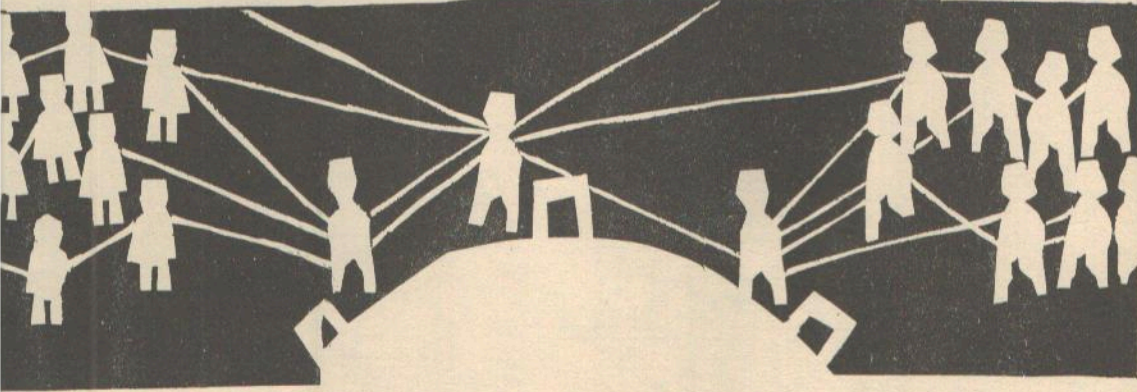
### ضرورة اباحة الربح

نعم : هناك ضرورة اجتماعية الربح .. ضرورة يوجبها مفهوم ل ومداه في بيضة الرسائل وية ..

ذلك ان هناك حالات يتقلب لناس جميعا ، ولا يخلو منها ت .. ان لم يكن كل فرد .. العلم ، والشيخ ، والمريض ، والطفل حتى يكبر والتفرغ او رسالة انسانية ومن على



# الملكية ليست شرالذاتها .. وهي منوطة بطريقة الاستعمال



راس المال ، لم يشترك الفرد في جلبها بعمل ذاته (عضليا او ذهنيا) او بعمل راسماله : مثل الميراث والوصية الوفاء والهبة والزكاة والصدقات والكنوز واعطى لها وللدخول السابقة عنوانا عاما هو الكسب الحلال .

● والمشكلة - بعد انفساح الضرورة الاجتماعية في اباحة الربح - تكمن في كيفية ضبط عائد راس المال حتى يكون تقديره عادلا ومشروعا وليس سرقة ولا اغتصابا ، كما هو واقع الاستغلال الراسمالي .

وهذا يجعل لنا تطيلنا الخاص للقيمة بعيدا عن المواقف السبقة التي كانت وراء تطييل ماركس المتسرف تبريرا لموقفه العقيدى من الملكية ..

## \* قيمة التحليل

● اما ما سبق ان اوضحناه في الحلقة السابقة من مفهوم الملكية ودورها الصحيح في بيئة الرسالات الساموية .. بيئة التكليف وشرطه الاختيار .. فيلزم تدعيمه بتحليل موضوع القيمة تحليلا امينا لنرى مشروعية الربح من عدمه .. كما يلزم ضبط حركة المال بعد التحليل بجميع موازين الحركة في الشريعة الاسلامية حتى يظل عائد العمل حلالا وعائد راس المال حلالا فلا تختلط صورة الملكية الاسلامية بصورة الملكية الراسمالية او الاقطاعية من قريب او بعيد على ما سنبين ..

● مع الاشارة السريعة الى ان الملكية الخاصة الاسلامية كاصل لا تمنع من قيام الملكية العامة كاستثناء وكحل من حلول الضرورة المنضبطة بالموازين الاسلامية التي تبناها عن اي تشابه مع الماركسية في النتائج كما سنبين ذلك ايضا ..

## \* نظرية الربح

قبل مرعنا للتحليلات التي تؤكد مشروعية الربح بالضمانات اللازمة يلزم التعرض لما قاله ماركس اولا لتقييمه علميا لنرى هل تحققت حتمياته ؟ وما دلالة عدم تحققها ؟ ونانيا لنبرهن على عدم صحة المقدمات التي بنى عليها ..

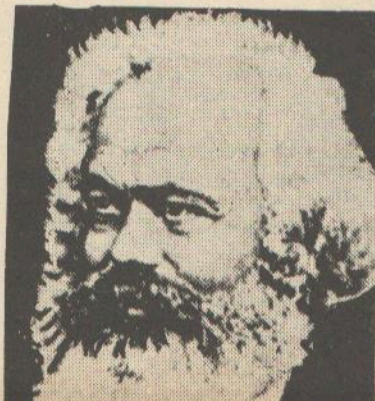
ماركس يرى ان للسلمة قيمتين قيمة تبادلية ، وقيمة استعملية ، وان التبادل هو الذي يجعل العملية مربحة من حيث الكيف ، وان كانت

المنتج والممثل فيما يحصل عليه مقابل بيع السلع بمقدار ما بذل فيها من عمل . ولكنه يرى ان الراسمالي لا يعطي العامل قيمة عمله كاملا وانما يعطيه جزءا منه في صورة اجبر ويحتجز لنفسه بقية القيمة ، وهي التي يسميها « فائض القيمة » ويعتبرها اغتصابا . وهذه العملية الانتاجية الراسمالية ستؤدي في نظرة الى ثلاثة قوانين حتمية في تقويض النظام الراسمالي هي : -

١ - قانون تجميع راس المال : يرى ان زيادة راس المال الثابت ونقص راس المال المتغير يؤدي الى نقص نسبة الربح لان العمل اي « راس المال المتغير » هو مصدر القيمة الوحيد عنده . والمنافسة القائمة تؤدي الى زيادة تشغيل الآلات التي توفر العمل ليضمن فائض قيمة نسبيا وبالتالي مزيدا من الربح .

ويدلل ماركس رياضيا على ان راس المال المتغير هو وحده اساس القيمة حتى انه اذا حدثت ابتكارات ادت الى توفير العمل ، فان ذلك سيكون له نتيجة واحدة هي انخفاض فائض القيمة التي يحصل عليها الراسمالي .. وكل ما هنالك ان المنتج الذي استخدم الابتكارات لاول مرة تكون لزيادة التركيب العضوي لراس المال بالنسبة

## كارل ماركس



له نتائج تختلف عن آثارها فيما يتبع طبقة المنتجين عموما .. فهو يذو كمية اكبر من السلع بنفقات اقل متوسط النفقات السائد في السوق وبيعها بالثمن الذي ينشئ على نفقة المنتجين الاخرين ، ولهذا يحصد المنتج على دخل احتكاري يصا الى فائض القيمة المستغل اولا :

ولكن سرعان ما تعمل المنافسة تميم وسيلة الانتاج الجديدة ومع ذلك ان تنخفض النفقات عموما ل جميع المنتجين ويصبح كل منتج نفس حالة المنتج الاول فتتخفف الاسعار الى الحد الذي تباع فيه السلع بقيمة ما بذل فيها من عمل اي من راس مال متغير .. وراس المال المتغير قد نقص على مدار المجتمع الاختراعات الجديدة وفرت القامطة ومعنى ذلك لديه ان فائض القيمة الذي سيحصل عليه المنتج سيقبل .. ولذلك يقرر ماركس وج قانون تميل نسبة الارباح تبعا الى الانخفاض نتيجة لزيادة التركي العضوي لراس المال وتناف المشروعات والتقدم الفني ..

٢ - قانون تركيز راس المال يرى ماركس ان المنافسة ستقضي المنتج الصغير الى ان تتركز رؤو الاموال في ايدي قليل من المنتجين ويتحول هؤلاء المنتجون الصغار الى قضت عليهم المنافسة الى اجراء وما يعمق الصراع بين طبقتي الراسماليين ولذلك يقبول ماركس « ان راسماليا واحدا يقتل كثيرين »

٣ - قانون زيادة البؤس والنتيجة ان البؤس ياخذ في الازد المستمر ، فكلما زاد راس المال التنا اي كلما زاد التركيب العضوي لراس المال كلما كان ذلك على حساب ط عدد جديد من العمال يضافون ا

# قانون التجميع!! .. وقانون التركيبة!!

جيش الاحتياطي الصناعي» وهذا يمكن صاحب العمل من زيادة تخفيض الأجور ليحصل على فائض قيمة أكبر مما يلجأ إلى مختلف وسائل الاستغلال نحو تشغيل العمال ساعات أكثر استخدام الصبيان والنساء أو بحث عن ابتكار جديد لتعود نفس الكرة فكلما هبطت أرباحه نتيجة زيادة التركيب المضيوي كلما لجأ إلى مختلف الوسائل الاستغلالية الاحتكارية لتعويض هذا الهبوط النتيجة مزيد من الثراء لطبقة الرأسماليين ومزيد من البؤس لطبقة العمال ..

أما احتمال تجمع العمال في نقابات أفزع عن حقوقهم وتوفر لهم شروطاً أفضل في العمل فلم ير ماركس أن ذلك سيكون له نتائج جديدة وإنما محاولات يائسة ستتطلب عليها الرأسماليين النهممة في ربح ... كما أن سلطات الدولة تكون إلا في جانب هؤلاء الرأسماليين ضد طبقة العمال ومحاولاتها ولذا ول ماركس - أن التناقض المستمر بين الرأسماليين الذين يستغلون ويحتكرون جميع بيزات عملية التحويل هذه يقوم في جانبه نمو في البؤس الجماعي لاضطهاد والاستعباد والتحقيق الاستغلال ولكن تنمو معه أيضاً ردة الطبقة العاملة .. وهي طبقة كاتر في العدد على الدوام وينظمها بوحدها النظام الآلي لعملية الإنتاج الرأسمالي نفسه ..

ويتكلم عن العامل فيقول أنهم ملون على تشويه العامل حتى يصير بجاناً لإنسان ويهبطون بمكانته إلى مستوى تابع حقير للآلات ويقضون في ما تبقى له من لذة يشعر بها عمله ويحولون حياته إلى كد واصل كرهه إلى نفسه .

ويتكلم عن الآلة باعتبارها عدواً مامل فيقول « أن الآلة أعظم سلاح مع اضراب العمال والاضراب أحد ناهر الاحتجاج الذي يعلنه العمال أن وأخر ضد سيطرة الرأسماليين لها من بدء استعمالها خصم عنيد مامل استطاع بها الرأسماليون أن أوا بأقدامهم كل مطلب من مطالب مامل التي تهدد بإيجاد أزمة .

ويتكلم عن الملكية الرأسمالية في جزء الثاني من كتاب رأس المال ٢٢٢ - ص ٢٢٥ يقول « أن

الملكية الخاصة الرأسمالية المتولدة عن طريقة الإنتاج الرأسمالية هي السلب الأول للملكية الخاصة القائمة على أساس العمل الفردي ولكن الإنتاج الرأسمالي يلد بقوة القانون الطبيعي الذي لا يتغير القوة التي تسلبه أي تنفيه وهذا سلب السلب ( نفي النفي ) هذا السلب الثاني لا يؤدي إلى عودة الملكية الخاصة ولكن يعيدها على أساس التعاون والملكية المشتركة للأرض وأدوات الإنتاج التي ينتجها العمل نفسه .. أن تحول الملكية الخاصة المبعثرة القائمة على العمل الفردي إلى ملكية رأسمالية عملية أطول أمداً وأشد عنفاً وأكثر صعوبة من تحويل الملكية الخاصة الرأسمالية إلى ملكية اجتماعية .. كان الأمر في الحالة الأولى متعلقاً باستيلاء البعض على ملكية جمهور الناس أما في الحالة الأخيرة فالذي يعيننا هو الاستيلاء على تملك نفر قليل بواسطة جمهور الناس .. »

## \* نبذة تاريخية

● هذه هي نظرية القيمة بكل متعلقاتها ونتائجها لدى ماركس .. وقبل التعرض لجوانبها نقدم للموضوع نبذة تاريخية لهذه النظرية

ليكون الفارئ ملماً بظروف نشأتها .. ● لقد شاعت نظرية « العمل أساس القيمة » في مطلع القرن التاسع عشر في كتابات رواد علم الاقتصاد الأوائل حيث قال بها آدم سميث في كتابه ثروة الأمم وكان لولده أول من وضع الخطوط العريضة لهذه النظرية ومن بعدهما جاء ريكاردو الذي تأثر به ماركس ، وكانت هذه النظرية تجد مبررها من طبيعة اقتصاديات هذه الفترة حيث كانت تسود حالة المنتج المستقل سواء في الزراعة أم في الصناعة وهو يعمل بنفسه ثم يبيع إنتاجه في السوق مباشرة ومن هنا نجد أن الاقتصاديين التقليديين وفي مقدمتهم آدم سميث وريكاردو قد بنوا تحليلاتهم على أساس الافتراض بأن التنافس بين المنتجين شيء صحيح وأن الاحتكار غير قائم حيث تسود المساواة التامة بين المتعاملين بحيث أن ما تحصل عليه كل طبقة هو ما تستحقه من أجر فعلا لأن السلع تميل إلى أن تباع بقيمة ما بذل فيها من عمل ..

ولقد نشر ريكاردو كتابه المبادئ سنة ١٨١٧ وبين أن تبادل السلع يتم على أساس كمية العمل المبذول في إنتاج السلع أي على أساس ساعات العمل التي استغرقها أعداد السلع



ولما كان العمل نفسه سلعة فإن ثمنه يقدر على أساس عدد ساعات العمل اللازمة لإعالة العامل والإبقاء على نفسه دون زيادة أو نقص وهو يسمى بحد الكفاف أما تحديد ثمن الغذاء الكافي لإعالة العامل خلال الساعات التي تكفي لتوفيرها له فيزيكاردو أن العرف والعادة يساعدان على تحديد ما هو ضروري في ذلك ولكن العرف والعادة متغيران وليس ثابتين فما يكفي العامل اليوم قد يكفي في ظروف أخرى ومن هنا قصرت النظرية عن إعطاء الإجابة علم مدار المدة الطويلة لأن تغير العرف والعادة يعدل المستوى اللازم للأعلاء أي أن حد الكفاف نسبي ومتطور إلا أن ريكاردو لم يكن يهتم بهذا التفسير لأنه كان ينظر إلى أن قانون السكان أي الميل المستمر إلى التكاثر يؤدي دائماً إلى الضغط على مستوى المعيشة إلى أن يصل إلى أدنى مستوى للحياة حتى لو سجل مستوى الأجور صعوداً في فترة ما فإنه لن يلبث أن يتراجع . والعمل المنتج من وجهة نظر ريكاردو هو العمل المباشر كعمل العامل وغير المباشر كالتاجر والرأسمالي والمقرض ، أما مالك الأرض فلا يراه يقوم بأي عمل منتج بل يعتبر ملاك الأرض عناصر سالبه لأنها تستهلك دخلها في الانفاق على الترف والملاذات ولعلما تنجيه به إلى الإنتاج ولذلك نراه يحمل على ربح الأرض ويعتبره دخلاً غير مشروع يحصل عليه مالك الأرض دون مقابل بينما نراه يعتبر أجر العامل وربح الرأسمالي وفائدة المقرض دخلاً مشروعة مقابل عمل منتج .. فريكاردو قد نظر إلى المشكلة من زاوية الإنتاج بينما نظر إليها ماركس من زاوية التوزيع فنجدته يرفض الربح والربح والفائدة ويعتبرها جميعاً دخلاً استغلالية تكونت نتيجة عدم العدالة في توزيع القيمة التي أنتجها العامل والتي هي من حقه وحده ولكن هذه العناصر المستقلة تقاسمتها معه ..

● بعد هذه النبذة التاريخية تأتي على دراسة الواقع لتري هل صدقت تنبؤات ماركس وهل تحققت احتمياته مما يفتح لنا الطريق أمام دراسة أساس القيمة من زاوية جديدة تعطينا أساساً مشروعاً لنظرية الربح مقابلوا لاسلوب الاستغلال الرأسمالي ولرد فعله الماركسي الذي أنكر الربح كلية مما نأى بالطرفين عن الصواب ..

# الغارة

على

لجامع الأزهر...

لماذا



ثبت لاعداء الاسلام - من اليهود والصليبيين - عقب الحروب الصليبية ان منازلة المسلمين وجها لوجه ستؤدي في النهاية الى انتصار المسلمين مهما عظمت قوة اعدائهم المادية ، ولما بحثوا عن سبب ذلك وجدوه يكمن في الاسلام نفسه ، اذ ان تمسك المسلمين بمقيدة دينهم واعتصامهم بحبل ربهم يعطيهم من القوة الروحية والمعنوية ما يحقق لهم النصر على اعدائهم ، هذه القوة مصدرها ايمانهم الميقن بربهم ، وترابط قلوبهم ووحدة صفهم ، وخاصة اذا وجد امامهم عدو مشترك يحاول المساس بكرامتهم . ولهذا اقترح بعض رجال الدين - من اليهود المنتصرين والنصارى المتهودين - بعد الحروب الصليبية ان يشن الغرب على الاسلام والمسلمين حربا غير مباشرة تستهدف مصادر قوتهم الروحية ، فيمملوا على زعزعة المقيدة في نفوسهم ، ويحاولوا تفتيت وحدتهم ، فتزعزع شخصيتهم وتتصدع جبهتهم الداخلية فيفقدوهم بذلك جانبا كبيرا من قوهم المادية والمعنوية .

ومنذ ذلك الحين ركز المستعمرون الغربيون حملتهم على مراكز القوى الروحية والمادية في الوطن الاسلامي ، فمملوا على تحطيمها والقضاء عليها . وقد تمثلت هذه المراكز في القيادة السياسية للمسلمين « الخلافة » والتي كانت تشكل الحارس الامين والراعي القوي الذي يسهر على مصلحة المسلمين ووحدة صفهم ، كما كانت تمثل في القيادة الشعبية ، التي تتركز في معقل العقيدة والعلوم الاسلامية - كالأزهر - ، ولم يعرف التاريخ انقساماً بين هاتين القيادتين ، بل كانت القيادة الشعبية تعمل جنبا الى جنب مع القيادة السياسية لما فيه خير المسلمين ونصرتهم فكانت تدعمها مادامت على الطريق المستقيم وتقومها ما حادت عن هذا الطريق ، ولذلك لم يكن تركيز هؤلاء الاعداء هجومهم على القيادة الشعبية باقل منه تركيز هجومهم على القيادة السياسية .

ونجح اعداء الاسلام في اسقاط القيادة السياسية للمسلمين حينما أعلن « مصطفى اتاتورك » - اليهودي الماسوني - الفناء الخلافة الاسلامية في تركيا ، واعتقد ان نجاح الاعداء في الوصول الى هذه الغاية لم يكن ليتم لهم الا بعد ان استطاعوا زعزعة المقيدة الاسلامية في قلوب المسلمين فحجزوهم عن مصدر القوة الروحية



## محاولات «التغريب» .. ومحاولات «البلشفة»

ببهمت الداخلية بانارة النمرات القومية اارة والاشتراكية تارة اخرى ، وهكذا غير حال المسلمين فبعد ان كانت جميع لقوميات في العالم الاسلامي ذائبة دولة واحدة هي دولة الاسلام وامة واحدة هي امة الاسلام ، اصبح لمسلمون دولا متعددة وشعوبا متفرقة بينها من الخلاف اكثر مما بينها من لانفاق ، فاستاسدت الذئاب في بلادهم غدوا كالريشة في مهب الرياح لايقام لهم وزن ولا يحسب لهم حساب .

وبعد سقوط القيادة السياسية لمسلمين ، نزع اعداء الاسلام لحرب لقيادات الشعبية الاسلامية ، وقد نفتت جميع الدول الاستعمارية على اعدتين هامتين للممل المشترك ضد لاسلام والمسلمين وهما :

الاولى : العمل على منع قيام اية حدة بين اجزاء العالم الاسلامي ، محاربة قيام اية دولة اسلامية في اية بقعة في العالم .

الثانية : القضاء على كل حركة وجماعة تعمل على بعث العقيدة لاسلامية في قلوب المسلمين ، او حاول اقامة كيان سياسي لهم يحكم شريعة الاسلام .

وبعد سقوط الخلافة الاسلامية لم ق للمسلمين الا عقيدتهم يلونون بكنفها لهذا شن هؤلاء المستعمرون على عقيدة الاسلامية حربا شعواء استعملوا بها سلاح التشكيك تارة والزيور تارة فرى والاحاد مرة ثالثة ، ولم يتركوا سيلة من الوسائل شريفة كانت ام ير شريفة الا واستعملوها لزعزعة عقيدة في قلوب المسلمين ، في محاولة لقطع الصلة بين المسلمين بصدر قوتهم وعزتهم .

لقد كان الازهر منذ تاسيسه عام ٩٧٢ « للبلاد محقلا من معاتقل عقيدة الاسلامية ومصنعا للرجال لؤمين يد الامة الاسلامية بناصر ادتها الشعبية ، وقد لعبت هذه قيادة دورا بارزا في التاريخ الاسلامي الاضافة لعملها جنبا الى جنب مع قيادة السياسية لتحقيق كل ما فيه ير للمسلمين ، فقد قاد رجال الازهر نظم الثورات الشعبية ضد المستبدن الغزاة والمستعمرين ، فقادوا ثورة فلاحين عام ١٧٩٤ للمطالبة باول ستور لمصر وقادوا الثورة ضد نابليون نى اضطر هذا الاخير (في ٢٤/اكتوبر/ ١٧٩٩) ان يهاجم الازهر بخيله وينلف كتب والمصاحف الموجودة فيه ويعدم نائين عالما من علمائه ، وقادوا ثورة

القاهرة الكبرى عام « ١٨٠٠ » وفي عهد « كبير » بقيادة « عمر مكرم » ، وقد استمرت الثورة اكثر من شهر ، وساند ثوار الازهر « محمد علي » ضد البرديس رئيس الممالك حتى استطاعوا عزله واستندوا الولاية عام ١٨٠٥ لمحمد علي . واثناء وجود القيادة السياسية للمسلمين تخرج من الازهر معظم المصلحين الاسلاميين امثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، وفي غياب هذه القيادة تخرج من الازهر معظم القيادات الشعبية للمسلمين امثال مصطفى كامل وسعد زغلول وحسن البنا .

ولما كانت مخططات اعداء الاسلام تعمل للقضاء على القيادات الشعبية للمسلمين ، فقد رات بان القضاء على مصادر هذه القيادات كخول بان يجنف منابعها ويقضي عليها ، ولما كان الازهر عبر القرون مصدرا هاما من مصادر هذه القيادات فقد ركز اعداء حملتهم عليه منذ اكثر من قرن ونصف في محاولة لاطفاء هذه الشعلة التي بقيت منذ تاسيسها تمد المسلمين بنور الهداية والعلم والتقوى . وقد مرت عملية القضاء على الازهر في ثلاث مراحل . المرحلة الاولى : وقد كانت في زمن محمد علي .

بالرغم ان القيادة الشعبية في مصر والتي كانت منجذلة في علماء الازهر بقيادة « عمر مكرم » هي التي ساندت محمد علي ضد الممالك وبالتالي بايعته على الولاية في مصر الا ان غرور السلطة جعله ينكر لهم هذا الجليل ، فقد كان محمد علي حريصا على توطيد دعائم حكمه في مصر ، وقد راي في الازهر عقبة قوية تعترض سبيله ، ولهذا عمل على القضاء على القيادة الشعبية فالقى القبض على « عمر مكرم » ونفاه الى دمياط ، ومع ذلك بقيت المعارضة قائمة ، فادرك ان لايمكنه القضاء على هذه المعارضة الا بالقضاء على الازهر وكانت خطة محمد علي تقوم على اساس تخفيف المصادر التي تمد الازهر بالرجال ، ولهذا انشا المدارس الحديثة في مصر واهتم بها اهتماما كبيرا ، واخذ يرسل طلابها لاكمال دراستهم الجامعية في اوربا ، بينما اهل الازهر ولم يحاول اصلاح اي جانب من جوانبه وكانت النتيجة ان قل اقبال الطلاب على الازهر وازداد اقبالهم على هذه المدارس التي كانت تهتم بتقنينهم للمقوم والمعارف اكثر من اهتمامها بتريسيخ العقيدة في نفوسهم وتربيتهم الترييبية الاسلامية السليمة ، ولما رجع هؤلاء

الطلاب من اوربا رجعوا وكانهم سفراء للحضارة الغربية المادية في بلادهم ، اذ ان الدراسة في الجامعات الاوربية قد عملت لهم عملية « غسل مخ » فسلختهم من دينهم وتراثهم ، وهكذا لم يعد الازهر في نظر المسلمين جامعة اسلامية بل اصبح ممهدا مختلفا يخرج الائمة والوعاظ ولا يؤمه الا النفرء . المرحلة الثانية : وقد قام بتنفيذها الانجليز .

تعتبر هذه المرحلة استمرارا للمرحلة الاولى مع شيء من التوسع في التنفيذ، فقد رفع الانجليز من شان المدارس والجامعات العلمانية وزادوا من عددها في مصر ، واوفدوا طلابها لاكمال الدراسة الجامعية في اوربا ، وجعلوا وظائف الدولة وقفا على خريجي هذه المدارس، كما قلدهم المراكز الاجتماعية الهامة في مصر بالاضافة الى الرواتب المالية والمعاملة المتبيزة . اما طلاب الازهر فكانوا لا مستقبل لهم اذ كان يوظف المتخرج اما مدرسا او واعظا او اماما لمسجد ويتقاضون رواتب قليلة لانكاد تقيم اودهم ، ولهذا عزف المصريون عن ارسال اولادهم الى الازهر طالما انه لا مستقبل لمن يتخرج منه واخذوا يرسلونهم الى المدارس الحكومية او التبشيرية وهكذا اخذت مكانة الازهر تتضائل شيئا فشيئا في نظر المسلمين ، وبدأ طلاب العلم يتناقصون فيه فضعف بذلك المنبع الذي كان يمد بالهوية والشباب وعجز عن تادية رسالته فانطوى على نفسه وانعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه ، وبهذا بدأت ينابيع القيادة الشعبية تنضب شيئا فشيئا .

المرحلة الثالثة : وقد تمت في عهد الاشتراكية العربية :

بنى حكام مصر الاشتراكية العملية منذ اوائل الستينات وتركوا احكام الشريعة الاسلامية وراهم ظهريا على اعتبار انها رجعية يجب الابتعاد عنها . ولما كان للاتحاد السوفياتي كلمة مسموعة عند حكام مصر ومركز مرموق في نفوسهم ، فقد تصدر الشيوعيون العرب المراكز الحساسة في مصر وغيرها من الدول العربية ، والشيوعيون عادة ليسوا سوى قفازات يعمل من خلفها اعداء الاسلام لتنفيذ مخططاتهم ولهذا ليس غريبا ان يشن هؤلاء حملة شعواء على الاسلام والمسلمين عامة وعلى الازهر بشكل خاص ، وان تكون خطتهم اللاحقة - في القضاء على الازهر - ببغابة استمرار للمرحلتين

السابقتين ، فكما زينوا للناس الرقص باسم الرياضة ، وزينوا للمرأة التعري والتكشف باسم الحرية ، وزينوا لها شق عصا الطاعة الزوجية باسم المساواة فقد استطاعوا ضرب الازهر ضربة قاصمة بدعوى تحويله الى جامعة علمية وتطويره واصلاحه فحولوا الازهر من جامعة اسلامية ترسخ العقيدة في نفوس طلاب العلم لتكون الاساس القويم الذي تقوم عليه العلوم والمعارف الاخرى ، الى جامعة تشكك الطلاب في دينهم وتدرسهم الاشتراكية والماركسية والميثاق اكثر من تدريسهم العلوم الاسلامية والقران ان اصلاح الازهر هدف ينشده كل مسلم ليعود الازهر لتأدية رسالته السامية ، اما الإصلاح الذي اراده الشيوعيون للازهر فاصلاح يقوم على اساس الاهتمام بالهيكل والمظهر والاهمال بل وتحطيم القاعدة والاساس حتى ياتي اليوم الذي ينهدم البيت على من فيه :

فالازهر لم يكن جامعة للعلوم الدينية فحسب ، ولكن كان مركزا تدرس فيه العلوم الدينية والذنبوية فقد درس فيه الحساب والهندسة والجبر والفلك والطب والفيزياء والجغرافيا والموسيقى الى جانب القران والحديث والفقه والنحو ، وتخرج من الازهر - عام ١٠٢٨ - العالم الاسلامي « الحسن بن الهيثم الذي وضع اساس علم الفيزياء وضمن كتابه « المناظر » النظرية الضوئية ونظرية الانكسار ، ووضع نظرية حركة الاثلاك ، وفسر خسوف الشمس والقمر ، كما فسّر ظاهرة « قوس قزح » واخترع اول نظارة للقراءة ، وحدد الطبقة الهوائية المحيطة بالارض تحديدا دقيقا . وكان الازهر قبلة طلاب العلم من جميع انحاء العالم قبل ان تنشأ في اوربا اية جامعة بحوالي اربعة قرون ، فقد كان يملك مكتبة ضخمة تضم فوق رفوفها اكثر من مليون وستماية الف كتاب في مختلف العلوم والفنون . ولكن الازهر الذي اهتم بالعلوم الاكاديمية في وقت كانت فيه اوربا غارقة في ظلمات القرون الوسطى ، اهتم قبل ذلك بقرسا،

## الغارة

# على صانع الأزهر... لماذا

عبدة الصحيحة في نفوس طلاب علم ، لان العلم سلاح ذو حدين ا لم توجهه النفس الخيرة نحو مادة البشرية وجهته النفس الشريرة ناسة البشرية وافانها ، فالعلوم قنادية كانت الأساس الذي قامت به العلوم الدنيوية عند المسلمين ، كانت الدافع الذي دفع المسلمين لب العلم ولو بالصين ، ووهبهم سير وقوة الاستمرار مهما قل الزاد عدت الطريق ، فالمسلم يدرس حساب والجبر اول ما يدرسهما لحساب وق الله في الزكاه وحق الناس في راث ، ويدرس العلوم الطبيعية واهى المواد لكي يضبط الموازين اس وبعد السلاح للذود عن حياض سلام ، ويدرس علم الفلك ليحدد ناه القبلة للمسلمين ويحدد لهم اقيت الصلاة ، ويخترع البوصلة لكي يهل على الناس الاسفار ، ويدرس لب لتخفيف الام المسلمين وتضييد احمهم ، فهذه الاهداف هي الأساس ي يطلب المسلمون العلم على ناسها ، ولكن طالب العلم لا يشبع كثيرا ما تقود هذه العلوم الى يم اخرى والى مخترعات كثيرة ، توسع والتعمق لابد ان تسبقها راسة التمهيدية .

اما عملية تطوير الأزهر التي قام الشيوعيون ، فكان الهدف منها ويل الأزهر بالتدرج الى جامعة بانية تهتم بشكل رئيسي بالعلوم نبوية وبشكل فرعي وتانوي بالعلوم سلامية والهدف من هذا ان يخرج لالب الأزهرى وهو في نفس مستوى لالب الجامعي من حيث التربية لاخلق والالتزام باحكام الاسلام ا كان « فائد الشيء لا يعطيه » فان الأزهرى سيمجز عن تادية الرسالة ي كان يؤديها طلاب الأزهر من ، فان يكون من الأزهر بعد ذلك نارات التي كان الناس يهدون بها ندون ، هذه واحدة اما الأخرى ، ن عدم اهتمام المناهج الاشتراكية زهر بالطلاب من الناحية الخلقية لالتزام العملي بتعاليم الاسلام ، لسماح باختلاط الشباب والشابات

قد سهل على الشيوعيين الدراسة في الأزهر ليتخرج منه شيوعيون في ملابس ازهرين فيكون دورهم في الدس على الإسلام وتشويه تعاليمه وتاريخه اخطر مما لو كانوا جامعات اخرى .

هذا الكلام لم آت به من عندي ، ولكني انقله حريا عن المخطط الشيوعي في العالم الإسلامي الذي يهدف للقضاء على الإسلام واهلال الاشتراكية مكانه ينظر الشيوعيون للدين على أنه العدو الاول للاشتراكية العلمية ، ولذا فان الصراع بين الدين والشيوعية صراع مستمر حتى تطفى الشيوعية على الدين « سنظل العقيدة الاشتراكية في نزاع مع العقيدة الدينية ، ولن يستقر التحويل الاشتراكي الصحيح الا بسيادة الاشتراكية على الدين » (١) وسبب هذا العداء ان الشيوعية ترى في العقيدة الدينية خطرا على مخططاتها لان في هذه العقيدة من القوة المعنوية ما يعطل المخططات الشيوعية « يجب ان يلاحظ الاشتراكيون بان للاديان شعارات قوية ، شعارات السلام والاخوة والمحبة ، وللجماعات الدينية قوة تعادل قوتنا على الاقل في العمل والدعوة اذا اتبع لها مجال العمل ، وللدين مقدرة عجيبة على التطور والصدور » ولكن الشيوعيين في البلاد الإسلامية لا يعترفون بهذا العداء المستحكم بين الشيوعية والدين علنا حتى لا ينفذ المسلمون منهم ، ولكنهم يعملون للقضاء على الدين بطرق غير مباشرة الهدف منها زعزعة العقيدة في نفوس المسلمين كخطوة اولى نحو ابعادهم عن دينهم كلية « واذا اقتضت مراحل التحويل الاشتراكي تمايشا سلميا مع العقيدة الدينية ، او اظهار الاهتمام بها في بعض الحالات كما هو الحال في المناطق الإسلامية ، فان هذا الاهتمام هو من قبيل التدبير المؤقت فقط » (٢) « ولكن من الضروري ان ياتي وقت تقر فيه القيادة الاشتراكية قرارا حازما بان لا يمر بعد للهدنة مع الميراث الديني واصحابه والا ادت هذه المهادنة الى بعت ديني فيه خطر على التجربة الاشتراكية (٢) ، ومن الوسائل الشيوعية لمحاربة الإسلام - والتي استعملت في الأزهر - ما يسمى المخطط الشيوعي « تنقيح الدين » « لقد اوصانا لينين منذ البدء بان اعادة التنظيم الفكري للعقيدة الدينية وميراثها ومفاهيمها انما هو بمثابة - التنقيح للدين - وتحدياته للاشتراكية العلمية ... فلا نفع في هذه الدعوة - الإسلام دين الاشتراكية - اذا لم يصاحبها تحطيم للمنظمات الدينية وصورها في بوتقة التحويل ، فالتنقيح للاديان - كما اوصى به لينين يجب ان يصاحبه الهدم لكل قاعدة يمكن ان يتخذها الدين سبيلا الى البحث والتضامن والتماسك » (٣) « لمكافحة الدين وروابطه لا يكون بنفس الدين

ومعابده كليا من حياة الناس ، فلا يحطم الفاس ما في الضمير ، ولكن مهمة الاتحاد العلمي ان تتركز الدعوة الاشتراكية على الترويج لشعار الثورة والتركيز على خلق « وعي مادي » في نفوس الجماهير لينفروا من الدعوة الروحية التي في جعبة الاديان » (٥) « وليس المهم ازالة طقوس العبادة وهدم الكنائس والمساجد ، وانما المهم هو تضيير « الوعي الروحي » وخلق وعي مادي في الفرد ووعد الجماهير برفع الانتاج والمنجزات الصناعية والزراعية والقوة العلمية والمسكرية ، ويجب ان نجد بمضرجال الدين وبعض النصوص الدينية اذا امكن للدعوة الاشتراكية ، ولذا فلا بد ان نخضع المعامل الدينية « الجامعات ، المؤسسات ، الجماعات ، المساجد ، الكنائس » لسيادة الحزب الاشتراكي في الدولة الاشتراكية وتصبح جهازا يصلح ضبطه واستعماله عند الحاجة» (١)

ولم يقف الامر عند الكلام النظري بل ان هذا المخطط طبق بحذافيره « فقد عقد السيد كمال الدين رفعت - امين الدعوة والفكر في الاتحاد الاشتراكي - عدة اجتماعات هامة مع السادة مشايخ البيوت الإسلامية ومشايخ الازوق في الأزهر ، واستطاع ان اقول ان الصورة الكاملة لكل هذه الجهود يمكنك ان تراها واضحة حية عندما تجد كل مواطن ومواطنه يحملان كتاب الله في يد والحيث كتاب الثورة في اليد الأخرى » (٢) « وتقرر عقد اجتماعات دورية اسبوعية لعلماء الدين وائمة المساجد بيمكتب الشؤون الدينية بامانه الدعوة والفكر للاتحاد الاشتراكي » (٣) « وقد زودت الجامعة الأزهرية طلابها المنتشرين في المدن والقرى بتعليمات تقضي بان يكونوا لسان صدق للتحدث عن الثورة وشرح مكاسبها » (٤) .

ولم يقف الامر عند نسخ الأزهر للدعوة الاشتراكية ولكن ذلك شمل جميع المساجد فقد حدد القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٦٢ مهمة المسجد « بانه يقدم لنا الفرد الصالح الذي يشارك في بناء النهضة النورية التقدمية الجديدة» كما حدد مهمة وزارة الاوقاف « بان مهمتها وهدفها التطبيق الاشتراكي السليم في المجتمع العربي كله » « وان رسالة وزارة الاوقاف ومهمتها اشتراكية بحتة ، وان كل ما عمله الوزارة يعترف بشكل آلي الى تعمييق جذور الاشتراكية في المجتمع العربي » (٥) . ولهذا وجدت من الأزهرين من يدعي بان الإسلام هو دين الاشتراكية وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو امام الاشتراكيين ، وان خديجة لرضي الله عنها « هي ام الاشتراكيين ، وان ابانر الفغاري هو اول الاشتراكيين في الإسلام وان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم نابعة من حياته الأولى المتأثرة بالوضع الطبقي الشاذ في مكة .

فقد كتب الشيخ « محمد حامض سليمان » في مجلة الأزهر « منبر الإسلام » بتاريخ ٤/ يوليو/ ٦٦ يقول : « ولا شك ان للصراع الطبقي في كل زمان ضراوة تصنعها الرجعية العربية دفاعا عن هيمنتها الرأسمالية وعن المصالح الاستعمارية التي تسنها . » وكتب الشيخ محمد محمد علوان يقول :

« التصوف كله اشتراكية ورائد الاشتراكية في الإسلام هو ابوبنر الفغاري ، وتاريخ التصوف في مختلف العصور ماهو الا الاشتراكية في اكرم صورها » (١)

وكتب محمد احمد خلف الله يقول : « ان القرآن يدعو الى مانتدعو اليه الاشتراكية من الاعتماد على العلم في ممارسة الحياة ومن هنا يجب ان لايزعجنا شمار اشتراكيينا علمية » (٢)

وهذا طبعا كان نتيجة المخطط الذي استهدف رجال الأزهر ، فقد شرح الدكتور « احمد كمال » هذا المخطط في « منبر الإسلام » تحت عنوان « الخطة الجديدة لرسالة المسجد في مرحلة التحويل الاشتراكي » قاله « يخضع كل مسجد في مصر لمجلس ادارة شرف عليها اللجنة العربية للاتحاد الاشتراكي العربي .. وترتبط هذه اللجان بادارة عامة لصياغة البرامج غير الدينية للتنقيح الاشتراكي في الوسط الديني » « وانه سيقى على الخطباء محاضرات في الدين والاشتراكية والعلم والاقتصاد الإسلامي » (٣) وانا على يقين ان الله - جلست قدرته - الذي وعد ان يحفظ دينه سيهيه للازهر رجالا مخلصين يطهرون مما علق به من الشوائب حتى يعود لتادية رسالته السامية « وبابى الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون » . نبيه عبد ربه

١ - عن مجلة « كومونست » السوفياتية تاريخ اول يناير - ١٩٦٤

- ١ - مجلة العلم والدين - السوفينية
- ٢ - مجلة « كومونست »
- ٣ - مجلة العلم والدين
- ٤ - مجلة « كومونست »
- ٥ - مجلة العلم والدين

- ١ - مجلة العلم والدين
- ٢ - ملحق الجمهورية الديني ١٠-٦٦
- ٣ - ملحق الجمهورية الديني ١٥/ يوليو/ ٦٦
- ٤ - ملحق الجمهورية الديني ٢٢/ يوليو/ ٦٦
- ٥ - ملحق الجمهورية ١٥-٧-٦٦

- ١ - ملحق الجمهورية الديني ٢٤-٦-٦٦
- ٢ - مجلة الكاتب عدد يونيو - ١٩٦٦
- ٣ - ملحق الجمهورية الديني ١٠-٦٦
- ٦٦

# المذيع : أنس .. أم وحشة ؟

لم يكن يؤنس وحدتي في قلب هذه الصحراء - حيث أعمل - سوى كتيبات وجدتها في مخلفات صاحبي الذي حلت مكانه في هذا العمل ، وكم كنت بحاجة الى مذيع اتصل بواسطته بالعالم وأتصرف على أخبار أمتي التي تشير كل الدلائل الى أنها على وشك الدخول في معركة مع العدو الذي اغتصب أرضها وحط من كرامتها ، ولكن الجنيهاً القليلة التي أملكها لا أستطيع انفاقها على هذا الشأن ، فأنا أدخرها ليوم قد احتاجها فيه ، فأنا مثقل بالأعباء الاسرية والالتزامات العائلية العريضة !

الآن ان توالي الاحداث ، واحتدام الازمة ، والفيوم التي تلبدت في سماء بلادي ، ثم انفجار الحرب دفع بي الى التضحية بهذه المدخرات البسيطة ، ودفعتها ثمناً للمذيع ينقل لي اخبار المارك وصدى عمليات التحرير ! ولكم كنت سعيداً بتمرني لحظات الفرح ونشوة النصر بانباء الساعات الاولى وهي تنقلني من نصر الى نصر ومن بلدة محررة الى اخرى في

الانتظار ، وكم رسمت في الخيال من مشاريع وخطط وزيارات ...

ولم تطل هذه النشوة ، وابتدأت الابتسامات تتلاشى من الوجوه ، وبدا المذيع يدع نغمة الحزن وبدا القلب يجف ويتوجس ، وبات اليوم ينمي الدنيا رتلحق ضحية بضحية ومفقود بمفقود !

بُست هذه الساعة ، أسفي عليك ايها المذيع ، أبهذه السرعة تنقلب ؟ الست الذي اذاع بالامس عبارات المجد وهتافات الانتصار ؟ ما لي لا اسمع منك الا الشؤم والبؤس والانهيال ؟ فلتصمت الى الابد ، وعهد علي الا استمع اليك مرة اخرى !

وفي زاوية الغرفة وضعت هذا المذيع المشؤم ، وانصرفت أجتر انتصارات الابه والاجداد بين صفحات الكتيبات المكسدة على منضدة الغرفة ، لعلي اجد فيها سلوى ، وقد وجدت وما وجدت ، وجدت آباء عظاما يرفعون هاماتهم فوق الذرى ، ووجدت امما تستجدي عطفهم وبرهم وأدبهم وعلوهم ، ولكنني ما وجدت ابناء يترسمون خطى الابه ويحققون ما حقق

الابه العظام .  
ومرت علي الايام ، وانقضت ثلاثة اشهر خلتها قرونا ، ومددت يدي الى ذلك المذيع لعلي اسمع منه نبأ يطفئ ما في الصدر من نيران الفيظ ، ولكنني ما ان ادرت مفتاحه حتى اغلقته واعدته الى المكان الاول ، ذلك لانني ما سمعت منه الا ما تتأذى له النفس وتمجج الاذن من اغان ماجنة وبرامج اقل ما يقال فيها انها لا تصدر عن ذوي احساس يعيشون اوضاع الهزيمة والخسران ...

وعاهدت نفسي ثانية على ان اهجّر هذا المذيع ، وتذكرت ما انفقت في شرائه ، فعضضت انامل الندم ، ولكن الذي كان كان ولاناسى على ما فات .

ها قد انقضت سبع سنوات على هذه الاحداث ، ولا زلت أجاهد في هذا القفر ، اتناسى ما نحن فيه من مصائب ، وأغرق نفسي في العمل الشاق ، وأبتعد عن سماع الاخبار حتى لا اصاب بما لا تحمد عقباه من نوبات الغضب والحسق وتلف الاعصاب ، ولكن

\*\*\*

ها قد انقضت سبع سنوات على هذه الاحداث ، ولا زلت أجاهد في هذا القفر ، اتناسى ما نحن فيه من مصائب ، وأغرق نفسي في العمل الشاق ، وأبتعد عن سماع الاخبار حتى لا اصاب بما لا تحمد عقباه من نوبات الغضب والحسق وتلف الاعصاب ، ولكن

للمقاومة حدود ، والصبر ينفد ، ولا يمكن ان ابقى هكذا بعيداً عن مجريات الاحداث فلا بد لي من سماع اخبار الامة ، ولعل هذه السنوات غيرت منها وهدتها نكبات السنين الى طريق الهدم والنور ، وعدت الى مذيع انقض عنه القبار وأهيا للاستماع ، ثم وضعته على منضدتي القديمة وأدرته فاذا بصوت المذيع يتلو الاخبار ... واي اخبار ... الدورية العربية تسمى جاهدة لحزب النزاع القائم على الحدود بين الكويت والعراق ... وزارة الداخلية السعود تصدر بيانا حول اعتد الطائرات اليمنية الجنوبية على حدودها ... المساء تبذل للتوفيق بين المقاوم والسودان ... الجزرية العربية في البحر الاحمر ... واغلقت المذيع !

آه ايها المذيع ! أهذا مصائب أم هذه اخبار ؟ انك لم تتغير رغم هذه السنين اغرب عني .. انت ومذيع !!

احمد لطفي عبد اللطيف

## بقية : نقطة البداية في التاريخ الاسلامي

وهل تعتبر مكة افضل من المدينة : لان الاولى سابقة عليها في ظهور الدعوة على أرضها ؟

في تصورنا ان الناس الذين يعيشون فوق اي ارض ، لا يمكن ان يحملوا شهادات تفوق وامتياز لمحض نشأتهم فوق هذا

المكان . وبالتالي ليس لاهل مكة او المدينة امتياز لمحض الانتساب لهاتين المدينتين ، ولا يمكن ان يكون مشركو مكة افضل من مسلمي الحبشة او النيجر فالعبرة بالقيم وبمحاولة تحقيق هذه القيم . وصهيب الرومي وبلال الفارس هما من

ابرز الاساتذة الاول الذين أسهموا في صنع هذا التاريخ الاسلامي ، وهما افضل من كل الذين كان لهم موقف سلبي او عدائي او متخاذل من الدعوة الاسلامية ، من العرب او من غيرهم .

والعرب جميعاً يخضعون لقانون التاريخ الاسلامي ، لا فرق بينهم وبين غيرهم ، فبمقدار ايمانهم بالقيم التي ظهرت منذ - اقرأ باسم ربك - ومحاولتهم تحقيقها تكون افضليتهم ، وليس لهم لمحض انتمائهم الجنسي الى النبي الكريم الذي نزل عليه الوحي ، ولا لان القرآن نزل على أرضهم ، ليس لهم لمحض

هذا او ذاك افضلية على غيرهم !

ولئن كانت المحاولات التي تعطى العرب افضلية مجانية لمجرد الارض او الجنس محاولات متناقضة مع مبادئ الاسلام نفسه .. فانها كذلك متناقضة مع سنة الله في الكون ، لانه سبحانه رفض دعوى اليهود الافضلية ، ورفض دعواهم ودعوى النصارى مع انهم ابناء الله واحباؤه . وور على هؤلاء وأولئك بالقرآن الحاسم :

« قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق ، يغف لمن يشاء ، ويعذب من يشاء » .

المجتمعات

مجلة المثقفين والمثقفات  
تصدر كل ثلاثاء



(٢)

# القصصية القرآنية

## أغراضها، منهجها، خصائصها الفنية

فراض القصة :

مما سبق تبين لنا أن القصة في القرآن ذات هدف ديني صحت تقصد الى تحقيق الغرض لكل الذي تنزل القرآن من جله ولنتأمل معا اغراض قصة القرآنية ويكاد يكون ذلك جماعا عند كل من تحدث عن قصة في القرآن فالنقاط البارزة في دائما مدار البحث وان تختلف التحليل من نظرة شخصي الى اخر حسب تصوره .. لكن هذه الاغراض واضحة تمام لوضوح :

— اثبات الوحي الالهي الرسالة النبوية للمصطفى صلى الله عليه وسلم .. الرسول عليه السلام كما عرف انه كان اميا لم يقصد الى احد ن علماء اليهودية او النصرانية يعرف منهم اخبار الانبياء سابقين كعيسى وموسى غيرهما من الانبياء عليهم صلوات له وسلامه . وقد جاء القرآن كريم بقتصص الانبياء السابقين تحدث عن الامم الغابرة على حو ما نشاهده في قصصهم .. ن كان على وجه الاسهاب او الى الجملة لا التفصيل .. هذه القمص جاءت في التوراة الانجيل وورودها في القرآن نخذ دليلا على وحي يوحى .. نجد أن القرآن ينص على

هذا نصا في مقدمات بعض القصص او في اعقابها . وهذا النص الذي ينص عليه القرآن يثير الانتباه بالنسبة لهذو المعلومات ويعطى انطباعا خاصا فانه لا يمكن ان تكون قد اتت الى الرسول عليه السلام الا من طريق الوحي .. ولناخذ على ما نقول مثلا : في ذكر قصة مريم وولادتها وكفالة زكريا لها نقول : « ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون » وفي سورة يوسف وفي سورة طه كذلك .. ويتكرر هذا المشهد في قصص القرآن .

٢ — العبرة والموعظة : وهي كما يرى الدكتور البوطي تاتى في مظهرين :

١ — بيان مدى قدرة الله تعالى وبالحج جبروته وسطوته والكشف عما حاق بالامم السابقة من فنون العذاب والهلاك لتجربها وعنادها واستكبارها على الحق .

ب — التنبيه الى ان الديسي السماوي الذي بعث به الانبياء واحد وان رسالات الرسل والانبياء واحدة لا تعارض فيها ولا اختلاف .

ونرى كثيرا ان قصص عدد من الانبياء ترد مجتمعة في صورة واحدة معروضة بطريقة خاصة لتؤيد هذه الحقيقة ومما لا شك فيه ان هذا الشيء انها هو غرض اساسي في الدعوة وذلك في بناء التصور الاسلامي ويلاحظ تكرار مجيء هذه القصص لتثبيت الحقيقة وتوكيدها في النفوس .

« والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون »

« والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ... » ويتبين لنا من هاتين الايتين اللتين اضربهما مثلا وفي غيرها من الايات الاخرى وجود هذا النسق المشترك في الدعوة .. فالكل يدعو لشيء واحد وهو عبادة

الله وحده ومن هذا نعرف ان بعثة هؤلاء الرسل انما جاءوا لتأكيد حقيقة واحدة لا خلاف حولها .. ولا يجوز الخلاف حولها .

٣ — تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم في مجال الدعوة وحمله على الصبر على ما قد يراه من اذى قومه له . وبيان نصر الله سبحانه وتعالى لرسوله .

وفي ذكر اخبار الانبياء السابقين وما كابدوه من ايذاء قومهم ثم انتصار الله عز وجل لهم ما يدعو النبي عليه السلام الى التحمل والصبر واستشعار الطمأنينة وبعث الهمة ، والقرآن يخاطب الرسول عليه السلام « فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم » . وتكاد تكون هذه الاغراض التي ذكرتها شاملة لاغراض القصة جميعا اذ ان فيها ما يمكن استنتاجه ووضعه في نقاط خاصة .. ومجملها يعطى الشكل المطلوب وللتوضيح اكثر اذكر بعض هذه الاغراض في شكل موجز ..

— من الاغراض تصديق التبشير والتحذير وعرض نموذج واقعي من هذا التصديق « نبيء عبادى ائى انا الغفور الرحيم ، وان عذابى هو العذاب الاليم » .

— بيان نعمة الله على انبيائه واصفيائه كقصص سليمان وداود وايوب وغيرهم .

— تنبيه ابن ادم الى غواية الشيطان وابرار العداوة الخالدة بينه وبينهم منذ عهد ابيهم ادم .. وفي الاسلوب القصصي تبدو هذه العداوة اقوى واروع .. وفي موضوع ادم عليه السلام وعرضه في اكثر من سورة دليل على الدعوة الى الحذر من الهواجس التي تدعو الى الشر .

كما ان هناك اغراضا يبرز لنا من خلال تتبع الايات فبيان قدرة الله على الخوارق كقصة

م ومولد عيسى وبيان عاقبة  
خير والطيبة وعاقبة الشر  
لأفساد . وأغراض أخرى  
سوى تحت هذه الأغراض  
ذكورة .

## هج القصة في القرآن :

القصة في القرآن ذات منهج  
يد . . لا يوجد لها قرين في  
ساليب الوجود والمعهودة في  
أثر من آثار القصص الأخرى  
والقرآن الكريم يتبع في  
رُص والتقديم ظاهرة الجمال  
في كإداة للتعبير . . كما أننا  
ناهد قوة البيان والإشراق  
باني متمثلة في أبهى صورها  
د استعراضنا القصص القرآن  
ولنهج القصة مظاهر  
تعرضها بإيجاز ما استطعنا:  
**المظهر الأول :** التكرار :

حظ أن القصة الواحدة  
رر أكثر من مرة كقصة موسى  
رعون وقصة خلق آدم عليه  
سلام . . وليس المقصود  
كرار هنا بمعناه المعروف  
ن طريقة تنوع العرض هي  
ي تملئ تكرار القصة  
رادها في أكثر من مكان حيث  
ض القرآن لجانب من  
وانب فيأتي بالقصة من هذا  
رف ثم في مكان آخر يتناول  
نفس القصة طرفا آخر  
تدعى العرض مناسبة  
دث وهذا الذي نعرفه في

رض الديني من القصة حيث  
خذ العظة والعبرة في هذا  
ثان من العرض . . كما أننا  
نغفل الإشارة إلى أن الأسلوب  
باهرة التصوير يناسب المعنى  
ي سبقت من أجله القصة .  
**المظهر الثاني :** الإقتصار  
ن جانب من حوادث القصة:  
قرآن قلما يسرد حوادث  
صة سردا تاريخيا متتابعة  
لسلة الوقائع والأحداث . .  
سورة الكهف في قصة  
حباب الكهف تتمثل - تقريبا  
هذه الظاهرة . . وربما  
ضي العرض في بعض الأحيان

سرد القصة بشيء من التفصيل  
مع ملاحظة البيان القرآني في  
أسلوب العرض . . وفي هذه  
الحالة نجده يتناول الحديث عن  
الجزئيات مما لا يوجد في  
القصص الأخرى .

**المظهر الثالث :** إيراد النصائح  
والعظات في ثنايا القصة : وهذا

شائع ومعروف في طريقة القرآن  
المتبعة إذ نتبين من خلال العرض  
أنه في عرضه للموضوع يفصل  
بين أجزائه بفواصل من العظات  
تنبيهه إلى المقصود من كل هذه  
المباحث وتبث في نفسه وروحه  
المراقبة الإلهية والخشية عند  
القراءة والتأمل . . ولينظر  
القارئ وهو يستعرض قصة  
من قصص القرآن ليجد ذلك  
متمثلا في ثناياها ، وفي قصة  
أصحاب الكهف ما يؤدي هذا  
المعنى . .

## الخصائص الفنية للقصة القرآنية :

تتميز القصة القرآنية  
بخصائص مميزة لا نجدها في  
غيرها من القصص مثلا :

١ - طريقة العرض وتنوع  
الاستهلاك ووضع المدخل لها  
وهو من مظاهر التشويق في  
القصة . . هذه الأمور تدفع  
القارئ إلى المضي في الاستطلاع  
والتأمل وفي القرآن تأتي القصة  
مرة بالتفصيل من البدء حتى  
النهاية ومرة تذكر عاقبة القصة  
والمغزى ثم تكون البداية  
والتفصيل . . ومرة تذكر  
القصة مباشرة بلا مقدمة ولا  
تلخيص ومن هذه العروض تبرز  
هذه الخصيصة .

٢ - العرض التصويري أو  
التعبير القرآني يتناول القصة  
تناولا فيه الألوان والظلال  
حتى تلمس أن الحادث يقع  
أمامك وتهم مشاهده كأنك  
تشهدها وتتباين الألوان  
وتتعاقب من تخيلات العواطف  
والانفعالات إلى رسم الشخصيات  
كما أن قوة العرض لها لونها

الخاص وهذه الألوان تبدو  
بمناجزة لكن بروز أحدها  
بالموقف يطبعه بطابعه فيظهر  
على غيره من الألوان .

٣ - تنوع طريقة المفاجأة :  
فمرة يكتم سر المفاجأة عن البطل  
وعن النظارة ويكشف لهم معا  
في لحظة واحدة كما أنه يكشف  
للنظارة ويترك الإبطال عنه في  
عمية ومرة يكشف بعض السر  
للنظارة وهو غائب عن البطل  
في موضع وخاف على النظارة  
في موضع آخر من القصة ومرة  
لا يكون هناك سر بل تواجهه  
المفاجأة البطل والنظارة في آن  
واحد . . ويعلمان السر في  
الوقت ذاته .

٤ - العرض التمثيلي ، أو  
وجود الفجوات بين المشهد  
والمشهد بحيث يترك بين كل  
مشهدين فجوة يملؤها الخيال  
ويستمتع في ما بينهما من الروابط  
البدئية اعتمادا على سير  
المخيلة وتصورها .

وهذه ملح موجزة حول القصة  
القرآنية أردت إبرازها في هذا  
العرض السريع ليتسنى لمن  
لا يستطيع الاطالة في القراءة أو  
يسمح له وقته في الاطالة أن يلم  
هذا الإمام البسيط ويفهم هذه  
المميزات بقدر ما يسمح له  
وقته من المطالعة .

## خاتمة :

بعد هذا تناول القصص  
الموجز . . أقول أنه من أراد  
أن ينظر في هذا الموضوع بصورة  
أكثر تفصيلا ومعانية أوضح يمكن  
مراجعة الكتب التالية :

١ - التصوير الفني في  
القرآن : للشهيد سيد قطب  
. . ففيه اطالة مسترسلة يتناول  
فيه عرض جوانب كثيرة حول  
الموضوع .

٢ - منهج الفن الإسلامي :  
للاستاذ محمد قطب حيث يجد  
تحليلا لبعض هذه القصص  
كعرض النموذجي تطبيقي لفحوى  
الحديث عن القصة وتناولها  
تناولا مرسوما بالكلمة من خلال

مشاهدها وحركاتها . .

٣ - من روائع القرآن :  
للدكتور محمد سعيد رمضان  
البوطي وفيه نظرات طيبة حول  
هذا الموضوع .

أحمد محمد عبدالله



من  
نوار  
الولاية

قال الشافعي : رأيت  
بالعراق أربعة أشياء لم أر  
مثلا رأيت جدة بنت إحدى  
وعشرين سنة ، ورأيت قننوسة  
قاض وسعت ثمانية نوى ،  
ورأيت شيخا ابن نيف وتسعين  
سنة يمشي على القيان يعلمهن  
الغناء وضرب العود وإذا  
صلى صلى قاعدا . ورأيت  
واليا سال بعض من يلم به :  
لم لا يجتمع الناس على بابي ؟  
فقال : لأنك عدل لا تضرب  
أحدا ، فوجه إلى أمام مسجد  
الجامع ، فأمر بضربه بالسياط ،  
فاجتمع الناس على بابه وأقبلوا  
يتزاحمون ، والرجل يقول : ما  
ذنبى أيها الأمير ؟ والأمير يقول  
له : جملني بنفسك قليلا يا  
شيخ .

كتاب جديد

# دفاع عن أبي هريرة

تصنيف

عبد المنعم صالح العلي العزبي

في ٥٠ صفحة من القطع الكبير

إخراج رائع اشتركت فيه

دار الشروق بيروت و مكتبة النهضة بغداد

● منهج في البحث الدقيق جديد ، ودراسة شاملة تجمع ما ألف في مناقب أبي هريرة رضي الله عنه ، وتصنيف اليه ما تكتمل به الصورة المشرقة النيرة لهذا الصحابي الجليل الذي أصبحت شخصيته أهم شخصية في ساحة المعركة الحية بين السنة النبوية المشرفة وخصومها .

● ويركز الكتاب بين السنة النبوية المشرفة على مناقشة تضعيف الشيعة المتأخرين لابي هريرة ، ويثبت ، بصورة قاطعة ، حسن اعتقاد صدرهم الاول فيه ، ورواية الأئمة المتقدمين من زرية على بن ابي طالب رضي الله عنه لحديثه ، واعتدادهم به ، وتوقيعهم له .

● ويثبت المصنف ، لأول مرة ، في احصاء فرييد ، ان جمهرة الرواة عن علي من اعيان التابعين ، والفرسان الذين قاتلوا معه ، وعظماء خواصه ، ورؤساء شرطته ، وكتابه : يروون عن ابي هريرة مباشرة ، وينشرون حديثه في الامصار .

● اضافة الى قوائم تسرد أسماء اصحاب ابي هريرة الذين بلغوا ثمانمائة صحابي وتابعي ، وبيان ارقام صفحات روايات كثير منهم في دواوين الحديث ، واثنيتين وسبعين لوحة لخوارط مبتكرة تجمع اسانيد البخاري

ومسلم عن شيوخهما الى ابي هريرة ، تعين القارىء على اكتشاف صحة اسانيد حديث ابي هريرة في غير الصحيحين .

● مع ديوان لطيف يتفنن خلاله الشعراء من محبي ابي هريرة بمآثره ، وفصول اخرى طريفة تقر بها عين كل مؤمن .

كتاب جديد بالمطالعة

١٥ ليرة لبنانية أو ما يعادلها

تحفة فنية في الطباعة والاخراج زيادة على علم جم

يطلب الكتاب من:

دار الشروق ، بيروت ، عمارة صمدي وصالحية

ص.ب. ٨٠٦٤ وكلاهما في البلاد العربية

و

مكتبة المنار الاسلامية في الكويت

ص.ب. ٦٣٣ - تلفون ٤٣٤٣٠٩

# إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي ( افرنجي )					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٣٥٧	٥٢٩	١١٥٠	٢٣٣	١١٦	٧٣١
٥٥	٢٧	٥٠	٢٢	١١	٣١
٥٤	٢٦	٤٩	٢٢	١٢	٣٢
٥٢	٢٥	٤٩	٢٢	١٢	٣٣
٥١	٢٤	٤٩	٢٢	١٣	٣٤
٥٠	٢٣	٤٩	٢٢	١٣	٣٤
٤٩	٢٢	٤٨	٢٢	١٤	٣٥



المواقيت بالزمن الغروي (عربي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	الاسبوع
دس	دس	دس	دس	دس	الاسبوع
٤٦	١١٨	٣٩	١٢٥	٢٠٩	ثلاثاء ٨
٤٤	١٦	٣٨	١١	٢٠	اربعاء ٩
٤٢	١٤	٣٧	١٠	٢٠	خميس ١٠
٤٠	١٢	٣٦	١٠	٢١	جمعة ١١
٣٨	١١	٣٦	٩	٢١	سبت ١٢
٣٧	١٠	٣٥	٩	٢١	احد ١٣
٣٥	٨	٣٤	٨٥	٢١	اثنين ١٤

## جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

حظته الجمعة	الاحد والاثين ١٣ ، ١٤ من ربيع الاول	الثلاثاء والاربعاء ٨ ، ٩ من ربيع الاول	الواعظ او الخطب
مسجد ملا صالح مسجد خيطان الضاحية مسجد فهد السالم مسجد الربيعان مسجد المنصورية الضاحية مسجد عبد الله البحر مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد كيفان - الضاحية مسجد العديساني مسجد الشامية الضاحية مسجد الامام مالك مسجد الشعب - الضاحية مسجد القادسية - الضاحية مسجد العديلية - الضاحية مسجد الرميثة - الضاحية	..... مسجد كيفان - الضاحية مسجد سعد اخو ناهض ..... مسجد البخاري - الناصرية مسجد احمد الفارس ..... مسجد عبد الله بن عمر مسجد السوق الكبير مسجد ملا صالح مسجد المسير القبلي مسجد الرميثة - الضاحية مسجد ابن تيميه مسجد احمد بن حنبل مسجد حمد الرومي	..... مسجد القملاص مسجد الحمد ..... مسجد الامير - العفيلية مسجد الشويخ ب ..... مسجد الامام مالك مسجد الزبير بن العوام مسجد الشعب ..... مسجد حمد البراك مسجد المهنا مسجد الخالدية - الضاحية مسجد الشراح الجديد	الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ حسن مناع الشيخ عبد المنعم تعيلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ محمد الحشاش الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد الله الجامدي الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ احمد الخنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلباية

- الشيخ عطية صقر
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد المنعم تعيلب
- مسجد الشمالان
- الشيخ حسن طنون
- مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد عبد الله العثمان

جدول محاضرات  
ما بعد مغرب الخميس

١٠ من ربيع الاول ١٣٩٣ هـ  
الموافق ١٢ من ابريل ١٩٧٣ م

نشر دار القلم بالكويت

ملخص ما نشر : -

لجأ عامر بعد خروجه من السرداب الى  
كوخ قريب استضافه اليه ساكنوه فأكل  
واغتسل ثم طلب منه رب الكوخ ان يرسل  
خوفا من القرد الغادر فرحل ولكن القرد  
الغادر كان يرقب عامرا من خلف الاشجار  
.. فلما اصبح قريبا منه قفز القرد منفضا  
على عامر ..



١٣٧ - ولكن فجأة ظهر طائر ضخم  
اسمه ( الرخ ) فاخطف عامرا بين مخالبه  
قبل ان ينال منه القرد .

١٣٨ - وحلق الطائر عاليا في الفضاء  
وهو سعيد بفريسته ( عامر ) ثم اتجه با  
نحو العش ليأكله .



العش وحشرها في فم الطائر الذي تألم  
وصرخ لذلك ثم طار بعيدا .



١٣٩ - وفي العش هم الطائر بان يلتهم  
عامرا الا ان عامرا تناول خشبة من اغصان

١٤٠ — ولكن سرعان ما عاد الطائر ومعه  
عشرات من هذه الطيور الضخمة تبغى  
القضاء على عامر فهبط عامر الى جذع  
الشجرة واحتمى من هذه الطيور بالاغصان.



١٤١ — وفيما هو مختبئ لاحظ شيئا  
يتحرك بالقرب منه .. فنظر في قلق فوجد  
بجانبه ثعبانا كبيرا يبحث عن صيد .

١٤٢ — وكان يعرف عادات الثعابين من  
اهل قريته فظل ساكنا في مكانه كما هو حتى  
مر الثعبان من جانبه وقد شغلته الطيور عن  
عامر .

١٤٣ — ورات الطيور بمناظرها الحادة  
راس الثعبان تطل من بين الاشجار فاطلقت  
صيحاتها وابتعدت عن المكان .



١٤٤ — وادرك عامر ان هناك خطورة  
ايضا من بقائه الى جوار الارض فصنع  
لنفسه مسكنا من اغصان الشجر وقرر ان  
يبني فيه ليلته حتى يبحث في الصباح عن  
مخرج .

## النبذة الصغيرة

الله فيكم وجزاكم عن الاسلام  
الف خير والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته .

ملاحظة : كم اكون شاكرا  
لو تمكنتم من ارسال مجلنتنا  
الفراء « المجتمع » وبعض  
الكتب الصغيرة التي تصدرونها  
فهنأ شباب عطشان  
للفكر الاسلامي . وتقبلوا ازكى  
تحياتي القلبية .

### المخلص

مرهون ناصر السيف  
الخبر ص ٥٠ ب ٥٠٦

● يمكنكم يا اخ مرهون  
انت وزملاؤك الاشتراك في  
مجلة « المجتمع » اذا احببتم  
ان تصلكم بانتظام .. وقيمة  
الاشتراك السنوي خمسة  
دنانير كويتية مضافا اليها اجرة  
البريد .  
اما الكتيبات التي تصدرها  
الجمعية فسيصلكم بعضها ان  
شاء الله .

## عبدرب النبي

ارسل الاخ عبدالله بن سعد  
القاسم يقول :  
« اطلمت على مجلنتكم في  
العدد رقم ١٣٩ بشأن القصيدة  
التي بقلم احمد عبد النبي في  
الصفحة ٢١ ، وهذا خطأ ، اذ  
ان النبي ليس له عبيد ...  
والامضل لمن كان اسمه هكذا  
ان يغير الى عبد رب النبي ،  
هذا ونشعركم ان حكومة  
المملكة العربية السعودية عممت  
على مصالحها قرارا بهذا الشأن  
بحيث يصبح من اسمه عبد  
الرسول .. عبدرب الرسول  
وهكذا » .

ونحن مع عبدالله بن سعد  
القاسم في أن مثل هذه الاسماء  
خطأ لا يجوز الاستمرار فيه  
واذا كان هناك صعوبة في  
تغييرها بالنسبة لاصحابها فاننا  
نستميحها العذر في تغييرها  
اذا وردت الينا بعد ذلك .. ولا  
نشك في انهم عن ذلك راضون .

انك اذا اردت ان تزرع  
شجرة فانك تحفر بذرتهأ ثم  
تفرسها في ارض صالحة  
للزراعة في ارض طيبة تربتها  
جيدة ثم تسقيها بالماء يوميا حتى  
تنبت وتظهر فوق سطح الارض  
فتبدأ بالعناية بها عناية فائقة  
تحميها من العواصف والقيارات  
الجارفة ومن الحشرات الضارة  
التي لا ترحم هذه النبتة الصغيرة  
ولماذا هذا كله ؟ لكي تحصل  
على شجرة كبيرة نافعة تستفيد  
من ثمارها وظلها وطيب  
رائحتها .

فالطفل الصغير هو ذلك  
النبتة الصغيرة الذي يحتاج الى  
اكثر مما تحتاج اليه تلك النبتة  
الصغيرة ، يحتاج الى ان ينمو  
ويعيش في بيئة صالحة والى  
رعاية كبيرة تحميه من التيارات  
الجارفة التي لا ترحم . وما  
تلك البيئة الصالحة الا البيت  
المسلم المتمثل في الاب والام  
المسلمين حيث يجد ذلك الطفل  
من يسقيه من ينابيع صافية  
من يحميه من تلك التيارات  
الجارفة ويعلمه الاخلاق الحميدة  
والفضائل الكريمة ، ويفرس  
في نفسه وفي قلبه حب الله  
ورسوله صلى الله عليه وسلم  
حب الخير للناس وحب العمل  
الصالح .

وان تكون غايته ارضاء  
الله سبحانه وتعالى لان الرسول  
الكريم يقول « كلكم راع وكلكم  
مسئول عن رعيته » ..  
فبذلك يخرج لنا جيل من  
الشباب والرجال تفتخر بهم الامة  
وتعتز لانهم عرفوا واجباتهم  
ويعملون بها وتصبح الحياة  
حياة لها قيمة ومتحضرة وكلها  
ازدهار وكل الناس يحبون الخير  
لغيرهم ولا يكونون تلك الشجرة  
الذابلة التي لا يستفاد منها .

### سوسن الشرف الثانوية الفنية للبنات



# بريد القراء

## اقتراحات

الحمد لله الذي جعل في هذه  
مجلة رجالا يدافعون عن العقيدة  
سلامية السليمة ، ورجالا  
يدون بأقلامهم عن حياض  
الشريعة الفراء ، ويوجهوا  
وتنا الشباب الى الطريق  
سوي ، والحمد لله الذي جعل  
لك مجلات اسلامية تنافس  
حياض الاسلام . فمتى يمكن  
كل قلم يكتب في هذه المجلة ،  
مثلا المولى جلت قدرته ان  
نقنا لنصرة كتابه وسنة نبيه  
محمد صلى الله عليه وسلم .  
واسمحوا لي ان اقدم لكم  
اقتراحات التالية :

- ١ - عمل زاوية لتعارف  
سباب المسلم .
- ٢ - قيام المجلة بعرض  
خصية اسلامية في كل عدد  
اكثر وتقديم رجال الفكر  
لدعوة في الاسلام .
- ٣ - قيام المجلة برحلات  
ستطلاعات الى البلاد  
سلامية .

### اخوكم في الله احمد عوض النشاش

● الاقتراحات مقبولة وقد  
بق لها امثلة في اعداد سابقة  
اركن التعارف .. فنحن لا  
نا بانتظار رسائل القراء الذين  
يدون التعارف . واما بقية  
اقتراحات .. فلعل المجتمع لا  
خر جهدا في تحقيقها بين  
حين والاخر .

## الاشتراك في المجتمع

حياة يملأها الحب والاخلاص  
اما بعد اخي احيطك علما

باني ارجب في الاشتراك في  
مجلتكم الفراء والتي هي  
منبر الدعوة المحمدية الخالدة  
نصرها الله وان اكبر حافظ لي  
هو اني لا ارجب مطالعة المجلات  
الخليعة التي لا هدف لها الا  
اثارة الشهوات .  
واخيرا ننمى من الله ان  
يوفق مجلنتكم في عملها من اجل  
الاسلام ونسال الله ان يجزيكم  
خير الجزاء والله عنده حسن  
الثواب وهو ولي الهداية  
والتوفيق والسلام عليكم ورحمة  
الله .

### اخوكم

عبدالله عبدالله الحرازي  
اليمين - صنعاء - مدرسة  
الوحدة الاعدادية - ترسل  
المجلة على العنوان التالي :  
اليمين - صنعاء ص ٥٠ ب (٢٠٢٥)  
● بارسالك ما قيمته  
خمس دنانير كويتية مضافا  
اليها اجرة البريد تصلك المجتمع  
يا اخ عبدالله بانتظام ولمدة  
عام كامل ان شاء الله .

## فيض المشاعر

ابعث اليكم هذه الرسالة  
متمنيا ان تصلكم وانتم ترفلون  
بأثواب السعادة والنجاح في  
الدنيا والاخرة .  
ولا اعرف بماذا اشكر  
جهودكم في خدمة الاسلام وفي  
كثير من الاحيان الكلمات لا تفي  
بالمطلوب لان ذلك النبراس  
الذي يضيء الطريق لشبان الامة  
الاسلامية في عالم مليء  
بالمناقضات لاحق واجد بالشكر  
والامتنان واني وبصراحة بهذه  
الكلمات لا احب ان استهوى  
مشاعركم الاسلامية الفياضة  
بالمحبة لانكم اعظم .

واكرر شكري العميق سائلا  
المولى العزيز ان يوفقكم وان  
يعينكم لما يحب ويرضى وبارك

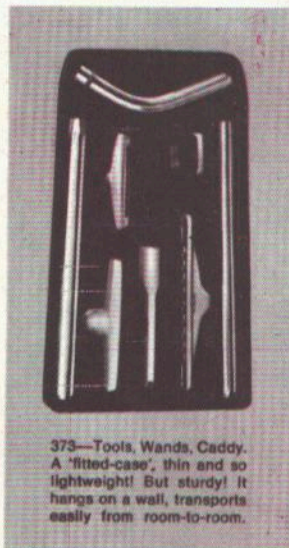
# جهاز التنظيف المركزي

اسم غريب .. لكنه حقيقة

تتسا مع متطلبات البيت الحديث من تكيف مركزي وهاتف مركزي  
ولإيرال مركزي اخترع هذا الجهاز الأمريكي الجديد

## «جهاز التنظيف المركزي»

في هذا الجهاز توضع ماكينة التنظيف في السرداب أدنى أي مكان آخر في البيت  
منها تدر شبكة أنابيب بلاستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بأخذ موزعة على  
مختلف الغرف كما في الصورة



373—Tools, Wands, Caddy. A 'fitted-case', thin and so lightweight! But sturdy! It hangs on a wall, transports easily from room-to-room.

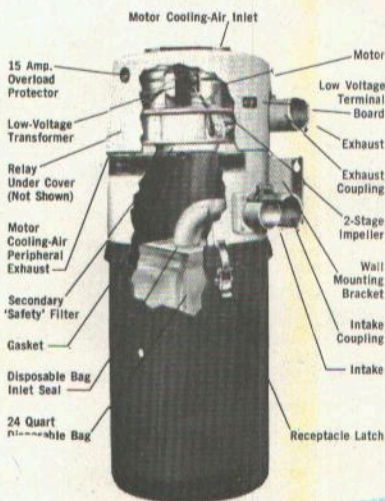


390 Air-Power Brush

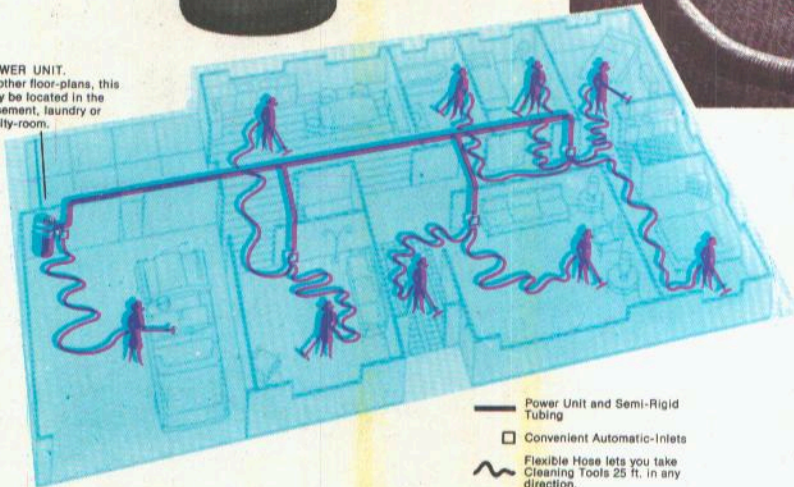


371 Hose in 360 Inlet

Model 350 — Power Unit



POWER UNIT. In other floor-plans, this may be located in the basement, laundry or utility-room.



جميع الأوساخ والأتربة تنقل بواسطة شبكة الأنابيب  
البلاستيكية إلى كيس القمامة الكبير الموجود داخل  
ماكينة التنظيف

متعدون للتركيب والتشغيل والصيانة المجانية  
لمدة عام كامل

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ..

هاتف : ٤٢٦٧٠٠

# مؤسسة موتوكيف

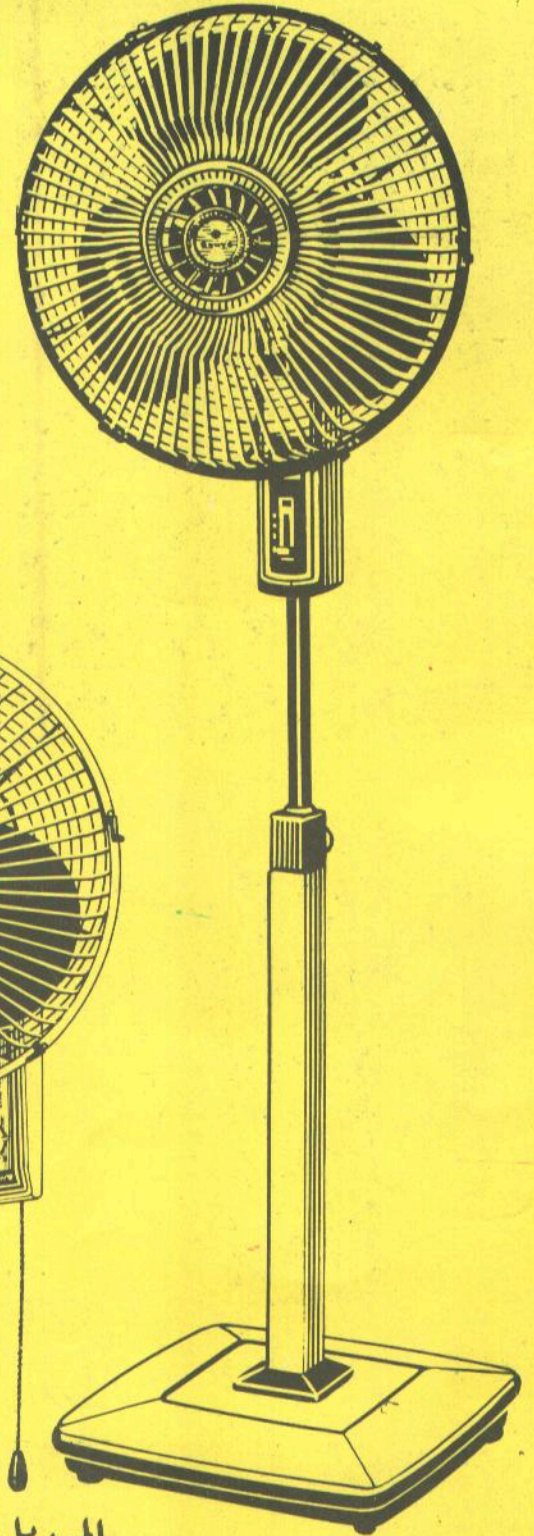
المعرض : عمارة سليمان اللهيبي رقم «١» خلف البلدية - مقابل مسجد العجيري

# مصممة خصيصاً لتوفير المزيد من الهواء البارد

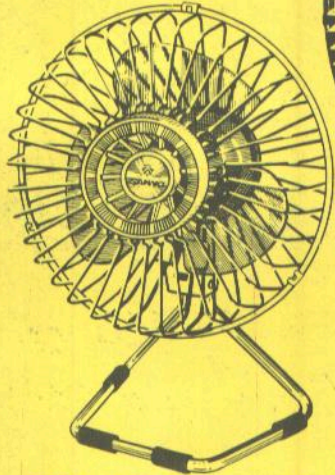


يُمكنكم ملاحظة الفرق عند استعمالكم مراوح سانيو الكهربائية للتبريد. تمتاز شفراتها بعمق خاص في انحنائها، لتوفير كمية أكبر في حركة الهواء، ولزيادة طاقة التبريد بصورة كبيرة. انها تعمل بواسطة محركات "دينا وايد" الشهيرة والقوية، بحيث تخدم سنوات كثيرة بدون أعطال، وهي متوفرة في كافة الأحجام بالعديد من المميزات الديلو كس المناسبة. إن مراوح سانيو الكهربائية معروفة

بجودتها التي لا مثيل لها في كثير من البلدان المختلفة في جميع أنحاء العالم. شاهدوها في تشكيلة واسعة لدى بائع منتجات سانيو بطرفكم.

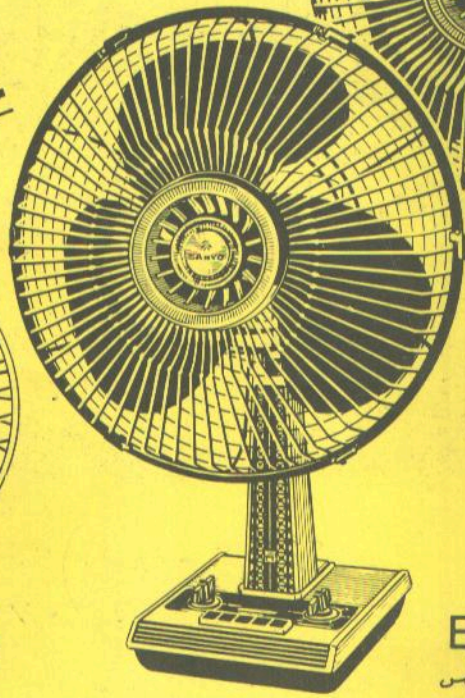


**DYNAWIDE**



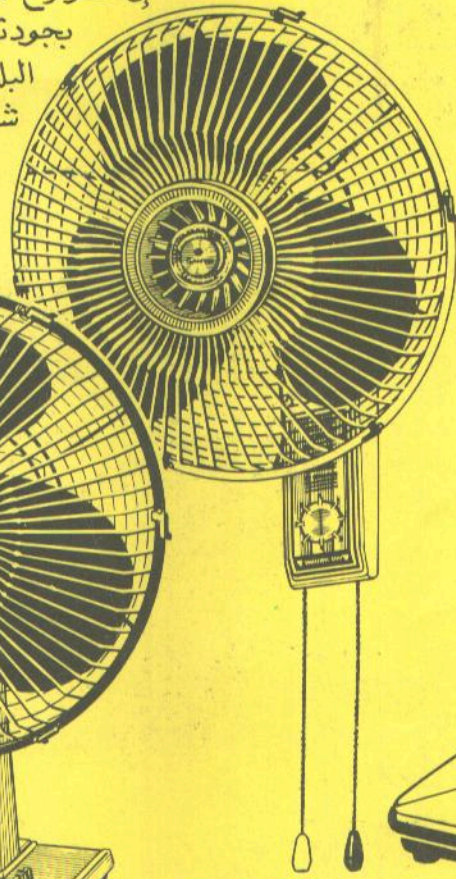
**الموديل EF-4TS**

مروحة شخصية بشفرات مخفية قياس ٨ بوصات... محرك دينا وايد... تعديل عمودي... يمكن تثبيتها أيضاً على الجدران.



**الموديل EF-8TDL**

ديلو كس، شفراتها قياس ١٦ بوصة مع مصباح ليلي... جهاز توقيت لمدة ٦٠ دقيقة... ٣ سرعات للمروحة، الانتقاء بالزر الضغط... يمكن تحريك عمود الدوران الرأسية ٩٠ درجة.



**الموديل EF-8TK**

مروحة تثبت على الجدران قياس ١٦ بوصة. انتقاء التشغيل/ والتوقف بالسلك. ٣ سرعات. زاوية عنق عمودية تتحرك بحرية. زاوية الدوران ٩٠ درجة.

**الموديل EF-8TG**

مروحة أرضية، بالجهد ملك، قياس ١٦ بوصة... ارتفاعها الاصمالي ٦٨ بوصة مع عنق لسكوني... رافعة منزلقة للانتقاء التشغيل/ والتوقف... ٣ سرعات. الدوران ٩٠ درجة، بزاوية رأسية للتبديل.

**سانيو SANYO**

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م. شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٥٤ - الكويت